





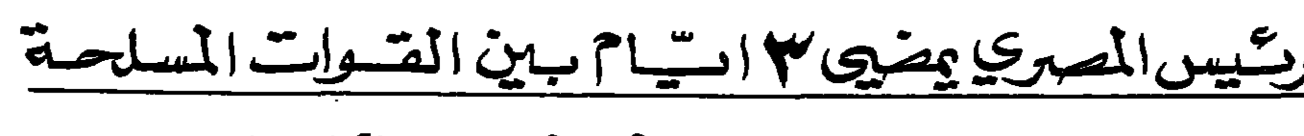
AN-NAHAR — 1er Février 1972 — 39e Année — No

اذه والحلف (ص ٢)

الكتائب تستعجل وشمعون يستمهل قطع شعرة معاوية

قضية شيوع (ص ٤)

سلوم يتهم دعبول ودعبول يتهم صيداني وصيداني يغسل يديه



وصل القذافي فجأة إلى مصر قبل أن يطير السادات إلى موسكو

كان منتظرا ان يعلن أمس في القاهرة ان الرئيس انور السادات وصل الى موسكو أو انه سيصل اليوم الثلثاء ليبدأ غدا مع زعماء الكرملين محادثات حول التطورات الاخيرة في مصر والمنطقة . هذا على الاقل ما ذكرته الانباء الواردة من القاهرة ، من مصادر رسمية وغير رسمية ، طوال الاسبوع الماضي .

لكن الذي حدث هو ان القاهرة أعلنت وصول الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي فجأة الى مصر واجتماعه الى الرئيس السادات في اسوان . وحافظت اجهزة الاعلام المصرية على الصمت بالنسبة الى زيارة موسكو ، وهي الزيارة التي يقول مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » في القاهرة انها لن تسفر عن نتائج ملموسة.

السادات والقوات المسلحة

وقد تضمن بيان رسمي مختصر صدر في القاهرة أمس عرضا لتحركات السادات خلال الايام الماضية . وقال البيان ان الرئيس المصري امضى يومي الجمعة والسبت في زيارة القوات المصرية المتمركزة في منطقة البحر الاحمر وزار الاحد القوات المتمركزة في منطقة اسوان . وأجاب السادات خلال جولته على استفسارات الضباط والجنود واسئلتهم .

وكشفت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » انه أجرى محادثات مع الرائد أبو القاسم هاشم وزير الدولة السوداني لشؤون رئاسة الجمهورية اثناء وجوده في اسوان . ولم يذكر شيء من قبل عن الاجتماع الذي ضم أيضا السيد مهدي مصطفى مستشار الرئيس النميري . وعلم ان الوزير السوداني سلم السادات رسالة من النميري ، وحمل منه رسالة الى الرئيس السوداني .

وأعلنت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » في وقت لاحق ان السادات عقد محادثات الاحد والاثنين مع القذافي في مدينة اسوان . وقالت ان القذافي ، الذي وصل الى مصر الاحد من دون صدور اي بيان عن وصوله ، كان يصطحب اثنين من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي هما الرائد مصطفى الخروبي والرئيس عمر المحيشي . واضافت ان السادات كان في استقبال القذافي وصحبه يرافقه الفريق أول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية . وزار الزعيمان المصري والليبي ومرافقوهما صباح أمس سد اسوان والقوات المصرية التي ترابط في المنطقة .

ولم يكشف عن تفصيلات المحادثات بين السادات والقذافي ولكن فهم انهما تباحثا في التطورات الاخيرة التي طرأت على أزمة الشرق الاوسط قبل زيارة الرئيس المصري الى موسكو .

زيارة موسكو

بالنسبة الى زيارة موسكو اكتفت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم الثلثاء بالقول ان هذه الزيارة ستستغرق ٣ ايام لكنها لم تحدد موعد بدئها . وذكرت الصحيفة ان السادات سيتباحث مع القادة السوفيات « حول الابعاد الجديدة للمعركة » .

ووزعت « وكالة الصحافة الفرنسية » تحليلا متشائما عن زيارة موسكو جاء فيه : « نادرا ما بدا ان رحلة رئيس دولة الى الخارج لا تبشر كثيرا بنتائج ملموسة كالرحلة التي سيقوم بها الرئيس السادات الى موسكو .

فهناك عقبات ثلاث أمام هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها السادات للاتحاد السوفياتي منذ ان أصبح رئيسا للجمهورية . والعقبات هي :

١ — ان كلا من الاتحاد السوفياتي ومصر يعطيان انطباعا بانهما استنفدا كل ما في جعبتيهما بالنسبة الى أزمة الشرق الاوسط .

٢ — أصبح التعاون السوفياتي — المصري ، الذي كان في وقت من الاوقات نموذجيا يتسم يوما بعد يوم بخيبة الامل .

٣ — هناك حاليا في مصر تململ سياسي بدا واضحا في الاضطرابات الطالبية الاخيرة .

ويبدو أن لا القاهرة ولا موسكو تعتزمان — في الاجل القريب أو المتوسط — التوصل الى حل حربي للازمة » .

القذافي اليوم في الخرطوم

● في الخرطوم أعلنت الاذاعة ان القذافي سيصل الى العاصمة السودانية اليوم الثلثاء في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع النميري .

وكانت أنباء سابقة من طرابلس (ليبيا) ذكرت ان القذافي وصل مساء الاحد الى الخرطوم لاجراء « محادثات مهمة » مع النميري .

● في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد أمس السيد حسن دراوي سفير السودان . وقال مصدر رسمي ان السفير نقل الى الاسد رسالة شفوية من النميري لم يكشف مضمونها .

● في تل ابيب قال خبراء اسرائيليون ان الهدف من زيارة القذافي للقاهرة هو اقناع السادات بالا يرتبط مع السوفيات قبل التشاور مع ليبيا وسوريا .

أسماء المعتقلين في مصر

رسالة من محامي الدفاع تسأل عن مكان التحقيق

حصلت « النهار » على رسالة بعث بها ٦ محامين مصريين عن الطلبة المصريين المعتقلين . وتسمي الرسالة هؤلاء الطلاب بالاضافة الى انها تطرح تساؤلات مهمة عن مكان التحقيق أو « المكان » الذي وضع فيه الطلبة المعتقلون .

وفي ما يأتي نص الرسالة :

« السيد الاستاذ النائب العام

بعد التحية ... يقدم

١ — عبدالعظيم الجزار ، ٢ — ابرهيم الشهاوي ، ٣ — احمد نبيل الهلالي ، ٤ — احمد مجاهد ، ٥ — محمد فهيم أمين ، ٦ — عباس المصري ...

المحامون بالتوكيل عن كل من :

١ — هاني عبد السميع خليل ، ٢ — اماني عبدالسميع خليل ، ٣ — عفاف نور العقاد ، ٤ — حسام ابرهيم سعدالدين ، ٥ — محمد أحمد لطفي ، ٦ — حبشي فوزي حبشي ، ٧ — احمد بهاء الدين براده ، ٨ — احمد عبدالله ، ٩ — محمد محيي الدين ، ١٠ — هاني موسى الشافعي ، ١١ — احمد صلاح الدين ابرهيم محمد ، ١٢ — محمد ابرهيم محمد علي ، ١٣ — خالد عامر ، ١٤ — سوزان فياض ، ١٥ — نبيل ابو النجا ، ١٦ — حسن فهمي مرسي ، ١٧ — محمد علي توفيق ، ١٨ — شوقي الكردي شاهين ، ١٩ — محمد عبدالله مزارع ، ٢٠ — نبيل حسن فراج ، ٢١ — احمد فرحات ، ٢٢ — حياة الشيمي ، ٢٣ — محمد سلطان ، ٢٤ — سعد عطيه احمد ، ٢٥ — ايهاب الجوهري ، ٢٦ — احمد متولي ابرهيم ، ٢٧ — محمود عبد الحليم متولي .

ومحلهم المختار جميعا نقابة المحامين في شارع رمسيس في القاهرة .

وينشرفون بعرض الآتي :

في تاريخ ٢٤—١—١٩٧٢ تم القبض على الطلبة المذكورة اسماؤهم في أعلى.

ولما كان قد وكلنا وكلفنا الحضور مع المقبوض عليهم فقد توجهنا الى مكتب السيد النائب العام نحو الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٢ غير اننا لم نهتد الى مكان التحقيق ولا الى الجهة التي تجري التحقيق معهم .

لهذا نرجو ارشادنا الى مكان الطلبة المذكورين لنتمكن من اداء واجبنا حيالهم. وتفضلوا بقبول وافر الاحترام » .

موسكو : وفاة الماريشال زخاروف رئيس الاركان السابق

موسكو — ٣١ كانون الثاني — وصف — اعلنت وكالة انباء « تاس » ان الماريشال ماتفي زخاروف رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية السابق واحد مؤسسي الجيش السوفياتي ، توفي اليوم عن ٧٣ عاما اثر مرض طويل وخطير . وسيدفن زخاروف عند جدار الكرملين .

برناديت دفلين تصفع وزير الداخلية البريطاني في مجلس العموم

(ص ١١)

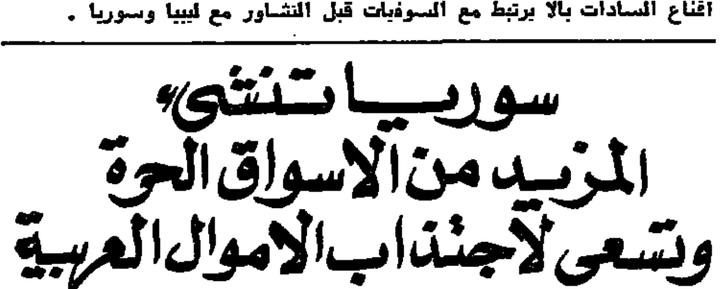
انتخابات ١٩٧٢

مكتب الصاعقة في بيروت يثير مجدداً حادث النهر ويحمل اللبنانيين المسؤولية

لم تمض ٢٤ ساعة على عودة الرئيس صائب سلام من دمشق حيث اجرى مع المسؤولين السوريين محادثات تناولت «بالوقائع والاسماء» قضايا الامن والاستقرار في لبنان ، حتى وزع مكتب منظمة « الصاعقة » (الفدائية التابعة لسوريا) في بيروت عددا من النشرة الدورية التي يصدرها باسم « صوت الصاعقة » يتضمن مقالا حول حادث مخفر النهر الذي وقع ليلة رأس السنة وكان فدائيو الصاعقة طرفا فيه . والمقال يتهم الجانب اللبناني بافتعال الحادث من اساسه ويرفع عن فدائيي الصاعقة المسؤولية .

وجاء في المقال : « يبدو اننا ما زلنا مضطرين الى ايضاح بعض الحقائق حول حادث النهر المؤسف. وكما اوضحنا سابقا ، لم تكن هناك اي نية لمهاجمة المخفر او الاعتداء على افراده ، والا لسارت الامور على غير ما سارت عليه ولما كانت هذه المهمة كلفتنا الا بضع دقائق للتنفيذ ومن دون ضجيج . وكنا اشرنا الى ان اطلاق النار وقع خارج المخفر بينما كان ضابطان من رفاقنا يتحاوران وديا مع آمر الفصيلة وهاتفيا من هناك مع العقيد عباس بكي ، ولم تكن نعرف كيف بدأ اطلاق النار في الخارج ولا الاسباب التي ادت الى ذلك الى ان اطلعنا

— التتمة في الصفحة ١٢ —



دمشق — ٣١ كانون الثاني — انشأ — بدأت سوريا اليوم تطبق نظام جديد لاستثمار المناطق والاسواق الحرة من اجل تشجيع تجارة الترانزيت والحركة السياحية والحصول على العملات الصعبة .

ويساعد هذا النظام على اقامة مصانع ومؤسسات في هذه المناطق لا تخضع لاحكام التجارة الداخلية والخارجية السورية وقيودها .

وستستقبل الاسواق والمناطق الحرة السورية البضائع الاجنبية من اي نوع وأيا كان مصدرها بموجب النظام الجديد باستثناء المنتجات الاسرائيلية والمخدرات والمواد القابلة للاشتعال .

ويستفيد من النظام بصورة رئيسية المسافرون بطريق الترانزيت والهيئات الديبلوماسية والقنصلية السورية والعرب والاجانب المقيمون في سوريا . وستتم عمليات الشراء بالعملات الصعبة بالنسبة الى كل البضائع الاجنبية والسورية . وهناك منطقة حرة وسوقان حرتان في دمشق احداهما في مطار دمشق الجديد . وتعتزم سوريا انشاء وتوسيع منطقة جمركية حرة في مدينة حلب وموانئها الرئيسية وعلى الطرق الرئيسية بين دمشق وبيروت .

وفوق ذلك هناك مساع حثيثة لاجتذاب رؤوس الاموال العربية واموال المغتربين السوريين (نحو ٤ ملايين مهاجر في اميركا وافريقيا) ، واعادة رؤوس الاموال السورية التي خرجت في الخمسينات والستينات (نحو ٣ مليارات ليرة سورية) مع تقديم ضمانات وتسهيلات لها للاستثمار في مختلف المشاريع الانتاجية ومشاريع التنمية .

حملة ناصرية على الشيوعيين

(ص ١٠)

فرنجيه يعرض وسلام القضايا المرشحة للبحث في باريس

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس الرئيس صائب سلام وعرض معه في حضور وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، بعض المواضيع المتعلقة بزيارة سلام لباريس صباح يوم الاربعاء المقبل وما ينتظر ان يثيره خلالها من قضايا .

واستقبل الرئيس بعد ذلك وزير المال والدفاع الدكتور الياس سابا لمناسبة عودته من جولة في اوروبا ، فوزير العدل الدكتور جميل كبي الذي راس بعثة الحج الرسمية .

● في باريس ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان اوساط العاصمة الفرنسية تترقب « باهتمام كبير » زيارة الرئيس سلام التي تبدأ غدا . وقالت ان هذه الزيارة تاتي في وقت تنعكس مضاعفات النزاع العربي — الاسرائيلي « في شكل جدي » على لبنان .

حبيب و[illegible] لسعد وسلام .

١٠ ملايين للجنوب وانتهت الدورة العادية للمجلس بنصاب مفقود

في الجلسة الاخيرة من الدورة العادية لمجلس النواب ، تمكن امس الرئيس كامل الاسعد من تأمين النصاب لاقرار مشروع قانون يقضي باعطاء مجلس الجنوب عشرة ملايين ليرة . غير أن النصاب فقد عندما اقترب البحث من مشروع قانون الاصلاح الاداري برغم اصرار بعض النواب على وجوب البحث فيه . أما مشروع نقل رخص الاسلحة من وزارة الدفاع الى وزارة الداخلية ، فقد اعطيت كلمة السر للنواب من اجل معارضته . ولم تستمر الجلسة سوى ٤٠ دقيقة .

افتتح الرئيس الاسعد الجلسة في حضور ٥٢ نائبا . وبعد تلاوة الاوراق الواردة سأل النائب مغبغب عن مصير هذه الاوراق ولماذا لا يبحث فيها . فرد الاسعد ان الغاية من تأجيل التعليق على الاوراق الواردة حتى نهاية الجلسة هي المحافظة على النصاب ليتمكن المجلس من اقرار المشاريع .

ثم تلي اقتراح قدمه سبعة نواب يقضي باعطاء مجلس الجنوب سلفة خزينة مقدارها ١٠ ملايين ليرة لمتابعة اعماله .

وقال سلام : ان الاقتراح الذي تقدم به النواب هو اقتراح وجيه وان الحكومة تؤيده . ان المطلوب هو من الضرورة في مكان بالنسبة الى وضع الجنوب ، ولا اعتقد ان احدا لا يدرك اهمية المشروع لذلك ارجو الموافقة عليه .

وسأل النائب جوزف مغبغب عما اذا كانت المبالغ السابقة قد انفقت في وجه صحيح منعا لكل التباس يمكن ان يعلق في الاذهان « علما اننا لا نستكثر هذا المبلغ على الجنوب » .

سلام : لقد اعطانا وزير التصميم الذي هو رئيس مجلس الجنوب في احدى جلسات مجلس الوزراء ، تفصيلات عما انفقه مجلس الجنوب اشارت كلها الى ان الانفاق تم على خير وجه .

محمود عمار : ليس هناك اي نائب يضن على الجنوب بهذا المبلغ . ان للجنوب دينا على لبنان خصوصا في مثل هذا الظرف . ان ما يهمني هو الناحية الدستورية ، وهل يمكن تنفيذ المشروع الذي لم يرد من الحكومة ؟

احمد اسبر : ان الحكومة اعلنت موافقتها عليه وذلك يعني ان الاشكال الدستوري زال . وايد نهاد بويز زميله اسبر مشيرا الى ان مقترحي المشروع راعوا النواحي الدستورية.

وطرح الاقتراح الذي اصبح مشروع قانون معجلا على التصويت فوافق عليه النواب بالاجماع .

مشروع رخص السلاح

وتلي بعد ذلك مشروع قانون وارد في المرسوم الرقم ٦٩ ويرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي

— التتمة في الصفحة ١٢ —

اضراب المهنيين : جرحى في اشتباك بين الدرك والطلاب

اضراب المعلمين : بيروت توصي بتعليق الاضراب

(ص ٦)

السادات والسوفيات والمعاهدة

علاقات العرب بالعالم الخارجي تمر الان بمرحلة تساؤلات ، من سوريا الى ليبيا الى السودان ، كما ان هذه العلاقات تمر بالنسبة الى بعض الدول العربية ، وعلى التحديد مصر ، في مرحلة حسابات او « اعادة النظر في الحسابات » ، خاصة عشية محادثات الرئيس السادات في موسكو — الا اذا حدثت مفاجأة — وطبعا خلال تلك المحادثات وبعدها . وبعدها اي خلال محادثاته — المعلن عنها حتى الان — في بلغراد ودمشق وطرابلس الغرب . وبعدها ايضا اي عند عودته الى القاهرة وقبل الزيارة المنتظر ان يقوم بها الى بكين مستشاره الحالي ووزير خارجيته السابق السيد محمود رياض .

والزيارتان الى العاصمتين السوفياتية والصينية ستتمان قبل رحلة الرئيس نيكسون المنتظرة الى كل من العاصمتين ، حيث تحتل ازمة الشرق الاوسط مكانا خاصا في جدول المواضيع الدولية ، وفي جدول « حسابات » الدول الثلاث الكبرى بالاضافة الى مصر .

وعندما تذكر علاقات العرب بالعالم الخارجي يذكر معها الان كون العرب دخلوا سنة ١٩٧٢ وهم جميعا مستقلون ، من الخليج الى المحيط ، وعددهم ثماني عشرة دولة اعضاء في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة .

مستقلون بمعنى انه لم تعد لاي دولة من دولهم ، القديمة او الحديثة الاستقلال ، اي معاهدة مع اي دولة كبرى خارجية باستثناء « معاهدة الصداقة والتعاون » بين مصر ، اكبر الدول العربية ، والاتحاد السوفياتي ، وهي المعاهدة التي لم تمر عليها بعد سنة كاملة ، والتي وقعت في الظروف المعروفة ، اي بعد تطورات الصراع على [illegible] في القاهرة بين جناحي الرئيس السادات والسيد علي صبري الذي كان — ولا يزال — شائعا عنه انه اقرب الى موسكو من الجناح الآخر .

وسقط هذا الجناح واعتقل وحوكم وحكم عليه وسجن وحلت محله المعاهدة التي اثبتت وجودها بين البلدين حتى الان — خاصة بالنسبة الى التشاور حول قرار الحرب المؤجل في نهاية « سنة الحسم » — وستلقي زيارة الرئيس المصري ومحادثاته مع قادة الكرملين لتثبيتها اكثر فاكثر ، بالنسبة الى البعض ، ولتثير حولها التساؤلات، بالنسبة الى البعض الآخر .

وكان الرئيس السادات نفسه قد اعطى ، في خطاب ١٣ كانون الثاني ، خطاب « الضباب » ، اهمية خاصة لتلك المعاهدة عندما قال ان محادثات على مستوى عال تتم حاليا بين البلدين في موسكو « بحكم الصداقة وبحكم المعاهدة ». ثم كرر الاشارة الى تلك المحادثات في خطاب ٢٤ كانون الثاني .

طبعا ان الرئيس المصري اعطى مفهوما محددا لتلك المعاهدة عندما شبه مصر بالهند — وهي ايضا مرتبطة بمعاهدة مماثلة مع الاتحاد السوفياتي وقعتها في الصيف الماضي — ولم يشبهها باي دولة من دول اوروبا الشرقية مثلا وهي التي يجمعها مع الاتحاد السوفياتي حلف دفاع عسكري مشترك ، « حلف فرصوفيا » .

الا ان ذلك التشبيه بالهند وما صاغه حوله الرئيس المصري من القول ان الاتحاد السوفياتي انتصر في شبه القارة الهندية ، من خلال انتصار الهند ، وان الولايات المتحدة انهزمت بانهزام باكستان رفيقتها في الاحلاف الغربية — كل ذلك اوحى، مع تكرار العودة اليه ، وكأن الرئيس السادات يريد أو ينتظر لمصر من المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي ما يفترض ان تكون المعاهدة المماثلة مع الهند قد حققته لها من انتصار .

فهل هذا ما يفترضه الرئيس المصري في جو التشاؤم الحالي ؟ وهل سيظل ، بعد لقائه مع العقيد معمر القذافي ، عند هذا الافتراض خلال المحادثات ، وهي محادثات « اعادة النظر في الحسابات » ؟ اي هل ستؤدي « اعادة النظر » ، بعد سنة على بدء محاولات الرئيس السادات منح الولايات المتحدة « فرصة جديدة » انتهت بانقطاع الحوار المباشر بين الفريقين ، الى اعطاء المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي هذه المرة ... هذه « الفرصة الجديدة » ؟

ميشال ابو جوده



حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من حاكم قطر الشيخ احمد بن علي آل ثاني وذلك ردا على التهنئة التي بعث بها لمناسبة الاضحى المبارك .

رئيس المجلس

استقبل رئيس المجلس قبل ظهر امس سفير جمهورية مصر العربية في لبنان السيد لطفي متولي، وذلك في زيارة مجاملة لمناسبة تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية .

لبنان والمانيا الديموقراطية

عقدت لجنة الصحة النيابية اجتماعا قبل ظهر امس حضره اعضاء لجنة الصحة البرلمانية في المانيا الديموقراطية التي تزور لبنان حاليا . وقد تدارست اللجنتان القضايا الصحية في كلا البلدين .

وكانت اللجنة الصحية الالمانية قدمت الى نقابة اطباء لبنان هدية طبية هي عبارة عن جهاز تصوير يشتمل على كامل المعدات المتصلة به . وخلال اجتماع امس اطلعت لجنة الصحة اللبنانية على اخر الابتكارات الطبية في حقل الصحة العامة ، والقوانين المتعلقة بها ، ثم ابدت استعدادها لتسهيل استفادة الطب اللبناني من هذه الابتكارات. وشمل البحث في هذا الاجتماع القضايا المتعلقة بالدواء ، فطلب رئيس لجنة الصحة اللبنانية معلومات عن هذا الموضوع ، فوعد رئيس اللجنة الالمانية باطلاع اللجنة اللبنانية على كل ما يتعلق بهذا الموضوع كانواع الدواء واسعاره.

اعتذرت مدريكو وتراجعت عن تصلبها فاستؤنفت المفاوضات

مجلس الوزراء يبت اليوم بمرسوم مشروع تعديل بدء الدراسة الجامعية

تقرر أن يعقد مجلس الوزراء مساء اليوم الثلثاء جلسة يعرض فيها الرئيس صائب سلام نتائج زيارته لدمشق والمواضيع التي اثارها هناك . ثم يقر المجلس عددا من المشاريع المدرجة في جدول الاعمال .

وتقرر عقد جلسة مجلس الوزراء مساء اليوم بدل يوم الاربعاء بسبب سفر الرئيس سلام الى باريس في زيارة رسمية .

وجدول الاعمال قصير يتضمن ثلاثة مشاريع مهمة هي :

اولا : نشر المشروع القانون المعجل بمرسوم الرامي الى تعديل القانون الرقم ٦٧/٧٥ الصادر في تاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٦٧ لجهة تعديل مواعيد بدء السنة الدراسية ونهايتها والامتحانات في الجامعة اللبنانية ، بعد ان مضى على وجوده في المجلس اكثر من اربعين يوما . وينص المشروع على الآتي :

تلغى المادة ٥٠ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ٢٦-١٢-١٩٦٧ ويستعاض عنها بالنص الآتي :

يحدد مجلس الجامعة يوم بدء العمل الدراسي في الجامعة ، على ان يكون هذا اليوم خلال العشرة أيام الاول من شهر تشرين الاول من كل سنة ، كما يعود للمجلس المذكور تحديد تاريخ انتهاء الدروس في الجامعة .

وتعدل الفقرة الاولى من المادة ٥٢ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ تاريخ ٢٦-١٢-١٩٦٧ ويستعاض عنها بالنص الآتي :

تجري الامتحانات الجامعية للسنة الدراسية في مواعيد يحددها مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية او المعهد ، على ان يكون لكل مادة من مواد الدراسة دورتان .

وكانت المادة ٥٠ من قانون تنظيم الجامعة قد حددت موعد ابتداء الدروس وانتهائها فحصرتها من تشرين الثاني لغاية حزيران وجمدتها بشكل لا يمكن معه الجامعة ان تقدم فيه (الابتداء الباكر) او تؤخر فيه (تلغي موعد انتهاء الدروس) الا اذا خالفت النص القانوني المذكور .

وحددت المادة ٥٢ ان الامتحانات تجري في دورتين وحددت الدورتين الاولى في نهاية السنة الدراسية (اي حزيران) والثانية قبل افتتاح السنة الدراسية التالية اي (تشرين الاول) .

ورات الجامعة على ضوء الاختبار ان تحديد بدء السنة الدراسية ونهايتها في القانون يحول دون امكان تعديل هذه المواعيد عندما تدعو الحاجة ، وان هذا التحديد في صلب القانون يحول خاصة دون التمديد في العام الدراسي الجامعي ويحول ايضا دون اعتماد المواد المعروفة بنصف السنوية ودون امكان اجراء امتحاناتها في شهر شباط مثلا كدورة اولى .

مديرية الاستثمار

ثانيا : نشر المشروع المعجل بمرسوم القاضي بتعديل بعض احكام القانون الرقم ٦٦/٢٠ تاريخ ٢٩-٣-٦٦ لجهة صلاحيات المديرية العامة للاستثمار وتحديد ملاكها .

وقد راى وزير الموارد وضع هذا المشروع موضع التنفيذ بمرسوم وعرضه على موافقة مجلس الوزراء لان الجهاز الاداري في وزارته بوضعه الحالي غير كاف لممارسة واجباته كاملة نظرا الى كثرة هذه الواجبات وتعددها ، كما راى ضرورة تامين الجهاز الاداري والفني اللازم لتامين اعمال الرقابة الفعالة على المرافق العامة التي اوكلت بالوصاية عليها ، المديرية العامة للاستثمار ، والتي يفوق عددها الاربعين مرفقا (مصالح مستقلة ولجان محلية وامتيازات) الامر الذي يتطلب توضيح صلاحياتها في ممارسة سلطتي الوصاية والرقابة وتحديد ملاك المديرية العامة للاستثمار (الملاك مؤلف من ٤٥ وظيفة لا يتوافر فيه الان سوى ٢٧) بما يؤول الى تعزيزه بالكفايات والاختصاص الفني والمالي والحقوقي .

ثالثا ــ مشروع بحذف درجتين لموظفي البريد والبرق والهاتف وجعل قيمة الدرجة ٢٧ ليرة بدلا من ١٦ والراتب ٢٠٥ ليرات بدلا من ١٧٦ ليرة . وهذا المشروع يهم هؤلاء الموظفين منذ مدة طويلة وقام اضراب في الماضي لاقراره .

وسيسبق جلسة مجلس الوزراء اجتماع يضم الرئيس فرنجيه والرئيس سلام ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد للبحث في ملف القضايا التي سيثيرها رئيس الحكومة مع كبار المسؤولين الفرنسيين وهي قضايا سياسية واقتصادية ومالية وثقافية .

مدريكو تعتذر

ويعقب ذلك اجتماع يحضره الرئيس سلام والوزير جارودي للاطلاع على نتائج المفاوضات التي استؤنفت مساء الاثنين بين الجانب اللبناني وممثلي شركة مدريكو .

ويذكر ان المفاوضات مع شركة مدريكو استؤنفت بعدما قدمت الشركة الى الحكومة اللبنانية كتاب اعتذار عن موقفها السلبي من المطالب التي تقدم بها الجانب اللبناني ، واعلنت قبولها بالدخول في بحث هذه المطالب بايجابية .

وكان الرئيس سلام قد استدعى السفير الاميركي في بيروت منذ ايام واطلعه على موقف الشركة وطلب منه التدخل لديها وحملها على العدول عن موقفها المتصلب في المفاوضات الجارية معها لئلا تضطر الحكومة الى اتخاذ التدابير الكفيلة بحفظ حقوق الخزينة اللبنانية .

أدى إجتماع الاحرار - الكتائب الى تمييع موعد المهرجان

شمعون : الدرس اجدى من الكلام

الابحاث التي دارت ظهر امس في الاجتماع الدوري بين حزبي الاحرار والكتائب اقتصرت في مجملها على المهرجان الذي تقررت مبدئيا اقامته ردا على المؤتمر الشيوعي ، وتطرقت عرضا لموضوع الانتخابات النيابية .

حضر الاجتماع الذي عقد في منزل السيد كاظم الخليل واستمر ٤٠ دقيقة الرئيس كميل شمعون والسيد كاظم الخليل والنائب جوزف شادر والسيد جوزف سعاده عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب . ورشح أن هناك ميلا الى صرف النظر عن المهرجان ، على الاقل في هذه المرحلة الدقيقة .

غير ان اركان حزبي الاحرار والكتائب صرحوا ردا على سؤال بان المهرجان سيقام غير ان موعده لا يمكن تحديده نظرا الى حالة الطقس .

وبالنسبة الى القضايا المتصلة بالانتخابات النيابية وخصوصا تصريحات العميد اده، اثار اركان حزب الكتائب هذا الموضوع مطالبين باتخاذ قرار صريح وواضح من عميد الكتلة الوطنية؛ غير ان الرئيس شمعون والسيد الخليل اقترحا التريث بانتظار خروج الشيخ بيار الجميل من المستشفى .

وقد تقرر ان يجتمع يوم الخميس المقبل المكتب السياسي لكل من الحزبين على حدة ، لدرس الامور الاتية :

اولا : اتخاذ قرار رسمي بالنسبة الى خوض الحزبين المعركة الانتخابية معا .

ثانيا : البحث في موضوع التعاون او عدمه مع الكتلة الوطنية .

ثالثا : تعيين مندوبين عن كل حزب في اللجنة التحضيرية للمهرجان ــ الرد .

وسئل الرئيس شمعون عن رايه في التصريحات المتكررة التي يطلقها العميد اده فقال : « الدرس اجدى من الكلام ... والكلام يكون حلوا في موضعه . ان الوضع الانتخابي يتطلب التمعن ودرس الجوانب والابعاد المحيطة به. وعندما ننتهي من الدرس نعطي راينا صريحا وواضحا » .

رئيس الحكومة والوفد المرافق له

يسافر رئيس الحكومة والسيدة عقيلته الى باريس الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الاربعاء تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الفرنسية .

وتالف الوفد الذي يرافق الرئيس سلام في هذه الزيارة من السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية والسيدة قرينته والدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والسيدة عقيلته وينضم الى الوفد سفير لبنان في باريس السيد جوزف حرفوش .

ويسافر مع الوفد بدعوة من رئيس الحكومة النقيب رياض طه والنقيب ملحم كرم .

ويلحق بالوفد السيد عبد الرحمن الشيخة امين السر الخاص لرئيس الحكومة والمفوض العام مختار عيتاني المرافق الخاص .

حزب الطاشناق ينتظر الوحي الصريح بعدما دعي تلميحا الى تحقيق ائتلاف ارمني

اده يحاول استمالة الحزب الارمني لأن العلاقات بين الكتائب والطاشناق تمر بأزمة

صرح الشيخ بيار الجميل بان الطاشناق سيتعاونون في الانتخابات مع الحلف ، ثلاثيا كان أم ثنائيا ، لكن اوساط الطاشناق التي سئلت قالت ان الحزب لم يتخذ موقفا بعد ، وان القرار المناسب تتخذه اللجنة التنفيذية في الوقت المناسب .

والارمن الطاشناق اعتادوا ان يكونوا حلفاء السلطة اولا ، ينتظرون من رئيس الجمهورية اشارة أو همسة ليقرروا أين يقفون ومع من يتحالفون ومن يخاصمون . وكانوا في السابق ، وحتى الانتخابات الاخيرة الحلفاء الطبيعيين للاحزاب اليمينية وفي طليعتها الكتائب ، باعتبار ان حزب الطاشناق هو بدوره حزب يميني .

وعلى افتراض ان الطاشناق طلقوا الكتائب هذه المرة ، فمع من يتحالفون وأين يقفون ؟

نقطتان مهمتان

ثمة نقطتان لا بد من تسجيلهما :

الاولى ــ ان نواب الطاشناق ، للمرة الاولى ، يخوضون الانتخابات في عهد رئيس للجمهورية لم ينتخبوه، خلافا لعادتهم . فقد كانوا دائما مع الورقة الرابحة . هذه المرة لعبوا الورقة الخاسرة من فرط ولائهم للشهابية ، مع العلم ان الرئيس سليمان فرنجيه زارهم، قبل ان يزورهم الياس سركيس، طالبا تاييدهم. ومع ذلك لعبوا ورقة... سركيس وخسروا .

النقطة الثانية ــ عندما قام نواب الطاشناق بزيارة الرئيس فرنجيه ، بعد انتخابه ، لتهنئته ، قالوا في الحديث انهم متاكدون ان الرئيس سيكون فوق الجميع وان انتخابه سيوحد الجبهة الداخلية . عندها لمح الرئيس فرنجيه من طرف خفي الى وجوب تحقيق وحدة الصف بين الارمن ، طاشناقا كانوا وغير طاشناق .

والشيء الذي فهمه نواب الطاشناق من تلميح الرئيس انه يجب في الانتخابات النيابية المقبلة ان يلتي نواب يمثلون مختلف الاحزاب الارمنية ، فلا يظل حزب الطاشناق محتكرا المقاعد النيابية المخصصة للارمن .

ومنذاك ساد في اذهان النواب الطاشناق ان الرئيس يفضل أن تتمثل كل الاتجاهات النيابية في المجلس .

زيارة لم ترد

أمر آخر مهم على صعيد الجبهة الارمنية .

منذ خمسة اشهر تقريبا ، وعندما بدات الاشاعات والاخبار عن فك « الارتباط العاطفي » بين الطاشناق والكتائب ، قام اعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب بزيارة اللجنة التنفيذية القديمة ، قبل انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة .

واقتصرت تلك الزيارة على تبادل احاديث المجاملة دون التطرق الى مواضيع التحالف الانتخابي والسياسي. واكتفت الكتائب بهذا القدر من المظاهر لتقطع الطريق على تصاعد الاشاعات والاخبار التي كانت تروج في ذلك الوقت .

لكن لوحظ ، خلافا لتقاليد الحزبين، ان اللجنة التنفيذية القديمة للطاشناق لم ترد الزيارة لحزب الكتائب ، ولا اللجنة المركزية الجديدة ردتها ... الامر الذي يفسر ما كتبته الكتائب في جريدة « العمل » في عدد راس السنة ، وقول الكتائب، عبر جريدتها ان اهمية الطاشناق في الانتخابات ثانوية ، مع العلم ان نسبة الناخبين الارمن في الدائرة الاولى تقارب الــ ٤٠ في المئة من مجموع الناخبين ، ونسبتهم في المتن الشمالي تقارب الــ ١٢ في المئة .

ماذا عن اللجنة الجديدة ؟

ماذا عن اللجنة الجديدة في حزب الطاشناق ؟ من هم اعضاؤها ، ما هي اتجاهاتهم السياسية ؟

تتالف اللجنة من ٥ اعضاء قدامى من الذين عرفوا ، ماضيا ، بميولهم الشهابية ، ومن عضوين جديدين يؤيدان الخمسة القدامى . وهناك فقط عضوان يمثلان التيار المعارض داخل اللجنة .

الا ان هذه اللجنة برغم وضوح ميول اعضائها ، لا تزال ، محتارة وصائمة ، في انتظار الوحي الذي اعتادت ان ياتيها من فوق ويشيل عنها هم التقرير وهم الاختيار . وهي الى ذلك تخشى ان يطلب منها الوحي ائتلافا ارمنيا لقطع الطريق على اي ائتلاف من نوع اخر ، وحتى لا يتحول الارمن غير الطاشناق الى خميرة اليسار ، خصوصا انه يخشى ايضا من الصداقات السوفياتية الجديدة ان تفعل فعلها في هذا المجال ، ومعروف انه كان للسوفيات عطف دائم على الحزب اليساري الارمني ، بل حتى على حزب الرمغفار الذي هو حزب بورجوازي .

عدا ان الطاشناق لم يستبشروا خيرا بظهور ارتين مادويان في المؤتمر الشيوعي الذي عقد في بيروت .

عرض سخي لاده

من جهة اخرى ، وعلى ذمة المطلعين ، اراد العميد ريمون اده ان يستبق الامور ، كل الامور ، فعرض على الطاشناق صيغة تحالف بينه وبينهم في الدائرة الاولى والمتن الشمالي ، وتعهد بان يحول النواب الارمن الاربعة الى ستة ، وذلك بان يحل شبح موال للطاشناق في اللائحة محل جوزف شادر كارمن كاثوليك ، بالاضافة الى المقعد البروتستانتي الذي يشغله الان سمير اسحق .

ويذكر ان المقعد البروتستانتي هو موضع اخذ ورد بين الكتائب والطاشناق منذ مدة . وقد وعدت الكتائب الارمن ان يكون المقعد من نصيبهم هذه المرة.

والدلائل تشير الى ان الكتائب نسيت وعدها للطاشناق . والطاشناق الان بين ويلين : ويلهم اذا تحالفوا مع ريمون اده ، وويلهم من جهة اخرى اذا طلب منهم الوحي الائتلاف الارمني ليعطل فاعليتهم في بيروت والمتن الشمالي، وعندئذ يتضاءل تاثير الارمن في الاختيار .

شمعون يواجه مشكلة مرشح آل لحود في المتن

استقبل الرئيس كميل شمعون ظهر امس وفدا من آل لحود يتقدمه العقيد فؤاد لحود ، جاء يبحث معه في موضوع تبني العقيد كمرشح العائلة في لائحة الحلف الثلاثي في الدائرة .

وفهم ان الرئيس السابق ابلغ الوفد ان الامور مرهونة باوقاتها وان البحث في الاوضاع الانتخابية لم يصل بعد الى اختيار العناصر التي ستضمها اللوائح. واضاف ان لوائح الجبل لن تشكل قبل معرفة مصير الحلف الثلاثي .

وقال بعض العارفين ممن لهم صلة بحزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون يتريث في اختيار العناصر العائدة له في لائحة المتن ريثما ينجلي نهائيا موقف العميد ريمون اده ، فاذا ظل العميد متشبثا بموقفه الحالي فالرئيس السابق قد يختار للائحته مرشحين من الاحرار او مرشحا حزبيا وآخر محازبا من ابناء الساحل .

لماذا ؟

واضاف هذا البعض من العارفين ان تريث الرئيس السابق في موضوع تبني العقيد لحود مرده الى عوامل اخرى غير انتظاره موقف ريمون اده النهائي . صحيح ان العقيد عاد الى حزب الاحرار ، وصحيح ان اشقاءه يؤيدونه ، لكن في داخل الحزب شبه فيتو عليه لانه خرج على قرار حزبه في الانتخابات الفرعية . فترشيحه اليوم يعتبر تشجيعا للذين يرفضون التقيد بالمسلكية الحزبية . مع العلم ــ يضيف العارفون ــ ان حزب الوطنيين الاحرار لم يعلن عودة العقيد فؤاد لحود اليه ، يضاف الى هذا ان الكتائب ، وان تكن لا تتدخل في اختيار مرشحي حلفائها ، قد تجد في ترشيح شمعون للعقيد الذي خاض المعركة الفرعية منافسا للشيخ امين الجميل تحديا لها .

ويعتقد العارفون هؤلاء ان بعض شباب الحزب في المتن وبعض شباب آل لحود يعطفون على ترشيح المهندس نسيب سليم لحود بحجة انه حزبي وانضباطي ، وقد برهن عن ذلك في المعركة الفرعية عندما تفادى اتخاذ موقف بسفره الى الخارج .

لهذا كله يرجح العارفون المتصلون بحزب الاحرار ان يترك الرئيس شمعون لآل لحود انفسهم الاتفاق على مرشح ، فاذا لم يتفقوا اختار هو هذا المرشح.

هذا مع العلم ان الرئيس السابق يتعمد تاخير تاليف اللوائح ليفيد من اخطاء سواه . ويبدو ان العميد ريمون اده سينهج النهج ذاته ، وانه قد ينتظر ظهور لوائح الآخرين ليسارع الى ضم الحردانين الى لوائحه ... والله اعلم .

الرسميون والشخصيات يعودون الجميل

عاد الشيخ بيار الجميل امس في المستشفى الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام . وكان الرئيس فرنجيه اوفد مدير التشريفات في القصر روبير خلاط ليعود رئيس الكتائب .

وعاده ايضا الرئيسان رشيد كرامي وعبدالله اليافي والسيد هنري فرعون والعميد ريمون اده والوزيران خليل ابو حمد والياس سابا .

واتصل به هاتفيا الرئيس فؤاد شهاب وقائد الجيش العماد اسكندر غانم وقائد الجيش السابق اميل البستاني .

بندقية حربية هدية الشاه الى الرئيس

تسلم الرئيس فرنجيه من الرئيس شمعون الذي زاره امس هدية ارسلها اليه شاه ايران وهي بندقية حربية حديثة .

وقد استمرت زيارة الرئيس السابق للقصر ٢٠ دقيقة اقتصر الحديث فيها على الزيارة التي قام بها لايران وما حمله الشاه من تمنيات للرئيس فرنجيه وتقديره للجهود التي يبذلها السفير خليل الخليل في سبيل توطيد العلاقات بين البلدين .

وقال الرئيس شمعون بعد انتهاء الزيارة انه اطلع الرئيس فرنجيه على نتائج زيارته لطهران والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين فيها بصدد العلاقات بين البلدين .

وعلم ان الرئيس السابق سيقوم يوم الاثنين المقبل بزيارة القصر الجمهوري لاجراء مباحثات مع الرئيس فرنجيه تتصل بالاوضاع الراهنة في البلاد .

حنين يناشد شمعون واده البحث عن صيغة تبقي الحلف حلفا

اعرب النائب ادوار حنين عن امله في ان يعود الحلف الثلاثي متماسكا ، وان تنتفي حالات الخلاف القائمة بين الاحزاب التي تحالفت في انتخابات ١٩٦٨، فلا ياتي التفسخ محققا لرغبات المتربصين والراغبين في تعطيل التفاهم المنشود .

وكان نائب بعبدا قد زار الرئيس شمعون في السعديات وشرح له الوضع الانتخابي في دائرة بعبدا ورايه الشخصي في الخلاف القائم بين الاحزاب الثلاثة ، وناشده ، كما ناشد العميد اده من قبل ، الابقاء على الحلف لان زواله ليس في مصلحة البلاد .

ولم يدخل الرئيس شمعون مع النائب حنين في اي تفصيلات حول المعركة الانتخابية المقبلة بل اكتفى بالاستماع الى وجهات نظر نائب بعبدا ، مشيرا الى انه يفضل التريث ودرس ابعاد المعركة ، قبل حسم اي موضوع يتصل بالتحالفات المستقبلية .

وذكرت مصادر مطلعة ان النائب حنين يرى ان من مصلحة حزب الكتلة العودة الى الحلف وان رايه في هذا المجال قد يختلف عن راي العميد اده. غير ان هذه المصادر استنتجت من احاديث نائب بعبدا انه منضبط حزبيا ، وانه ليس على دروب الخلاف او الابتعاد عن رفاقه الحزبيين .

لكن هذه المصادر توقعت ان يحاول النائب حنين تقريب وجهات النظر بين الكتلة وحزبي الاحرار والكتائب ، قبل ان يحدد موقفه النهائي في الانتخابات كمرشح في المتن الجنوبي له قواعد شعبية متينة .

جنبلاط يشجع شويفاتيا على منافسة ارسلان

يبدو ان وضع الامير مجيد ارسلان في دائرة عاليه ليس وضعا مريحا برغم المظاهر التي تدل على العكس . فالسيد كمال جنبلاط الذي يحاول ادخال مرشحين اثنين محسوبين عليه في لائحة الامير الارسلاني يشجع في الوقت نفسه السيد محمود صعب وهو من وجهاء الشويفات ، قاعدة ارسلان بل قلعته الانتخابية على خوض المعركة، مع العلم ان آل صعب منتشرون في الغرب ويعتبرون قوة انتخابية ذات شان .

فاذا فعل التشجيع الجنبلاطي فعله واتفق محمود صعب مع عبد المنعم تلحوق، فالامير مجيد وفضل الله تلحوق يواجهان عندئذ انقسام قاعدتيهما الانتخابيتين . اما اذا قبل ارسلان مجاراة جنبلاط واخذ على لائحته مارونيا ودرزيا جنبلاطيين او محازبين لجنبلاط ، فتصبح لائحة فضل الله تلحوق هي الاقوى .

اسرار

معظم الهدايا التي سيحملها الرئيس سليمان فرنجيه الى الكويت سيكون من انتاج الصناعة الجزينية .

تساءل مرجع كبير امام عدد من الاصدقاء عن الحالة التي كان من الممكن ان تنشا لو لم تنشر المشاريع المهمة بمراسيم. وقال ان المواطنين لم يكترثوا للانتقادات التي وجهت الى عملية النشر !

مشاورات تجري بين المعنيين للبحث في امكان القيام بحملة اعلامية في اوروبا الغربية على هامش الانتخابات !

احباط مؤامرة

تآمر الشؤم على السرور فاحبط هذه المحاولة الفاشلة .

وصرح السيد سامي خياط بان لا مكان للشؤم في مسرحية « مجلس الدواهي » التي يعرضها على مسرح دوشاليا مع اندريه بخعازي مساء كل خميس وجمعة وسبت واحد مع حفلات اضافية بعد الظهر . تباع البطاقات في مكتبة انطوان ، باب ادريس ، التلفون ٢٥٥٢٥٠ .

ملامح المعركة الانتخابية كما تبدو قبل ان يذوب الثلج

من تنتخب طرابلس الاحزاب والعائلات و.. رشيد كرامي بعد زوال العوامل التي جعلتها اقطاعاً لرجل منذ ١٩٥٧؟

تحقيق
الياس الديري





عبد المجيد الرافعي . فاروق المقدم . نقولا شاوي . هاشم الحسيني . فؤاد البرط . سالم كباره . الرجل .

على ابواب كل انتخابات نيابية تطرح الناس السؤال التقليدي العابر : هل تحافظ طرابلس على قديمها ؟

كان الذين يطرحون السؤال يطرحونه ويمضون ، من غير ان ينتظروا جوابا، ومن غير ان يلتفتوا وراءهم ، كانهم يؤدون واجبا بالسخرة .

ربما لانهم اعتادوا ان يروا طرابلس وفية لقديمها ، غير متحمسة للتغيير عندما يجد الجد ويحين موعد نزول الاصوات اوراقا في صندوق الاقتراع .

بل ربما لانهم كانوا يعرفون ان النتائج معروفة ، وتوقع التبديل او المفاجأة يقع تحت طائلة الرجم بالمستحيل .

كل الناس ؟

بعض الناس على الاقل . البعض الاكثر عددا ونسبة .

اذ ان البعض الاخر ، الذي يصر على فلاحة البحر ، يقول : ليس كل ما يقال عن الانتخابات في لبنان ينطبق على طرابلس . وليس كل ما يطبق في كل لبنان يطبق في طرابلس .

كل المدن تغير وتبدل .

وكل الدوائر تخبىء مفاجآت في موسم الانتخابات .

الا طرابلس . فهي هي ، حالها واحد في كل حال .

صحيح ؟

لنفترض ذلك .

ولكن ، ماذا تقول الوقائع ؟

بكثير من الحياء تطل اربع دورات انتخابية متتالية حاملة شهادة وفاء طرابلس لقديمها .

مع التيار أو ضده : رشيد كرامي ولائحته .

مع السلطة او ضدها : رشيد كرامي ولائحته .

باسماء كبيرة او بمجهولين : رشيد كرامي ولائحته .

في الصيف ، في الخريف ، في الربيع ، في الشتاء ، في كل آن واوان تظل لائحة الافندي هي لائحة اللوائح. وليس عبثا قول القائلين ان طرابلس الانتخابات هي طرابلس رشيد كرامي.

قد يقول البعض ، وبعض الحق في ما يقولون ، ان كرامي ما كان مرة واحدة ضد التيار . وكذلك لم يكن التيار مرة واحدة ضده .

السلطة ؟ يضيف القائلون : كل عمرها مع الافندي .

من سلطة كميل شمعون الى سلطة فؤاد شهاب الممتدة عبر ولاية شارل حلو : الدلال من حظ رشيد كرامي . وحتى الموتى كانوا يقومون يوم الاقتراع وكانت السلطة تغض الطرف عنهم ، او هي تقيمهم اذا تأخروا اكراما للائحة كرامي . وكذلك المهاجرون ، وكذلك الذين لم يولدوا بعد .

بالطبع ، دائما عند الخصوم ، خصوصا الذين يفشلون في الانتخابات، ما يقولونه وما يتهمون به السلطة . سواء كان فشلهم عظيما او فشلا عاديا .

الا ان بعض التهم كانت تلتقطها العين المجردة في اقلام الاقتراع .

بعلم الرئيس كرامي او في غفلة منه لا فرق .

بايعاز من السلطة او بمونة الموظفين لا فرق ايضا . لقد كانت تحدث . وربما تكون « اللائحة » في غير حاجة الى مثلها ، لكن « غيرة بعض الموظفين » ، كما يقول الشيخ بشارة الخوري عن انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧، كانت تعملها ليطمئن القلب اكثر .

هل يعني ذلك ان طرابلس رشيد كرامي ليست طرابلسه بالفعل ؟

ان بعض الظن اثم . حتى الوقائع، وصورها المهشمة في الخاطر ، لا تستطيع ان تطمئن الى جواب حاسم، الى جواب مضيء .

فالعاصمة الثانية مليئة بالحياة وبحركات التحرر واصوات الرفض ومعبأة بارادة التغيير . وكانت في كل انتخابات ، على رغم يأسها من كماشة السلطة ، تحاول ان تسجل اعتراضها بمرشحين شباب وبمرشحين حزبيين وبمرشحين من القاعدة .

على ان كل الترشيحات تظل في نطاق المحاولة . بعضها يفشل في اول الطريق وبعضها الاخر ، ونادرا ذلك ، يسجل فشلا عظيما في صناديق الاقتراع .

اما « قدح اللائحة » ، والتعبير للمير مجيد أرسلان، لم يحدث ولا مرة،/ كانت تلمع اسماء . تلمع ، تسجل زيحا كالنجم السيار وتختفي . بعض الاسماء كان يلمع ويحترق في آن معا.

صور وبيانات وشعارات ولافتات وتجمعات وخطب نارية وهتافات ، وكل ما يلزم الانتخابات من عدة الترشيح. ولكن صباح الاثنين ، وربما منتصف ليل الاحد ، ينتهي كل شيء وتطلع اللائحة و ... وتبقى طرابلس طرابلسه .

لماذا ؟

بديهي ان يسأل الناس : لماذا ؟

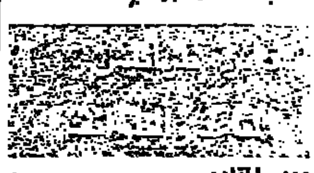
وبديهي اكثر ان يبحثوا عن الاسباب . فمن غير المنطقي ان تتحول مدينة كطرابلس الى مدينة قدرية ، مستسلمة . ومن غير المنطقي القول ان لائحة رشيد كرامي هي اللائحة التي تتجمع فيها كل الصفات وكل الثبات . وحتى لو كانت كذلك ، فمن حق طرابلس ان تضجر على الاقل .

بل مطلوب منها ان تضجر .

لكنها حتى الآن لم تبد عليها ملامح الضجر ، ولا حتى الاستعداد له .

في التفاصيل ، والتفاصيل من صنع زمن سابق وزمن قبله واعتبارات بعضها ولى وبعضها الاخر « ختير » ، شيء من جواب عن شيء من فضول الاسئلة .

منذ انتخابات ١٩٥٧ اصبح الوضع الانتخابي في طرابلس يقاس ويفصل على النحو الاتي : حزبية رشيد كرامي التي تنمو قليلا او تتقلص قليلا انتخابا بعد انتخاب ، ثم الحزبية الاخرى الضائعة بين عشرات المتزعمين المحليين، الموزعة بغير انتظام يمينا وشمالا يأكل بعضها بعضا . قبل الانتخابات بقليل وفي عز موسم الانتخابات وبعد ان ينتهي الموسم : حزبية كرامي تلتف حوله وتحاول استقطاب من فلت من



رشيد كرامي ١٨١٩٤ صوتا .
الدكتور هاشم الحسيني ١٦٣٨٢ صوتا
فؤاد البرط ١٦٢٨٩ صوتا .
الدكتور أمين الحافظ ١٦٢٤٣ صوتا
سالم كباره ١٥٢٠١ صوتا
عبدالمجيد الرافعي ١٣٠٠٨ اصوات
عمر بيسار ١٠٨٠٥ اصوات
مصطفى صيداوي ١٠٦٩٥ صوتا
موريس فاضل ٩٠٣٩ صوتا
فاروق المقدم ٥٨١٠ اصوات
سعدالله شعبان ٢٢١٨ صوتا
الدكتور عبدالله بيسار ١٣٦٥ صوتا
نجدت هاجر ٥٨٨ صوتا
بهيج الغندور ٢٧٠ صوتا

الناخبون : ٦٢٢٨٦
المقترعون : ٢٩٨١٢
النسبة : ٤٧ ٪

عدد المقاعد	٥
سني	٤
روم ارثوذكس	١

الحزبية التائهة ، بينما الاخرون يقتتلون على جلد الدب .

مثلا ؟

يؤلف رشيد كرامي لائحته ويعمل لها كأنه يعمل للانتخابات المقبلة ايضا.

قد يؤلف خصومه لائحة ثانية ، ولكن يبقى هناك المرشحون المنفردون . ماذا يحدث في هذه الحال ؟ تسقط اللائحة الثانية ويسقط المنفردون .

في العام ١٩٦٤ كانت طرابلس تقدم للناس مفاجأة . الا انها عادت ففكرت رأيها وتذكرت وفاءها لقديمها . يومها ، وللمرة الاولى ربما ، شكلت لائحة ثانية قاد معركتها السيد عوني الاحدب . وللمرة الاولى ، تخوض لائحة كرامي معركة جدية ضد لائحة منافسة قوية .

يوم الاقتراع ، وبعد الفرز ، وجد خصوم كرامي انهم بالفعل ينافسونه ، وان الارقام التي نالها كل منهم تعني على الاقل ان طرابلس مرشحة وعندها الرغبة لان تصبح في الانتخابات طرابلس المفاجآت الضخمة .

وفي الانتخابات التي سبقتها ، انتخابات ١٩٦٠ ، حدث ان غامرت المفاجأة ودخلت اسواق المدينة الداخلية وعلت الى محلتي القبة وابي سمرا وصالت وجالت لكنها لم تكمل المشوار.

فبعدما عمت الفرحة منزل الدكتور عبد المجيد الرافعي ، ووصلت الاخبار الى بيروت ، واخذ الناس يفدون زرافات ووحدانا ليلحقوا حالهم بالتهنئة ... عاد الرافعي وسقط بموجب محاضر الفرز والنتائج الرسمية .

وكما في المرة الاولى كذلك في المرة الثانية . انصب الاتهام على السلطة: تدخلت ، أرهبت ، زورت ، نخبت الموتى والمفترين ، حذفت ، اضافت، طلعت لائحتها ...

اتهامات ظالمة ؟ صحيحة ؟

يقول الذين هم ضد رشيد كرامي والذين على الحياد ، ان السبب الحقيقي لانتصار لائحة الافندي تباعا منذ انتخابات ١٩٥٧ هو تفرق خصومه وعدم وجود رشيد كرامي اخر على رأس الحزبية الاخرى .

بالطبع ، تضيف الناس ، هناك عوامل عدة كانت في السابق تجعل كرامي مرتاحا وواضعا يديه في المياه الباردة :

اول تلك العوامل تعدد الاحزاب العقائدية ووفرة التحزبات والعصبيات الطرابلسية المحلية ، ثم انقسام الاحزاب احزابا بالاضافة الى تمزق الحزبية المحلية في محاور الاحزاب العقائدية ، ثم اصرار كل حزب على ترشيح عضو منه ، ثم اصطدام الاحزاب بعضها ببعض ، ومحاربتها بعضها البعض ... ما عدا الحزب الشيوعي الذي لا يزال على وفائه للافندي منذ خاض الانتخابات للمرة الاولى .

وفضلا عن الاحزاب الوافرة العدد في طرابلس والاتجاهات الاوفر بكثير ، هناك العائلات المحافظة التي تجد في الرئيس كرامي ضمانا ضد التطرف والمتطرفين .

الاحزاب ؟

البعثيون بشقيهم السوري والعراقي، التقدميون الاشتراكيون ، القوميون العرب ، الناصريون ، القوميون الاجتماعيون . ثم حزبية العمل الفدائي والاتجاهات التي فرزها .

ثم ، من جديد ، حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية التي شهدت النور بعد حوادث تشرين ١٩٦٩ ، اي بعد احتلال قلعة طرابلس ، والتي استطاع فاروق المقدم ان يشق لها الطريق في المدينة وخارجها ويؤمن لها حضورا محليا تجلى في اضراب اليوم الواحد حيث اقفلت طرابلس اقفالا تاما .

بالاضافة الى الخراج المظيم والنفوذ الاعظم اللذين امنهما الحكم للرئيس كرامي طوال العهدين الماضيين .

ويقول الناس في طرابلس ان خصوم كرامي لم يحسنوا عرض قضيتهم على الناخبين كما لم يحسنوا تقديم انفسهم الى اهالي المدينة . فمظهر التطرف والعنف الذي كان يطبع ترشيح معظم هؤلاء كان يدفع حتى الذين لا يودون تأييد كرامي الى الاقتراع للائحته .

... هذا في الماضي .

اذا ، ماذا عن المستقبل ، والانتخابات آتية غدا ؟

ويعود السؤال تكرارا : هل تتغير صورة طرابلس ، وتغير العاصمة الثانية عادتها فتسمح للمفاجآت بأن تتخطى مدخلها وتطرق الابواب ؟

على الاقل : هل تضجر ولو مرة ؟

الاحتمالات واردة . ذلك ان معظم العوامل التي كانت نافذة المفعول في السابق مرشحة للتوقف عن العمل ، عدا ان قسما كبيرا منها ذاب تلقائيا بعد تغير العهد والتغيير الذي تبع التغيير ومغادرة آلة الحكم المكان الذي ألفته سنين وسنين .

على ان ذلك كله قد لا يجعل مشوار اللائحة الكرامية صعبا جدا اذا بقي خصومه ، اذا بقيت الحزبية الاخرى موزعة ومنقسمة ، واذا بقي كل حزب حزبين ، واذا ترشح عن كل حزب وعن كل عائلة وعن كل حزبية محلية مرشح او مرشحان .

في طرابلس الان كثير من الكلام حول كثير من الامور حول كثير من احتمالات التغيير .

يقال ، مثلا ، ان الرئيس كرامي سيعيد النظر في تكوين لائحته : الاكيد الاول ان النائب فؤاد البرط سيخرج من اللائحة . فمنذ انتخابات رئاسة الجمهورية بدأ اعجاب كرامي بالبرط يخف ويتقلص تدريجا الى ان بلغ القطيعة في الاشهر الاخيرة . البرط انتخب الرئيس فرنجيه بينما كان كرامي يقود معركة الياس سركيس . طبيعي ان يعتبر تصرف البرط تمردا غير مألوف ، لا يحب كرامي ان يشجعه في صفوف نوابه .

يتبع ذلك ان البرط قد يستنكف عن ترشيح نفسه ، ويترك المجال لابن شقيقه اسعد الذي سيجرب حظه رغبة منه في الحفاظ على شعبية آل البرط في الاسكلة .

واذا حجب البرط اصوات الاسكلة عن لائحة كرامي فان كرامي يكون خسر عاملا اخر من العوامل التي كانت تربحه في انتخاباته السابقة .

تعليقا على ذلك يقولون : الافندي لا يتمطل . يعرف كيف يتدبر اموره الانتخابية .

الاكيد الثاني ان عنصرا اخر سيخرج من لائحة كرامي . تقول اخبار العاصمة الثانية انه قد يكون النائب سالم كباره . فيحل محله احد المرشحين الشباب من قلب التيار . وتتحدث الاخبار بكثير من التحفظ عن احتمال دخول فاروق المقدم اللائحة الكرامية . مع ان المقدم سبق ان خاض الانتخابات مرة واحدة منفردا ، ثم قال في اعقاب حوادث تشرين انه لن يخوض الانتخابات لان موقفه من النظام يشمل اللعبة البرلمانية ، وبالتالي لعبة الانتخابات .

اما بالنسبة الى المرشح الارثوذكسي فهناك اسماء كثيرة : موريس فاضل الذي كان على لائحة الاحدب في العام ١٩٦٤ والمرشح الشيوعي نقولا شاوي الذي اما أن يأخذه كرامي فيضمن استمرار تأييد الشيوعيين له او ان يخسر هذا التأييد مع العلم ان الشيوعيين كانوا حتى الان مكتفين بالدكتور هاشم الحسيني الذي يمثل حركة انصار السلم في المدينة .

واذا ضبط شاوي في لائحة كرامي فان الحسيني سيجد نفسه خارجها لان « اللائحة » لا يمكن أن تحمل مرشحين احدهما شيوعي جدا والاخر محسوب على الشيوعيين .

عدا ان وجود شاوي سيخيف الذين كانوا يطمئنون الى اعتدال كرامي . وعندئذ قد يحل محل سالم كباره رئيس بلدية الاسكلة احمد ممتاز كباره .

وفي كل الاحوال ترشيح شاوي ورطة .

ومن الاسماء أيضا : فبريال خلاطه رامز نحاس ، اسكندر حديد ، جان البرط .

لائحة ثانية ؟

الاكيد الثالث أن لائحة ثانية ستقوم في وجه « لائحة اللوائح » قد تأتلف فيها الاحزاب التي تشكل اليوم «جبهة القوى والاحزاب التقدمية والوطنية في الشمال» وهي تضم : الشيوعيين، التقدميين الاشتراكيين ، البعثيين ، القوميين العرب ، التقدميين المستقلين بالاضافة الى الناصريين .

الدكتور عبد المجيد الرافعي في طليعة المرشحين المنفردين الاقوياء . وقد سجل في دورات انتخابية سابقة ارقاما محترمة جدا . وقوة الرافعي مستمدة منه شخصيا وليس من حزب البعث . قوة البعثيين ، قبل ان تصبح قوتين ، تخطاها الرافعي باشواط عبر خدماته الشخصية .

والمنصفون يقولون : لو لم يكن الرافعي بعثيا لاصبح نائبا منذ انتخابات ١٩٦٠ .

اما فاروق المقدم وهو يستقطب الشارع الطرابلسي فانه لا يزال ، الى اشعار اخر ، يصر على عدم خوض الانتخابات .

واذا وجد المقدم والرافعي على لائحة واحدة تضم عناصر الشباب وتضمن عدم مضاربة المرشحين المنفردين ، فان المعركة في طرابلس ستكون مشهودة هذه المرة ، وسيكون كل شيء واردا ، خصوصا اذا ضمت اللائحة الثانية مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ينتظر ان يكون توفيق سلطان ، بالاضافة الى احد اثنين : الدكتور عبدالله بيسار او المحامي سعدالله شعبان .

وعلى ذكر اللائحة الثانية يدور حديث حول احتمال قيام لائحة ثالثة تختار نواتها من الاسماء الكثيرة التي تتردد . فهناك عبدالله الشهال ممثل البعث السوري في طرابلس ومصطفى صيداوي ومحمد المسقاوي وجمال قرحاني وفاروق البابا وانور السمراني وممتاز المقدم ، ثم فواز المقدم وعمر البيسار ، ونجدت هاجر الذي انفك عن الحزب التقدمي الاشتراكي قبل اشهر وغيرهم ممن لم تظهر اسماؤهم او صورهم بعد .

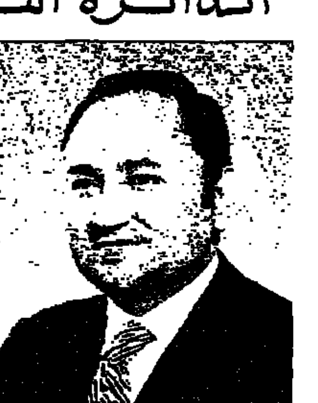
وماذا ايضا ؟

يقول العميد ريمون اده ان عدد المرشحين للانتخابات المقبلة قد يبلغ في كل لبنان الف مرشح . وهذا عائد الى اطمئنان الناس الى عودة الديموقراطية والحرية . من هنا بداية طريق التغيير .

فكم ستكون صعبة محاولة تمييز الخيط الابيض من الخيط الاسود قبل ان تنزل الاصوات اوراقا في صناديق الاقتراع .

غـدا
اي مجلس ؟ اي نواب ؟
٢ — دائرة البترون

من محمد يوسف بيضون الى ناخبي وابناء الدائرة الثانية في بيروت



النيابة تمثيل لارادة جماعية ، تسمو او تهبط بقدر ما يدفع بها صاحبها علوا او دنوا . ولئن جاز لمواطن ان يتصرف كما يشاء متحملا مسؤولية تصرفه ، فانه لا يجوز لممثل شعب الا ان يتصرف وفق ما يفرضه عليه مركزه ، ذلك لانه يغدو ملكا لغير نفسه ، تنعكس مسؤولية عمله على غيره ، على بلده ، حاضرا وربما مستقبلا .

ولاني اطمح الى شرف المساهمة في اعلاء شأن النيابة ورفعتها .

ولاني ارى ، على وجه خاص وعام ، انه :

اولا : استكمالا للرسالة الانسانية الاجتماعية التي حملها عمي المغفور له رشيد يوسف بيضون ، الرئيس الراحل للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية ، التي كان لي ولا يزال شرف نيابة رئاستها .

ثانيا : واستمرارا للعمل المتواصل والجهد المتواضع الذي قمت به وبذلته ولا ازال اقوم به وابذله منذ احد عشر عاما كعضو في مجلس بلدية بيروت وابن من ابناء هذه المدينة عشت آلامها وآمالها ، فساهمت في تحقيق مشاريع عدة مختلفة ووضع تنظيمات ادارية تتناسب ومتطلبات العاصمة المتزايدة ، مما هو معروف او ظاهر للعيان .

ثالثا : وانطلاقا من المعنى الانساني للخدمة ، في مفهومها الخاص والعام ، على انها عطاء وتضحية وواجب تنبع من الضمير وتتحرك من القلب فتسعد صاحبها وتشرفه .

رابعا : وانطلاقا ايضا من المفهوم الحقيقي لماهية دور النائب كمعبر من صوت الشعب ومشرع للقوانين ومراقب لاعمال السلطة التنفيذية بجرأة وعلم واخلاص .

خامسا : وانطلاقا كذلك من سنة التطور الدائم في مجالات الحياة ومفاهيمها ، فكرا وعلما ، وضرورة مواكبة هذا التطور في مختلف نشاطاتنا ، تجنبا لجمود او منعا لتخلف وما ينجم عنهما حتميا من تعثر وخلل وانفجار .

سادسا : وايمانا بأن العدالة الاجتماعية ، في المرحلة الراهنة من حياتنا ، هي طريق خلاص لبنان من علله وامراضه بحيث ينبغي ان تكون غاية لكل عمل ونشاط .

سابعا : وايماننا ايضا بأن مقومات لبنان الاساسية تكمن في ثلاث : « محبة وحرية وانفتاح »، من معدنها تحققت الوحدة الوطنية ومن معينها تتفاعل عملية الانصهار .

ثامنا : وايماننا كذلك بان لبنان بلد عربي يرتبط مع شقيقاته الاقطار العربية بوحدة الامل والمصير ، له في قضيته ، قضية فلسطين ، دور مميز تحددت عربيا طبيعته وماهيته .

تاسعا : وايماننا ايضا بما يمثله لبنان من قيم انسانية وحضارية وما يفرضه واقعه على الاجيال المتعاقبة من امانة ومسؤولية تقتضيان مضاعفة الجهود ، دعما لرسالته، رسالة الفكر والحرية والمحبة .

عاشرا : واعتقادا ان ما ذكر يحتاج الى نفوس مؤمنة تدرك متطلبات العصر ومفهومه وتمثل تطلعات الاجيال الصاعدة .

لذلك

وبدافع من ذات تؤمن بالمبادىء اعلاه وتعاهد الله قبل نفسها على أن تعمل بوحي من هديها .

أعلن ترشيح نفسي للمقعد الشيعي في الدائرة الثانية من مدينة بيروت ، طالبا من اخواتي واخواني ناخبي وابناء هذه الدائرة الكرام منحي ثقتهم ووكالتهم كممثل في المجلس النيابي المقبل، يشجعني في ذلك تبني اخواني العامليين ترشيحي وما لمسته من تأييد له ايضا من اصدقائي ومعارفي .

وعلى هذا اخوض هذه المعركة الانتخابية المقبلة بروح رياضية معتبرا اياها تسابقا لشرف الخدمة.

محمد يوسف بيضون

محمد يوسف بيضون

— مواليد : بيروت ١٩٢١ .
— الدراسة : شهادة الفلسفة من معهد اللاييك الفرنسي ، ليسانس الحقوق الفرنسية من معهد الحقوق الفرنسي ، ليسانس الحقوق اللبنانية من معهد الحقوق الفرنسي .
— النشاطات العامة : — عضو مجلس بلدية بيروت منذ العام ١٩٦١ . — عضو اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني . — عضو جمعية تجار بيروت . — نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت .
— النشاطات الاجتماعية : — نائب رئيس المجلس الاسلامي في بيروت .
— نائب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية في بيروت.
— عضو الهيئة الادارية لجمعية العمل الاجتماعي .
— عضو سابق في القيادة العامة للكشاف المسلم ورئيس جمعية الكشاف العاملي حاليا .

البرنامج الانتخابي للمجلس النسائي اللبناني

ان المجلس النسائي اللبناني ايمانا منه بأن المرأة مواطن كامل مواصفات المواطنية ، تترتب عليها بالتالي الواجبات التي تترتب على الرجل ، ويحق لها ممارسة كل حقوق المواطن .

واقتناعا منه بأن المرأة طاقة لا يجوز ان تظل فاعليتها محدودة في جسم هذا الوطن .

وادراكا منه ان الندوة البرلمانية حقل من حقول فاعلية هذه الطاقة .

قرر ان يشترك في المعركة الانتخابية المقبلة لايصال ممثلات عنه الى هذه الندوة .

وحرصا منه على ان يأتي اشتراكه في اعمال البرلمان مرتكزا على برنامج عمل واضح المعالم ، يعلن برنامجه هذا وان مرشحاته سيخضن المعركة الانتخابية على اساس مضمونه وان اللواتي يفزن بالمقعد النيابي يتعهدن بالتمسك به والعمل على تحقيق بنوده .

ويتضمن البرنامج النقاط الاتية :

١ — العمل على ازالة النصوص القانونية ، في حال وجودها ، والاجراءات الادارية التي تؤدي الى اي تمييز في الجنس .
٢ — الوقوف الى جانب كل مشروع قانوني يؤدي الى جعل لبنان دولة حديثة من حيث اسلوب الحكم فيه والى الحفاظ على سلامة النظام البرلماني .
٣ — العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية في شتى ميادين المواطنين .
٤ — العمل على وضع تشريع للرعاية الاجتماعية .
٥ — ايلاء مسألة رفع مستوى الحياة في القرى والارياف اللبنانية الاهتمام بادخال وسائل العيش الحديثة عليها بما في ذلك التسلية والترفيه لمنع الهجرة من المناطق الزراعية الى المدن الكبرى .
٦ — ايلاء قضايا الشباب الاهتمام الكلي بالعمل على ايجاد منافذ للكفايات التي تدفعها الجامعات والمدارس المهنية الى المجتمع اللبناني لوقف هجرة هذه الكفايات الى الخارج .

ويضيف المجلس النسائي اللبناني انه سيحرص على أن تقوم ممثلاته بكل نشاط يؤدي الى وحدة الكلمة لمواجهة كل مشكلة تقفز امام هذا الوطن بروح التعاون الصادق في سبيل المصلحة العامة .

والمجلس النسائي اللبناني اذ يحرص على ان تجيء اطلالته ملتزمة بالجد وباحترام مسؤولية الكلمة ليكتفي بهذا القدر مما يود تحقيقه معلنا تقيده بروح كل بند من بنود برنامجه وحرفيته .

المجلس النسائي اللبناني

اكتتاب لتغطية نفقات الحملة الانتخابية

ان المجلس النسائي اللبناني الذي عزم على خوض المعركة الانتخابية المقبلة في شخصي مرشحتيه السيدتين اميلي فارس ابرهيم وزهية سلمان ، رغبة منه في الافادة من الطاقة الفاعلة التي تمثلها المرأة وعدم ترك هذه الطاقة في الهامش من الحياة العامة ، ليتقدم من حضرة المواطنين هيئات ومؤسسات وافرادا بطلب اشتراكهم في الحملة المالية التي ينظمها عن طريق الاكتتاب في بنك فرعون وشيحا تحت بند « صندوق المجلس النسائي اللبناني الرقم ٢٥٠٢ » وذلك لتغطية نفقات الحملة الانتخابية التي سيقوم بها لمصلحة مرشحتيه المذكورتين . وستنشر اسماء المتبرعين في الصحف وفي مكاتب المجلس النسائي اللبناني .

يرفق المجلس النسائي اللبناني بدعوته هذه البيان الانتخابي الذي ستخوض مرشحتاه المعركة الانتخابية على اساسه . ويتضح من مضمون بيانه حرصه كل الحرص على الا تتعدى بنود برنامجه هذا القضايا الاساسية في مرتكزات الدولة والمجتمع وعلى الا يتعرض للحزبيات .

ووصول المرأة الى البرلمان في لبنان بعد ظاهرة من مظاهر مستوى الحضارة الذي يعتز بها والذي لم يعد من الجائز ان يتخلف لبنان عنها بعدما سبقته اليها البلدان المجاورة سواء اكان ذلك في العالم العربي ام العالم الافريقي ام شبه القارة الهندية حيث هنالك رئيسات وزارات ووزيرات ونائبات منذ سنين عدة .

المجلس النسائي اللبناني

محكمة الجنايات تستجوب المتهمين بقتل جودت شبوع وابنه

سلوم : كل القضية من إعداد دعبول

محمود سلوم . احمد الصيداني . جميل دعبول . صلاح الدين لطفي .

صيداني ينفي ودعبول يتهمه بالتحريض ويغسل يديه

كتب بهجت جابر :

واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي السيد جورج ملاط وعضوية المستشارين السيدين فريد الزغبي وفاروق سلهب ، محاكمة محمود سلوم وجميل دعبول واحمد الصيداني المتهمين بقتل جودت شبوع وابنه غسان في الاشرفية بواسطة هدية ملغومة . ومثل النيابة العامة السيد ديب درويش .

جلس في قفص الاتهام محمود سلوم والى يساره احمد الصيداني فصلاح الدين لطفي وجميل دعبول . وكان الصيداني يبتسم منفرج الاسارير فيما بدا سلوم متوتر الاعصاب قلقا وكذلك جميل دعبول . اما صلاح الدين لطفي الذي يحاكم بتهمة تزوير هوية فكان هادئا لا يتكلم .

في العاشرة ، اعلن الرئيس بدء المحاكمة . ونودي على المتهم احمد عثمان كنيمو فتبين انه لم يحضر وانه ابلغ موعد الجلسة لصقا على باب مسكنه الاخير . فطلب المدعي العام محاكمته غيابيا . ولم يحضر ايضا عبد الرحمن حميه وكانت المحكمة قررت محاكمته غيابيا بمثابة الوجاهي مع المتهم الفار فؤاد سرحان .

ثم تلي قرار الاتهام وتليت الاوراق والمستندات واعلن الرئيس ملاط وضعها قيد المناقشة . وانتقلت المحكمة الى استجواب المتهم الرئيسي السوري محمود سليم سلوم .

سلوم يريد الامان

الرئيس — انك متهم بالاقدام في بيروت بتحريض من احمد الصيداني وفؤاد سرحان وبتدخل جميل دعبول ، على قتل جودت شبوع وابنه غسان ومحاولة قتل زوجته سعاد واصابتها بجروح . فماذا تقول ؟

محمود سلوم : قبل ان اتكلم اريد الامان وعدم ضربي لانني عندما اوقفت هددت باني اذا تكلمت الحقيقة ساضرب وربما اقتل . واذا لم تؤمن لي الحرية التامة سابقى صامتا ولن اتحدث .

الرئيس — من ضربك ؟

سلوم : في السجن وفي مكتب المحقق حسن قواس وتعرضت للتجويع.

الرئيس — لا تخف . انصحك بان تتكلم بصراحة وتقول الحقيقة ولن يقدم بعد اليوم احد على ضربك .

افادة جديدة

سلوم (متنهدا) : قرابة الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم ٣ او ٤ كانون الثاني ١٩٧٠ حضر الى منزلي العراقي صلاح الدين لطفي الملقب « ابو اكرم » مع عبد الرحمن حميه ، وسألا عني . وكنت قد توجهت الى دكان لشراء علبة تبغ ولما رجعت قال لي الجيران ان ابو اكرم وعبد حميه حضرا ، فانتظرتهما على الطريق وبعد قليل عادا وكانا في سيارة جميل دعبول « المركوري » . وقالا لي « جميل دعبول عايزك » فذهبت معهما الى مكتب جبهة المساندة ودخلت غرفة واختليت بجميل دعبول واخذ يحدثني عن منظمة فدائية وراح يصفني بالبطل ويقول لي ان نجمي سيسطع وسيحكي عني اني قبضاي وشهم . وقال ان المنظمة ستكلفني تنفيذ مهمة صعبة قليلا ودعاني الى تنفيذها وان ادى ذلك الى سجني مدة ثلاثة او اربعة اشهر فساخرج بعدها من السجن بطلا يشار اليه . وان علي ان اكون مطيعا . وبقيت معه حتى الثانية بعد الظهر . ثم ادخلني غرفة لعمليات المنظمة علقت على جدرانها خرائط ، وقال لي ان المسألة تتعلق بسرقة سلاح .

المحامي نصري معلوف (وكيل الادعاء) — ارجو تسجيل هذه الافادة بحرفيتها .

المحامي محسن سليم (وكيل دعبول) — الافادة التي يدلي بها الان جديدة فارجو احضار آلة تسجيل وتسجيلها جريا على القاعدة التي تعمل بها بعض المحاكم في دول العالم .

الرئيس — ان المحكمة ستدرس الموضوع .

المدعي العام — الافادة ستدون حرفيا في المحضر فلا ارى لزوما لتسجيلها واعارض هذا الطلب .

سلوم : هذه الافادة اعطيتها للمحقق قبل ستة اشهر .

واضاف : بقيت مع جميل دعبول مدة طويلة وتوجه عبد الرحمن حميه واحضر لي سندويشات وسألني ما القضية فقلت له مسألة سلاح فتركني. وعاد جميل دعبول يقول لي : «المهمة خطيرة وصعبة وعليك ان تنفذها » . ثم اطلعني على كل شوارع بيروت واحيائها وعلى خريطة لمنطقة الاشرفية وراح يشرح لي المهمة ويؤثر على عاطفتي ويقول لي « يجب احترام المنظمة وتنفيذ رغباتها » . وصدقته لاني في الواقع كنت احترم جميل دعبول واعتبره القائد والرئيس في محلة صبرا . وراح يشرح لي بالتفصيل المهمة وحدثني عن جريمة شبوع التي كانت وقعت في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ وقال ان العملية مدروسة وانه يجب ان اكون انا بطلها ، وان لا اقول اني فدائي او انتمي الى منظمة فدائية ، واقنعني بان اقول ان احمد الصيداني هو الذي حرضني على قتل جودت شبوع بواسطة الهدية الملغومة واني خبير في الكهرباء وفي اعداد المتفجرات والقنابل .

وبلغت الساعة السابعة وقد علمني الاقوال التي يجب ان ادلي بها لدى السلطات الحكومية واطلعني على خريطة شارع السيوفي والمكان الذي يقع فيه منزل جودت شبوع ودلني الى المطعم الذي ساجلب صاحبه شاهدا على اني سألته عن منزل شبوع .

وقال لي « يا محمود هذه مرحلة نظرية وستتبعها مرحلة عملية » .

وقال سلوم : يا حضرة الرئيس ، لن يستطيع احد ان يؤثر على اعصابي بعدما اثروا عليها طوال سنة كاملة وورطوني في هذه الجريمة .

ونحو العاشرة من مساء ذلك اليوم تركني جميل دعبول بعدما افهمني ان العملية منتهية ومدروسة مع الرئيس صائب سلام الذي سأسلم نفسي اليه، وكرر علي التأكيد ان لا اقول اني فدائي وانتمي الى منظمة فدائية . وبالفعل توجهت مع ابو اكرم الى منزلي وسلمته الثياب الفدائية وصعدت معه ومع عبد الرحمن حميه في السيارة الى الاشرفية . وكان معنا جميل دعبول فشرح لي الخريطة ودلني الى منزل شبوع .

في منزل سلام

ثم انتقلنا الى منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبه وكانت اعصابي متوترة جدا . وقال لي جميل دعبول: « هذا امر عسكري عليك بتنفيذه ولا تخف ولا تعترض . المسألة كلها اربعة اشهر وتغادر السجن » ... وفي الطريق اعطاني دعبول مسدسه ثم استرده على سلم منزل الرئيس سلام.

وجلست في منزل سلام مع عبد الرحمن حميه بينما دخل جميل دعبول الى غرفة اخرى وعاد بعد فترة مع الرئيس سلام وكان الوقت قرابة منتصف الليل وخرج الرئيس سلام وتقدم مني وربت على ظهري قائلا : « يا ابني لا تخاف وكون رجال ، برافو عليك انت قبضاي » . ودخلت احدى الغرف مع الرئيس سلام وكان هناك رجال صحافة ، وصار جميل دعبول ينبش لي شعري حتى اظهر امام الصحافيين كانني مجرم وقاتل . وقال لي دعبول : « يجب ان نجلب احمد الصيداني » . وامسك دعبول بالهاتف ثم اعطاني اياه فطلبت منزل الصيداني ورد علي فسألته : « من ، احمد » ؟ ثم اقفلت السماعة . وقال الرئيس سلام لقائد الشرطة العقيد هشام قريطم : « انه موجود ، اجلبوه » . ولما كان قائد الشرطة اعزل فقد اخذ مسدس جميل دعبول .

ونزلت مع قائد الشرطة ورجال الفرقة ١٦ . اما دعبول فلم اعد اشاهده . وتوجهنا الى منزل احمد الصيداني في محلة كراكاس . وطلب مني قائد الشرطة ان اصعد الى الطبقة الثالثة التي يقيم فيها الصيداني على ان يبقى هو ورجاله في انتظاري على مدخل البناية. فصعدت وشاهدت احمد الصيداني خارجا وقد دخل الى المصعد فدخلت معه واخذت اضرب على باب المصعد اشارة الى قائد الشرطة الذي لحقنا مع رجال الطوارىء الى الكاراج وقبض على الصيداني ونقلنا الى مركز قيادة قوى الامن الداخلي والتقطوا لي عشرات الصور وادليت بالافادة التي علمني اياها جميل دعبول . ثم تخلى عني جميل دعبول وكل الذين تدخلوا معه . وتلقيت في السجن تهديدات من جميل ومنهم بالقتل ان انا اقدمت على البوح بشيء عن جميل دعبول او اتيت على سيرته ، لكن التحقيق الذي تولاه المستنطق ادى الى ضبط بطاقة تثبت اني انتمي الى منظمة فدائية .

الضرب والتهديد

وطلبت الاجتماع بالمحقق حسن قواس وطلبت منه حماية حياتي وحياة افراد عيلتي الذين هددوا ايضا . وادليت الى المحقق بهذه الافادة التي ادلي بها الان امامكم من دون زيادة ولا نقصان . لكن تهديدي مع اهلي استمر ، واول من تعرض لي بالضرب كان المحقق نفسه وفي غرفته في قصر العدل . واخذ التهديد يزداد اكثر فاكثر وكان كل يوم يحضر بعض الاشخاص الى منزلي وهم من اتباع جميل دعبول ويهددون اهلي . وقد ارسل المحقق رجال التحري وتثبتوا من صحة ذلك مما حملني على اعلان الاضراب عن تناول الطعام .

المدعي العام مقاطعا المتهم — اطلب من محمود سلوم ان يحصر اقواله في القضية نفسها وفي الوقائع من دون الدخول في هوامش لا تمت الى الدعوى بصله .

سلوم — اكلت « قلق » في قصر العدل لاني اضربت عن تناول الطعام . انا مظلوم وبريء وكل هذه القضية هي من اعداد جميل دعبول .

الرئيس — هل انت قمت باعداد المتفجرة او الهدية الملغومة ونقلتها الى منزل جودت شبوع ؟

سلوم : لا علاقة لي مطلقا بهذه الجريمه وكل ما ادليت به امام المحقق من اني قمت بكل هذه الاعمال الاجرامية كان كذبا وهذا ما علمني اياه جميل دعبول .

الرئيس — هل تعرف احمد الصيداني ؟

سلوم : نعم ، رحت الى منزله مرتين ، ومرة كان معنا عبد الرحمن حميه ورافقته مرة الى سينما بافيون.

الرئيس — لمن كانت سيارة الفيات ؟

سلوم : لشقيق أحمد الصيداني وقد طلبت من أحمد اعارتي اياها فوافق على طلبي .

الرئيس — الم يدخل أحمد الصيداني وافراد عيلته في منظمة مساندة لفتح ؟

سلوم : نعم . وكان احمد واخوته يتدربون على السلاح وانا مع صلاح الدين لطفي كنا نتولى تدريبهم . ولا اعرف ماهية العلاقات بين جميل دعبول واحمد الصيداني .

الرئيس — هل انت تلم بقضايا الكهرباء ؟

سلوم : نعم . الم قليلا .

الرئيس — كيف تزعم انك تجهل القضايا الكهربائية والفنية خصوصا في ما يتعلق باعداد القنبلة وتجهيزها ؟

سلوم : ان جميل دعبول علمني ان اقول ذلك .

الرئيس — صاحب مطعم لالونا المارديني ، الم تقل انك سألته عن منزل جودت شبوع وكذلك صاحبة المكتبة انياس ؟

سلوم : هذا لم يحصل اطلاقا .

الرئيس — تعرفا عليك من بين عشرات الاشخاص ؟

سلوم : لا اعرف . وسبق ان طلب مني جميل دعبول جلبهما للشهادة .

الرئيس — الم تشتر ديناميتا وقذائف من ابرهيم بيضون وعبد بشير ؟

سلوم : نعم اشتريت منهما الديناميت والقنبلة والقذائف قبل ان يسلمني جميل دعبول الى السلطات باسبوعين.

الرئيس — ذكرت ان احمد الصيداني قال لك ان جودت شبوع خرب بيته وحرضك على قتل جودت .

سلوم : نعم ، طلب مني جميل دعبول أن اقول ذلك .

الرئيس — تقول انك اخذت الهدية الملغومة بواسطة سيارة الفيات خاصة عفيف الصيداني ؟

الافادة الصحيحة ؟

سلوم : ان جميل دعبول هو الذي علمني قول ذلك فنفذت طلبه بعدما اوهمني انه سيخلي سبيلي بعد ثلاثة او اربعة اشهر وانني ساخرج من هذه القضية بطلا . وكل الافادات التي ادليت بها سابقا غير صحيحة لكن الافادة التي ادليت بها الان صحيحة وقد ارسلت افادة الى منظمة فدائية دونت فيها ما ادليت به الى الان .

المدعي العام — هل عرضت على اطباء نفسانيين ؟

سلوم : نعم حضر طبيب الى سجن الرمل وسألني بعض الاسئلة وانصرف. ولم اعرض على لجنة طبية .

المدعي العام — ثبت من ملف الدعوى انه عرض على لجنة طبية نفسية وعلى الدكتور ذروه .

سلوم : لا أبدا .

المدعي العام — على ماذا دلك جميل دعبول في الخرائط اثناء وجودك في مكتب جبهة المساندة ؟

سلوم : دلني على بيت جودت شبوع ثم على مطعم لالونا وعلى المكتبة .

المدعي العام — وعندما ذهبت برفقة جميل دعبول الى الاشرفية على ماذا دلك ؟

سلوم : دلني بعد حادث مقتل جودت وغسان شبوع على منزلهما وعلى المطعم والمكتبة وبقينا كل هذه الفترة في السيارة ولم نبرحها اطلاقا . وكان يرافقنا عبد الرحمن حميه . وحصل ذلك بعد منتصف الليل .

المدعي العام — يوم قبض رجال الامن على سلوم هل كان يعرف ان احمد الصيداني عاد من مصر وانه في منزله ؟

سلوم : لم اكن اعرف ان احمد الصيداني في منزله في بيروت .

نصري معلوف — ذكر في افادته ان سيارة تخص جميل دعبول كانت تطارد السيارة التي تنقلنا الى سجن الرمل فهل هذا صحيح ؟

سلوم — نعم . وفي السجن كان هناك أشخاص ينتمون الى منظمات فدائية ويهددونني .

معلوف — هل كان أحمد الصيداني يعطيك أموالا ؟

سلوم : نعم قرابة ١٥ ليرة في كل مرة .

معلوف — هل وعدك احمد الصيداني بتأمين سفرك الى البرازيل ؟

سلوم : لا .

معلوف — لماذا اعطاه احمد الصيداني سيارة الفيات قبل سفره الى مصر ؟

سلوم : انا طلبت منه السيارة بقصد التنزه . وكان احمد الصيداني واخوته يعيرون السيارة لجبهة المساندة لمنظمة فتح . وتوجهت بها الى صيدا مع ابرهيم بيضون وعبد بشير ، واثناء عودتنا اصيبت السيارة بعطل فني واعدناها الى احمد الصيداني .

المحامي رشاد سلامه (وكيل الادعاء) — بواسطة من تعرف محمود سلوم باحمد الصيداني ؟

سلوم : بواسطة جميل دعبول باعتبار ان احمد الصيداني ينتمي الى جبهة المساندة .

سلامه — هل كان محمود سلوم يوجه تعليمات الى احمد الصيداني ؟

سلوم : لا ، ابدا .

معلوف — هل حدثك احمد الصيداني عن حوادث وقعت له في البرازيل وانه سجن بسبب قضية مخدرات وخطف بنت ؟

سلوم : نعم ، قال لي انه وقع حادث خطف فقط .

المحامي ناجي البستاني — بصفته ينتمي الى جبهه المساندة لمنظمة فتح — هل كان محمود سلوم ينتقل ببطاقة للمنظمة ؟

سلوم : نعم .

البستاني — هل اشتركت في الاردن في اعمال عسكرية ؟

سلوم : لا ، انا ذهبت وعملت كهربائيا وعملت في درعا (في سوريا) في اذاعة فتح . وكنت من ضمن ٢٥ خبيرا في الكهرباء فرع الانارة .

البستاني — كم كان مضى على انتمائك الى جبهة المساندة ؟

سلوم : سبعة او ثمانية اشهر .

البستاني — ما هي الاعمال التي كانت توكل اليك في الجبهة المساندة ؟

سلوم : حراسة مكتب الجبهة فقط وتدريب البعض على استعمال السلاح.

الصيداني ينفي

ثم استجوب الرئيس المتهم احمد حيدر الصيداني .

الرئيس — نسب اليك انك حرضت محمود سلوم على قتل جودت وغسان شبوع ومحاولة قتل زوجة شبوع .

الصيداني : لا صحة لذلك ولا يمكن ان اقدم على التحريض او على قتل اي شخص بعد اغتراب عشرين سنة في البرازيل .

المدعي العام — هل ان الافادات التي ادلى بها المتهم امام المحقق صحيحة ؟

الصيداني : نعم ، ولا علاقة لي بهذه القضية اطلاقا واستنكر هذه الجريمة .

الرئيس — هل تربطك علاقات مع محمود سلوم ؟

الصيداني : علاقة عادية.

الرئيس — هل وعدته بالسفر الى البرازيل ؟

الصيداني : كلا . وعلاقتي بمحمود سلوم سطحية اقتصرت على كونه يدربني على استعمال السلاح في جبهة المساندة .

واضاف : انا لم أعده لكن عندما كنا نتحدث كنت اقول له ان الاعمال التي يقومون بها في جبهة المساندة هي عاطفية وغير مجدية والافضل لهم السفر الى البرازيل للعمل .

الرئيس — الم يضبط من منزلك سلاح ؟

— أبدا لم يضبط اي سلاح من منزلي .

الرئيس — ورد في التحقيق انك عرضت على سلوم ولطفي بعض قطع السلاح وهي رشيش حربي وكاتم صوت ومسدس .

— لا . أبدا .

علاقته بفؤاد سرحان

الرئيس — هل سجنت في البرازيل ؟

— مرة واحدة سجنت بسبب خلاف بيني وبين ابو عبد الصيداني .

الرئيس — والشيك الذي اعطاك اياه فؤاد سرحان بمبلغ خمسة الاف دولار من البرازيل قبل الجريمة باسبوعين ، أي في ١٩ كانون الاول ١٩٧٠ .

الصيداني : لم يعطني فؤاد سرحان أي شيك . أنا بعت مزرعة في البرازيل ثمنها ٣٥٠ الف كروزيرو واقبض من اصل ثمنها كل شهر مبلغ خمسة آلاف دولار وقد أرسل الي الشيك بقيمة خمسة آلاف دولار وجئت الى شركة البرق حيث حول الي المبلغ وقبضت قيمته والذي أرسل الشيك هو ابني في البرازيل وفؤاد سرحان هو صاحب الشركة .

وقبل يوم من اعتقالي اتصل بي عبد الكريم العاصي في الساعة الثامنة من صباح الاثنين وسألني هل جئت من مصر فقلت له نعم، فطلب مني الحضور في صباح الثلثاء الى مكتب جبهة المساندة . وكانت الجبهة طلبت مني مساعدة مالية قيمتها خمسون الف ليرة، فرفضت تقديم هذه المساعدة وقلت له « شو بدك بهذه الشغلة » . وانا كنت قد عدت من مصر يوم الاحد ومنتصف ليل الثلثاء قبض عليّ .

الرئيس — هل اعرت سيارة الفيات التي يملكها شقيقك الى محمود سلوم ؟

— نعم ، شفقة عليه ولانه كان يقوم بتدريبي في جبهة المساندة وكان فقيرا .

وبصلاح الدين لطفي

الرئيس — ما هي علاقتك بصلاح الدين لطفي « ابو اكرم » ؟

— علاقة مصدرها جبهة المساندة ؟

الرئيس — الم تعرض على صلاح الدين لطفي قتل جودت شبوع ؟

— ابدا .

الرئيس — هل اعطيت « ابو اكرم» المال من اجل شراء سلاح ؟

— ابدا طلبوا مني ثلاثمئة ليرة لشراء حبال للنادي فاعطيتهم ١٥٠ ليرة فقط .

الرئيس — هل رافقت جميل دعبول في السيارة ؟

— ابدا ، عمري كله لم ارافق جميل دعبول في السيارة .

المدعي العام — اي سنة سافرت الى البرازيل ؟

— ١٩٥٣ وعملت في مصانع بيت نعمه بلغت مدة ١٥ يوما ثم عملت بائع ثياب متجولا في الشوارع وعملت مصورا . وفتحت شركة انشاءات للمنازل ومحلا لبيع الاقمشة والنوفوتيه وكنت اشتري البضائع المتنوعة من الجمرك واملك مزرعة . ثم عدت الى لبنان في العام ١٩٧٠ وكنت لا ازال املك بيوتا وشققا ومزرعة صغيرة اعطيتها لابني ، وحضرت الى لبنان موقتا لادرس ما اذا كان المناخ يلائم صحة زوجتي للاستقرار فيه نهائيا .

المدعي العام — هل خطفت في البرازيل ابنة زوجتك ؟

— لا ابدا ، وقد تزوجت برضاها من شاب تحبه في ايلول ١٩٦٩ .

المدعي العام — متى انتسبت الى جبهة المساندة ؟

— لا اذكر بالضبط وقد تدربت نحو عشرين يوما .

المدعي العام — من هم الاشخاص الذين تعرفت عليهم ؟

— ابو فراس ابو حسان ابو عبد ابو اكرم وابو سمير (اي محمود سلوم وجميل دعبول وصلاح الدين محمد لطفي وعبدالرحمن حسن حميه)؟

المدعي العام — هل كان هؤلاء يترددون على منزلك ؟

— سلوم ولطفي كانا يترددان ، اما عبد الكريم عاصي فقد كان يحضر الى منزل اهلي .

المدعي العام — هلذهبت مع محمود سلوم الى السينما ؟

— نعم ، كنت مع عائلتي في شارع الحمراء والتقيت محمود سلوم ورافقنا .

المدعي العام — متى سافرت الى مصر ؟

— قبل الميلاد بيومين . وقبل سفري الى مصر بيومين طلب مني عبدالكريم العاصي مبلغ ٥٠ الف ليرة تبرعا للمنظمة . ولما رفضت قال لي: « الا تخاف على نفسك ؟ » فقلت له : « لا » ، فقال : « عندك ابنة صغيرة الا تخاف عليها ؟ » .

معلوف — لماذا انتسبت الى المنظمة ما دمت قد وصفتها في افادتك بانها شبيهة بعصابة المافيا ؟

الصيداني : انتسبت لكثرة حملة السلاح وحتى آتمكن من الدفاع عن نفسي وكان يقال ان اليهود في الجنوب.

معلوف — هل كان المتهم يحدث جميل دعبول ورفاقه بأن جودت شبوع يخرب بيوت المفترين في البرازيل ويقطع ارزاقهم ؟

الصيداني : لا ، كل ما حدث به جميل دعبول هو عطف الراي العام البرازيلي على المنظمات الفدائية . وقلت له أن فدائيا اعتقله رجال الامن البرازيلي بتهمة نقل هوية مزورة ، وان الهوية استحصل عليها هذا الفدائي من شركة سفريات سرحان وشبوع . هذا ما قلته .

معلوف — هل اخذت محمود سلوم واشتريت له الثياب ؟

— لا ابدا .

معلوف — ماذا يقصد بكلمة « مافيا » ؟

رفض رئيس المحكمة طرح السؤال.

معلوف — هل شاهدت لائحة باسماء شخصيات لبنانية كبيرة على طاولة جميل دعبول ؟

— نعم . وقال لنا دعبول « ما شاهدتموه هون انسوه هون » .

معلوف — هل وقع لاحمد الصيداني حادث في البرازيل واوقف مع فؤاد سرحان وجودت شبوع في قضية مخدرات ؟ ومن ضرب ومن اعتقل ومن اطلق ؟

الصيداني : نعم اعتقلت وضربت وكذلك فؤاد سرحان . اما جودت شبوع فقد قال لهم انه مريض في القلب وخرج وهو يتحدث مع رجال الامن ، ثم افرج عني وعن سرحان مع جودت .

معلوف — عندما كلمه سلوم في الساعة الاولى بعد منتصف الليل من منزل الرئيس سلام هل عرفه ؟

الصيداني — لا أبدا. واعتقدت انه صوت شقيقي محمود الذي قال لي سأحضر الى منزلك ، واتصلت بمنزل محمود للاطمئنان الى صحة والدتي المريضة فلم يرد علي احد وانشغل بالي وارتديت ثيابي وفتحت المصعد فشاهدت سلوم وفوجئت بمجيئه في تلك الساعة المتقدمة من الليل ؟

معلوف — عندما استجوبك المحقق هل عرفت ان جودت شبوع قتل ؟

— لا ، عند استجواب سلوم سأله المحقق اين جودت شبوع ؟ فاجابه : الله يرحمه قتل واحمد الصيداني هو الذي حرضني .

معلوف — جريدة «الحياة» التي اوردت الخبر الم تقراها ؟

احمد — لا ، كنت في مصر ولا اعرف من اشتراها واحضرها الى منزلي ولم اطلع عليها وكانت الجريدة مطوية.

المحامي سلامة — هل تعرف فؤاد سرحان ؟

— تعرفت عليه في الوقت الذي تعرفت فيه على جودت شبوع .

الرئيس — ما هو الخلاف الذي كان قائما بين جودت شبوع وشقيقه لورنس شبوع ؟

— لا اعرف ، لكن كل الناس في البرازيل تتحدث عن هذا الخلاف .

الرئيس — هل وضع لورنس شبوع على اللائحة السوداء ؟

— لا اعرف .

الرئيس — في ملف الدعوى ما يفيد انلورنس وضع على اللائحة السوداء.

وهنا رفعت الجلسة ربع ساعة وعادت المحكمة فاستجوبت جميل راشد دعبول .

افادة دعبول

الرئيس — نسب اليك تدخلك في جريمة قتل جودت وغسان شبوع ومحاولة قتل زوجة جودت . فماذا تقول ؟

دعبول — انا الذي اكتشف هذه الجريمة وكنت اتمنى ان تكتشف الجريمة عن طريق غيري . وانا قلت للرئيس صائب سلام ارجو الا ينكر اني مكتشفها. وهل يعقل ان ارتكب جريمة واكتشفها . وقد بلغتني معلومات عن هذه الجريمة فنقلتها الى الرئيس سلام واكرر كل اقوالي وافاداتي المعطاة امام المحقق . واذا ثبت عكس ذلك فانا اتحمل المسؤولية .

واضاف : كنت في المنزل فرن الهاتف وكان المتكلم صلاح الدين لطفي وقال لي انه في حاجة ماسة الي لامر مهم . وقلت له ما عندي وقت ، لكنه حضر وقال لي : يوجد شيء ضروري اريد ان اطلعك عليه . وقال لي : هل سمعت بحادث قتل جودت شبوع ؟ فقلت له : نعم . فقال : انا كنت كلفت بقتله ورفضت . وسألته : من كلفك قتله ؟ فاجاب : احمد الصيداني وربما بعدما رفضت انا كلف محمود سلوم . فطلبت من عبد الرحمن حميه احضار سلوم . فاحضره . وقال لي حميه وصلاح الدين لطفي : انتبه له معه قنبلة يدوية . وكانت ثيابه منتفخة وضبطت منه رشيشا تشيكيا وسألته: من سرق الاسلحة ؟ ثم قلت له : انا ارسلت وراءك لانك قتلت جودت شبوع. فلم يلبث ان انهار واعترف بان احمد الصيداني كان قال له انه على خلاف مع جودت شبوع لانه اعتدى على زوجته وسبب سجنه وضربه وانه قتله بدافع الصداقة التي تربطه باحمد الصيداني باعتبار ان بينهما خبزا وملحا من دون ان يحرضه احمد الصيداني . ثم ما لبث ان اعترف بان الصيداني حرضه . وانا اقول الحقيقة واذا ثبتت كلمة واحدة عكس ما اقول فانا اتحمل مسؤولية هذه الجريمة .

وانا اخبرت زهير ناصر مدير مستشفى المقاصد فاخذني الى منزل شقيقه نجيب ناصر وتوجهنا الى منزل الرئيس سلام واطلعته على الجريمة وسلمت محمود سلوم بعدما احضرته من مكتب جبهة المساندة . وانا قلت لسلوم اني اعرفه رجلا شجاعا ويجب ان يتحمل مسؤولية جريمته والقضية فيها مشنقة .

وجرى تسليم محمود سلوم في منزل الرئيس سلام في حضور مدير قوى الامن وقائد الشرطة . وامسك سلوم بالهاتف وتكلم مع احمد الصيداني فسأله من يتكلم فرد «انا ابو العبد» . فاعطيت مسدسي لقائد الشرطة وتوجهت مع الصحافي ملحم كرم في سيارته الى منزل احمد الصيداني ثم ارسلت بعض انصاري الى منزل محمود سلوم وضبطنا الاسلحة التي سلمت الى المحقق وهي رشيش وثلاثة امشاط وقنبلتان ودفتر يحوي معلومات عن طريقة تفجير القنابل واوراق ملونة تلف بها الهدايا .

وقد اعترف سلوم بان الصيداني حرضه على القتل وسافر الصيداني الى مصر لابعاد الشبهات عنه .

الرئيس — ما دمت ضبطت الرشيش وكاتم الصوت مع محمود سلوم فلماذا لم تسلمها مع الادلة الجرمية الاخرى الى رجال الامن وتركت هذه الاسلحة والقنابل والدفاتر على حد زعمك مدة طويلة ثم سلمتها في ١٦ كانون الثاني ١٩٧١ ؟

دعبول — اردت ان اجمع ادلة وقرائن اخرى ضد محمود سلوم .

الرئيس — لماذا سجنت صلاح الدين لطفي ثلاثة ايام ؟

— لم اسجنه ، وله ان يتكلم ما يحلو له . انا لا يمكن ان اكذب ولو قطعت راسي .

الترثار والواوي

الرئيس — الخالدي يقول انك كنت تتشاهد مع احمد الصيداني . فماذا تقول ؟

— هذا ثرثار .

الرئيس — هل زرت جودت شبوع في فصل الصيف ؟

— لم ازر جودت شبوع وسعيد نمر هو واوي سميح الخالدي وله ان يتكلم ما يريد ، وانا لا اعرف احمد الصيداني لكن مرة حضر الى مكتب جبهة المساندة وقال انه عاد من البرازيل ويريد العمل ضد الصهيونية ونصرة القضايا العربية فقلت له اكثر الله من امثالك . ولم يحدثني عن جودت شبوع .

الرئيس — ما سبب اتهام محمود سلوم لك اليوم بتحريضه على ارتكاب الجريمة ؟

— الاتهامات التي وجهها سلوم كانت هي بدافع الخوف لانه يواجه الاعدام .

الرئيس — هل لديك خريطة في مكتب جبهة المساندة ؟

جميل — نعم، لكن بدها خبير الاطلاع عليها ، وبدك طيار يعرف شو فيها ، وسلوم شاهد الخريطة في اليوم الذي قبضت عليه .

الرئيس — ورد في افادة سلوم انك اخذته في سيارتك ونقلته الى منزل جودت شبوع وارشدته اليه والى المطعم والمكتبة فماذا تقول ؟

— كل اقواله كاذبة .

الرئيس — هل طلبت من احمد الصيداني التبرع بمبلغ خمسين الف ليرة للمنظمة ؟

— ابدا ، وليس لي اي علاقة مباشرة باحمد الصيداني . وكل ما في الامر ان الصيداني تدرب فقط على استعمال السلاح .

الرئيس — ما دمت لا تعرفه فكيف دربته ؟

— انا شخصيا لم ادربه وقد تدرب من اجل قضية فلسطين .

المدعي العام — هل جرى التصالح معك من قبل سميح الخالدي في حادث صلاح الدين لطفي ؟

— لا ، ابدا .

المدعي العام — يقول الشهود انهم شاهدوا اوراق لف الهدايا في مكتبك قبل ان تقبض على سلوم وان الرشيش كان في مكتبك وعلى طاولتك وعبدالرحمن حميه يقول ذلك ؟

— اعوذ بالله . الاوراق احضرها من منزل محمود سلوم والاشخاص الذين احضروا الاوراق هم عبد الكريم العاصي وعبد القادر العويني ومحمد شاهين ومحمود الحجار وغيرهم .

المدعي العام — كيف علاقة جميل دعبول مع منظمة فتح ؟

اعترض وكيله المحامي [illegible] على طرح هذا السؤال .

وقال دعبول : ان علاقتي مع فتح « منيحه » .

الرئيس — لماذا نزعت فتح الثقة من جبهة المساندة ؟

دعبول : لوجود نزاعات وخلافات داخلية شخصية في فتح .

معلوف — لماذا استدعى محمود سلوم ؟

دعبول : لانه اذا كانت [illegible] دبرت في مكتبي فيجب ان اطلع عليها .

معلوف — هل انت قائد شرطة [illegible]

— وصلاح لطفي ابلغني انه توجه الى الدكتور شكري قداحو وسأله رأيه في الجريمة فقال له الدكتور قداحو [illegible] واخبر النائب ميشال ساسين .

— التتمة في الصفحة ١١ —

جريمة أم انتحار؟ مشنوق ومحروقة جثته



جثة الضحية علي ياسين معلقة بالشجرة ومحترقة .

صيدا — من نبيه باشو :

قبل ظهر امس عثر في جل زيتون شرق حارة صيدا ، على جثة رجل يدعى علي معروف ياسين (٢١ سنة) مشنوقا بغصن شجرة وجثته محترقة « بالبنزين » .

وحضر الى مكان الحادث المحقق السيد حسن عثمان والطبيب الشرعي الدكتور فؤاد شمران ورجال الادلة الجنائية . وعثر قرب الجثة على جاكيت من الصوف وفيها هوية الضحية ووجدت صفيحة بنزين فارغة ومدية ولوحظت آثار دعسات حول الشجرة.

وقام رجال الدرك بالتحقيقات الاولية ورفعت الادلة الجنائية البصمات عن الادوات التي عثر عليها وبدأت التحريات لمعرفة ما اذا كان في الامر جريمة ام انه مجرد انتحار .

والمشنوق لبناني من سكان حارة صيدا كان يعمل في مواسم التفاح والحمضيات . وروى الاهالي عنه انه مقامر كان والده قد خرج من السجن قبل مدة بعدما امضى عقوبة بتهمة قتل ووالدته ميتة منذ مدة طويلة.

ومنذ بداية التحقيق كانت الافتراضات على اتجاهين ، الاول ان وراء الحادث جريمة اذ لا يمكن شخصا يريد الانتحار ان يشنق نفسه ويحرق جثته في الوقت نفسه .

والاتجاه الاخر يفترض ان الحادث هو مجرد انتحار تخلصا من ازمات نفسية قبل ان الضحية كان يعانيها .

توقيف مطلق النار على صورة ساسين

تسلم المستنطق العسكري السيد محمد علي صادق التحقيق مع كمال قبلان الصايغ الذي اوقف بتهمة اطلاق النار في شارع السيوفي في الاشرفية على صورة النائب السيد ميشال ساسين المعلقة فوق محل جورج ميشال دياب ، بعدما ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على كمال بتهمة نقل سلاح حربي من دون رخصة واطلاق نار واخلال بالامن .

ونفى كمال الصايغ التهمة لكن المحقق أصدر مذكرة بتوقيفه .

احالة قضايا المتفجرات على القضاء العسكري

احيلت امس كل حوادث المتفجرات على القضاء العسكري وعين القاضي السيد الياس عساف محققا عسكريا للتحقيق في الحوادث التي استهدفت مطبعة « لسان الحال » وصيدلية الجميل وشارع القيسي قرب جريدة « المحرر » وبناية ستراند وبيوت الكتائب اللبنانية في بسوس وحارة حريك والدامور وعميق وكذلك المتفجرات التي القيت في طرابلس وصيدا .

وسلم المحقق العسكري المنتدب كل الملفات المتعلقة بهذه الحوادث بعدما اعتبرت من صلاحية القضاء العسكري.

احتلوا بيته من دون مسوغ

تلقينا الاتي :

« في عهد الرئيس سليمان فرنجيه وعهدكم يعود الحق الى اصحابه . اسرائيل الدولة المغتصبة احتلت ارضا عربية بقوة السلاح وترفض الانسحاب منها . وانا مواطن لبناني احتلت الجمعية الخيرية الثقافية البعلبكية بواسطة يوسف توفيق السوقي منزلي في قرية المسين — قضاء بعلبك ، وفتحت مدرسة مجانية تابعة لوزارتكم وذلك منذ ستة أشهر ومن دون مسوغ قانوني وهي ترفض اخلاءه .

جل الديب — ملك الياس دياب

خضر احمد باقي » .

اختبأ وسرق

سطا مجهولون ليل السبت — الاحد على مطبعة «سكوب» لصاحبها انطوان شلالا في محلة الرميل قرب كنيسة مار انطونيوس وسرقوا ما قيمته ٦ آلاف ليرة . وتبين أن السارق عمد الى الاختباء داخل مستودع المطبعة بدليل ان الاقفال وجدت مفتوحة من الداخل.

لمناسبة مرور عام على تطبيق الضمان الصحي
فرنجيه يفاجئ الضمان بزيارة
ويعد بتعميم الفوائد الصحية على اللبنانيين
٨٠ الف مضمون استفادوا وبلغت الكلفة ١٢ مليونا
٨٧٢ مخالفة ارتكبها الاطباء والصيادلة والمستشفيات



...يس الجمهورية في مبنى الضمان الصحي والمدير العام للضمان الدكتور رضا وحيد يطلعه على سير العمل . (دالاتي ونهرا)

في مثل هذا اليوم من ١٩٧١ ، أي قبل سنة تماما بوشر تنفيذ فرع الضمان الصحي الذي يعتبر من ابرز المشاريع الاجتماعية التي نفذتها الدولة خلال الربع القرن الاخير .

وأمس في الحادية عشرة والربع قبل الظهر فوجىء موظفو الضمان الصحي بحضور رئيس الجمهورية الى مبنى الضمان في منطقة بئر حسن يرافقه المدير العام للرئاسة الدكتور بطرس ديب والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد .

وكان في استقبال الرئيس فرنجيه مدير فرع الضمان الصحي السيد البير منصور وموظفو الفرع . وفي مكتب السيد منصور جلس الرئيس بعض الوقت وقال : اردت هذه الزيارة مفاجأة كي اراكم وانتم في صميم العمل بصورة طبيعية ولكي اتجنب تجمعكم لاستقبالي وهو يعني تركهم مراكز العمل وهذا ما لا اسمح به ولو لوقت قصير .

واضاف : ان لبنان لا يقوم من دون ضمان صحي ، وهذا الضمان سيكون واجهة لبنان الاجتماعية وسيرفع لبنان الى مستوى البلدان المتقدمة . وآمل في ان يصير تعميم الضمان الصحي على جميع اللبنانيين خصوصا انه لم يتلق طوال السنة الاولى اي شكوى . ومقياس النجاح في العمل لدى المراجع العليا هو الشكاوى وعدم وجود الشكاوى . وهذا دليل على حسن سير العمل . لكن لا يجوز ان ننام على شعور بالنجاح ، بل علينا ان نسعى دائما الى تطوير اساليبنا وجعلها اكثر فعالية لخدمة المواطن .

واثنى الرئيس على الدكتور وحيد بقوله : انا ممنون من سير العمل في الضمان ونشكر الدكتور وحيد على جهوده .

كذلك اثنى على جهود مدير الفرع السيد منصور وجهود جميع الموظفين وقال ان الايمان يتجلى في أعمالهم .

ورد الدكتور وحيد بقوله : ان الفضل الاول في تطبيق الضمان الصحي وفي انجاح هذا التطبيق يعود الى فخامتكم . وما قيل في أول شباط الماضي عن ارادتكم من أجل تطبيق الضمان الصحي يشجعنا على بذل المزيد من الجهود .

واثناء وجود الرئيس في مكتب مدير الفرع قال له الدكتور وحيد : نأسف لعدم امكان تقديم فنجان من القهوة لان القهوة ممنوعة هنا بأمر من رئيس الفرع .

فابدى الرئيس ارتياحه وقال : « برافو . منهنيكم » . وقال الدكتور ديب : السيد منصور تلميذي . فكان تعليق الرئيس : « لو نزعتها خلينا على انطباعنا الحسن » . فضحك الجميع .

وبعد هذه الاحاديث انتقل الرئيس وصحبه الى مصلحة المستشفيات ومصلحة المؤسسات الكبرى في المبنى نفسه حيث تولى مدير الفرع شرح سير العمل .

وفي الثانية عشرة الا ربعا غادر الرئيس مبنى الضمان الصحي .

وتأتي زيارة الرئيس هذه لمبنى الضمان الصحي توكيدا منه على دعم هذا المشروع وانه ابرز انجاز في عهده حتى الان .

وحيد : التجربة كانت مشجعة وستزيد التقديمات

لمناسبة انتهاء العام الاول من عمر الضمان الصحي وجهت « النهار » بعض الاسئلة الى المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد حول تجربة تطبيق الفرع فاجاب بالآتي:

● اعتقد ان النجاح الكلي لا يمكن ان يكون في مؤسسة مثل مؤسسة الضمان الاجتماعي ، وهي من المؤسسات الكبرى ، لان هذا النجاح يتعلق بعوامل عدة اخصها العلاقات البشرية والكفايات العلمية والتدريب والاقدمية والتطور الدائم الذي يجب ان يحصل على طريقة العمل في المؤسسة لان اي طريقة ، حتى ولو مثالية ، يمكن ان تصبح من دون فائدة مع تطور العلاقة البشرية .

الا ان نتائج السنة الاولى كانت مشجعة لإكمال ما بداه الصندوق . والمهم الا تدخل الصندوق في دوامة الاعمال الروتينية لانها تفقده حيويته ونشاطه . وعلينا ان نرافق الاعمال ونتتبعها بدقة حتى نتمكن من تصحيح ما يختل منها وهذا هو الهدف الافضل .

عرض الدكتور وحيد الاسس المعتمدة مع المؤسسات والاجراء لتنفيذ الضمان الصحي كالآتي :

● في الاساس كان يجب ان يكون هناك دفع مباشر لجميع الاجراء على السواء . انما تسهيلا لمعاملات بعض الاجراء ولعملهم في المؤسسات نفسها ومنعا لتوتر يمكن ان يحصل بين الاجراء واصحاب الاعمال بالنسبة الى الحقوق المكتسبة وفقا للمادة ٦١ من قانون الضمان عمد الصندوق الى وسائل ثلاث :

أ — الدفع المباشر ، وذلك في مراكز انشئت لذلك وهي تهم جميع الاجراء الذين اختاروا ان يقدموا شخصيا معاملاتهم كي يقبضوا في الحال ما يستحق لهم على الصندوق من تقديمات.

وهذا ما يشبه الى حد بعيد اي معاملة مصرفية يقدمها صاحب علاقة الى مصرف لاننا نعتبر المعاملة شكا سحبه الطبيب والصيدلي على الصندوق لصالح المضمون . وحسنة هذه الطريقة ان المضمون يراقب شخصيا معاملته فلا يصير تأخيرها لانه يرفع شكواه في الحال .

ب — الدفع المؤجل للمؤسسات الكبرى : ان الصندوق اعتمد طريقة خاصة للتقديمات بالنسبة الى المؤسسات الكبرى وهي ان تتجمع المعاملات في المؤسسة نفسها ومن ثم يقدمها مراسل خاص من المؤسسة الى الصندوق فتصفى ويدفع الصندوق قيمتها للمراسل بعد مدة يحددها عند تسلمه هذه المعاملات ويعود المراسل فيدفع لاصحاب هذه المعاملات .

ان هذه الطريقة هي حسنة لانها لا تؤدي الى بعثرة الوقت في المؤسسات التي نعمل في الصباح وبعد الظهر من اجل استرداد التقديمات .

ج — المؤسسات المتعاقدة : ان هذه الطريقة صالحة لمؤسسات كانت تعطي تقديمات صحية لاجرائها قبل تنفيذ الضمان الصحي . واكثر من ذلك ، ان هذه التقديمات تفوق في مجملها او في بعضها التقديمات التي يعطيها الضمان الصحي .

ولما كانت هذه التقديمات من الحقوق المكتسبة المنصوص عليها في المادة ٦١ ويجب اذا دفعها الى الاجراء من قبل اصحاب اعمالهم وحتى لا يقع الاجير في نوعين من التصفية ، واحدة من الصندوق واخرى من المؤسسة ، وحتى نسهل على المؤسسة تصفية التقديمات المترتبة ، فقد تركنا للمؤسسة كامل التصفية على ان يدفع الصندوق ما يستحق عليه فعلا . وتتحمل المؤسسة الفرق ما بين الكلفة الفعلية والحقوق المكتسبة الفعلية .

وعندما حدد الصندوق مبلغ ٨٢ ليرة للمستفيد الواحد ثمنا للتقديمات حدده على اساس معطيات حسابية وضعها خبراء مكتب العمل الدولي من اجل تحديد الاشتراكات انما كان ينقص الصندوق المعطيات الاساسية للكلفة الفعلية اذ انه لم يكن في لبنان اي احصاءات يمكن الركون اليها .

اما وقد مضت سنة على تطبيق الضمان الصحي ، ورافق الصندوق الاعمال الطبية بكل متفرعاتها ، فقد تبينت له تكاليف كل من الدواء والمعاينات الطبية والزيارات المنزلية والمختبرات والاشعة وغيرها .

ولما كان في دراسة وضع موازنة ١٩٧٢ ، وهذه الموازنة كان لا بد ان ترتكز على تكاليف السنة السابقة من جهة واحتمال الزيادات المرتقبة للسنة ١٩٧٢ من جهة ثانية بما فيها زيادة تكاليف بعض الاعمال الطبية ، فقد رأينا ان المستفيد الواحد يكلف ٥٠ ليرة .

ولما كانت المؤسسة ستتحمل بعض الاعمال الادارية التي قدرت بليرتين للمستفيدين ، فان مجلس الادارة حدد مبلغ ٥٢ ليرة عن كل مستفيد .

س : هل ان مبلغ الـ ٥٢ ليرة هو رقم نهائي بالنسبة الى المؤسسات المتعاقدة ؟

ج — لا ، باعتبار ان هذا الرقم عندما وضع كان على اساس نفقات ١٩٧١ وسيعاد النظر فيه عند وضع موازنة ١٩٧٣ واعتقد ان هذه الموازنة ستكون اضخم من موازنة ١٩٧٢ ليس فقط بالنسبة الى حجم الموازنة انما ايضا بالنسبة الى الكلفة عن المستفيد الواحد ، وعندئذ فقط يعاد النظر في مبلغ الـ ٥٢ ليرة على اساس كلفة المستفيد لسنة ١٩٧٣ .

س — هل كانت هذه الطرق التي اتبعت سليمة بالنسبة الى الفئات الثلاث ؟

ج — لا نشك في ان بعض المعاملات كانت صعبة ومن اجل ذلك طرح اخيرا على مجلس الادارة بعض تعديلات لانظمة الضمان بحيث تسهل من جهة المعاملة الطبية ومن جهة اخرى الدفع للاجراء.

والمشكلة الكبرى التي عاناها الاجراء والتي يشعر الصندوق معهم بضرورة حلها هي تلك الوصفات الطبية التي يصفها بعض الاطباء والتي هي خارجة عن لائحة ادوية الضمان .

ولما كان هؤلاء الاطباء قلة ، ولما كانت هذه الوصفات حرمانا اكيدا للاجير من استعادة ما يستحق له بالنسبة الى الدواء الموصوف ، فقد قرر الصندوق بعد الانذارات التي وجهها الى هؤلاء الاطباء احالة كل الوصفات التي تخرج عن لائحة الضمان على مصلحة القضايا لاجبار هؤلاء الاطباء على دفع ثمن الادوية غير المقبولة .

س — وهل ان لائحة ادوية الضمان كافية لمعالجة المضمونين بصورة سليمة واكيدة ؟

ج — ان واضعي لائحة الادوية هم اساتذة معروفون وان الاصناف التي اعتمدها الصندوق هي من الاصناف الجيدة . وابعد من ذلك ، ارسلت اللجنة الى الاطباء المتعاقدين مع الصندوق اسئلة تطلب منهم انطباعاتهم وملاحظاتهم على هذه اللائحة واسماء الادوية التي يقترحون ادخالها عليها .

وقد تلقت لجنة الادوية اجوبة عن الاسئلة يمكن تلخيصها بالآتي :

— بعض الاطباء اقترح اضافة اصناف هي مدرجة في لائحة الصندوق.

— بعض الاطباء اقترح اضافة اصناف ارفض انا شخصيا كطبيب وصفها لقريب لي .

— بعض الاطباء اقترح اضافة اصناف اخذتها اللجنة في الاعتبار وزيدت على اللائحة .

الوفر ليس وفرا

س : ان اشتراكات الضمان الصحي بنيت على اساس ان كلفة المستفيد هي ٨٢ ليرة ، وجاءت النتائج لتؤكد ان الكلفة هي ٣٨ ليرة او بالاحرى كما اقرها مجلس الضمان ٥٢ ليرة . وبالفعل حصل وفر كبير في صندوق الضمان الصحي في عامه الاول. فهل يعني ذلك ان الاشتراكات متضخمة ام ان التقديمات قليلة ؟

ج — قبل الاجابة ينبغي تحليل التقديمات من جهة ومنطوق المادة ٦٦ من قانون الضمان من جهة اخرى .

في التقديمات : باشر الصندوق تنفيذ الضمان الصحي بحذر كلي وكان من الافضل ان تصير زيادة تدريجية في التقديمات حتى تصبح متكاملة من ان تخفض هذه التقديمات في ما بعد . وبالفعل هناك مشاريع تتعلق بزيادة التقديمات منها : الامومة ، بان يدفع الصندوق العمل الطبي مئة في المئة على ان يبقى الاستشفاء كما هو .

وهناك وضع خاص يدرس الصندوق طريقة لمعالجته لانه يتعلق بمضمونين ذوي دخل متدن : مثلا : مضمون يتقاضى ٢٠٠ ل.ل. وعليه للاستشفاء ٣٠ في المئة من كلفة عملية تبلغ ٥٠٠ ل.ل فكيف يمكنه دفع هذا المبلغ (١٥٠ ل.) ان الصندوق يدرس امكان وضع توازن ما بين دخل المضمون والكلفة المترتبة عليه من خلال عملية طبية .

ان المادة ١٧ من القانون سمت من التقديمات الطبية عنايات الاسنان وهذا ما لم يتحقق ، حتى الان ، وقد طالب به ممثلو الاجراء في مجلس الادارة وتسعى الادارة الى درس هذا الموضوع بشكل ايجابي .

ان زيادة التقديمات يتبعها ولا شك، زيادة في التكاليف الطبية . وهذا على الارجح ما ورد في ذهن المشترع عند وضع المادة ٦٦ من القانون التي تنص على وجوب تكوين احتياط دائم لصندوق المرض والامومة في نهاية السنة الرابعة من تطبيق الفرع . وهذا الاحتياط الدائم هو سدس تكاليف السنة الرابعة. فاذا اضفنا الى تكاليف التقديمات الطبية الزيادة الطبيعية لغلاء المعيشة خلال السنوات الاربع المقبلة وعندما تكون مال الاحتياط الدائم ننظر عندئذ فقط في التوازن بين التقديمات والاشتراكات بحيث يكون صندوق المرض صندوق مقاصة فقط، فهو ليس بصندوق ادخار .

قضية الاشتراكات

س — هل كان من الافضل البدء باشتراكات متدنية على ان تزاد سنة بعد سنة ؟

ج — ان المشترع عندما اتخذ اساسا السنوات الاربع الاول ركز من جهة على الفارق بين الدراسات النظرية والنتائج التطبيقية خصوصا ان الدراسات النظرية هي غير لبنانية ومن جهة اخرى انه من الافضل كي لا تصير انعكاسات على ارتفاع الاسعار في كل مرة ، ان يصير وضع رقم نهائي لمدة طويلة نسبيا .

واذا تبين للصندوق في نهاية السنة الرابعة ان الاشتراكات تولد ادخارا بعد تكوين مال الاحتياط وبعد تكامل التقديمات الصحية فعندئذ فقط ينظر في امر هذه الاشتراكات من طريق خفضها . وهذا ما نصت عليه صراحة المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

اتصال هاتفي بين سلام وخليفاوي يعقبه لقاء بين وزيري الاقتصاد

واصل رئيس الحكومة السيد صائب سلام اتصالاته مع المسؤولين السوريين لاستكمال البحث في المواضيع التي اثيرت في زيارة الاحد .

واجرى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي وبحث معه في بعض هذه المواضيع .

وعرض سلام مع وزير الاقتصاد الدكتور صائب جارودي المواضيع الاقتصادية التي كانت مدار بحث مع المسؤولين السوريين .

واعلن جارودي انه ينتظر وصول زميله السوري السيد مصطفى الحلاج خلال الايام المقبلة ، واعرب عن امله في التوصل الى حل الكثير من المشاكل المعلقة بين البلدين .

وطلب جارودي تنسيق ملف العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا في ضوء اجتماعات لجان الاختصاص في الهيئة المشتركة الدائمة .

مؤشرات الضمان الصحي في العام الاول

المعلومات الاحصائية المتوافرة لدى مديرية الضمان الصحي عن الاحد عشر شهرا (من شباط حتى نهاية كانون الاول ١٩٧١) هي الآتية :

١ — المعاملات العادية غير الاستشفاء) : بلغ عدد هذه المعاملات خلال ١١ شهرا ٣٠٩٩٣٨ معاملة بقيمة ٤٤٩٩٣٤٢٧٧ ل.ل.

٢ — معاملات الاستشفاء :

— بلغ عدد معاملات الامومة ٣٩٥٦ معاملة .

— بلغ عدد ايام الاستشفاء ١٧٦٤٢ يوما .

— بلغ عدد معاملات الاستشفاء ١٠٧٢٢ معاملة .

— بلغ عدد ايام الاستشفاء ٦٦٣٣٣ يوما .

— بلغ مجموع المبالغ التي انفقت على الامومة ٥٧٨٦١٠ ليرات .

— بلغ مجموع المبالغ التي انفقت على الاستشفاء ٢٤٥٢٨٦١٨٠ ليرة .

● يكون مجموع المبالغ التي انفقت على العناية الطبية وعلى الامومة والاستشفاء ٧٤٥٢١٠٤٥٨ ل.ل.

— يضاف الى هذه المبالغ ما انفق على اجراء المؤسسات المتعاقدة وهو ٤٤٥ ملايين ليرة في ١١ شهراً .

● فيكون مجموع مدفوعات الضمان الصحي في ١١ شهرا نحو ١٢ مليون ليرة . وتوزع انفاق هذه المبالغ كالآتي : ٣٣ في المئة على الدواء ، ٢٢ في المئة على الطبابة ، و ٤٥ في المئة على الاستشفاء .

● بلغ عدد المضمونين الذين استفادوا فعلا من تقديمات الضمان الصحي خلال الفترة المذكورة ٦٠ الف اجير ما عدا افراد عائلاتهم المستفيدين والذين تعذر معرفة عددهم .

يضاف الى الـ ٦٠ الفا اجراء المؤسسات المتعاقدة بالتراضي والبالغ نحو ٢٠ الفا فيكون المجموع ٨٠ الف مضمون استفادوا من تقديمات الضمان الصحي ما عدا افراد عائلاتهم المستفيدين والذين تتعذر معرفة عددهم .

والـ ٨٠ الف اجير مضمون هم من اصل نحو ١٨٠ الف مضمون يمكنهم الافادة وافراد عائلاتهم من الضمان الصحي .

مدير الضمان الصحي: خبرات اكتسبناها

تحدث مدير فرع الضمان الصحي السيد البير منصور الى « النهار » عن تجربة تطبيق الضمان الصحي في العام الاول وعن الخبرات التي اكتسبتها الادارة خلال هذه الفترة .

عن تقييمه للتجربة قال : كانت التجربة مشجعة لدرجة انه من الممكن حاليا رفع مستوى التقديمات ومباشرة اعطاء تقديمات جديدة كطب الاسنان .

وكانت مشجعة اذ اثبتت ان في امكان المؤسسات العامة ان تنجح اذا عوملت باخلاص وتوافر لها الجهاز الاداري المؤمن والكفي .

وعن الخبرات التي اكتسبتها ادارة الضمان بنتيجة مرور العام على تطبيق الضمان الصحي قال :

١ — اكتسبت الادارة خبرة احصائية لم تكن متوافرة اطلاقا في لبنان الامر الذي يمكنها من ترقب النفقات بشكل ادق في السنوات المقبلة .

٢ — اكتسبت الادارة خبرة في العلاقات مع الجسم الطبي والهيئات المهنية وأرباب العمل بحيث اصبح في الامكان وضع اسس اكثر سلامة للتعاون في المستقبل .

٣ — اكتسبت الادارة خبرة ادارية في العلاقات مع المضمونين وفي تحسين نوع الانتاج بالنسبة الى المستخدمين واوضحت التجربة الصالح وغير الصالح من التنظيمات المبدئية .

٤ — اكتسبت الادارة معرفة اضافية بنوع الاستهلاكات الطبية ونسبها والاستهلاكات في الادوية مما يساعد في تصحيح مقادير الحاجات من الادوية ومن كل صنف منها على حدة .

المخالفات قليلة لكن ... الحبل على الجرار

سجلت مديرية الضمان الصحي خلال الـ ١١ شهرا الاولى من تطبيق الفرع مخالفات عدة ارتكبها بعض الاطباء والصيادلة ومؤسسات العناية الطبية (مستشفيات ، اشعة ، مختبرات) .

● مخالفات الاطباء : بلغ العدد الاجمالي لمخالفات الاطباء ٦٩٤ مخالفة موزعة كالآتي :

— ٥٣٢ مخالفة لجهة وصف ادوية غير واردة في لائحة الصندوق .

— ١٠٩٢ مخالفة لجهة عدم وضع تعرفة نقابة الاطباء على الوصفات الطبية .

— ٥١٦ مخالفة لجهة عدم التقيد بالتعرفة الطبية الموضوعة من قبل صندوق الضمان .

● مخالفات الصيادلة (بدأت بعد صدور قرار وزير الصحة القاضي بخفض الاسعار) : بلغ عددها ١٧٢ مخالفة وهي كلها بسبب عدم التقيد باسعار الادوية وفق قرار وزير الصحة.

● مخالفات مؤسسات العناية الطبية (المستشفيات ، دور الاشعة ، المختبرات) : بلغ عدد هذه المخالفات ٥٠ مخالفة .

يكون المجموع الاجمالي للمخالفات ٨٧٢ مخالفة .

واذا قيست كل هذه المخالفات بحجم معاملات الضمان الصحي خلال الـ ١١ شهرا ، تعتبر قليلة جدا ، وهذا امر طبيعي . فالتحايل على قانون الضمان وانظمته يقتضي المعرفة التامة باصول المعاملات والتعرف الى نواقص الرقابة وهذا ما لم يتسن للمضمونين حتى الان.

وخبرة الدول الاخرى اثبتت ان التحايل يبدأ في العام الثالث ويستشري بصورة تدريجية ودائمة .

بورصة بيروت

كانت حركة البورصة اولى جلسات الاسبوع عادية فسجلت الردهة يوم الاثنين ٢٧٠ سهما بقيمة ٢٨٨٦٧ ليرة .

شمل العمل ٥ انواع من الاسهم هي : البارد ١٠٠ سهم ، قاديشا ٥٠ سهما ، الترابة ٥٠ سهما ، الاترنيت ٤٥ سهما ، الكازينو ٢٥ سهما .

نشطت حركة العرض والطلب وتعادلت الطلبات مع العروض (١٠ x ١٠). واستأثرت الشركات الكهربائية بنشاط الردهة تليها الشركات الصناعية.

على صعيد العملات الاجنبية ، تحسن امس سعر الدولار حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك الفرنسي حوالة وبنكنوط والفرنك السويسري حوالة والجنيه الاسترليني حوالة والمارك الالماني حوالة والفرنك الافريقي والليرة القبرصية والشلن النمساوي . واستقرت اسعار العملات الاخرى.

وعلى صعيد العملات العربية زاد سعر دينار البحرين والدينار العراقي والدينار الكويتي والليرة السورية وريال قطر ودبي . واستقرت اسعار العملات الباقية .

ولوحظ التراجع الطفيف في سعر الذهب ، اذ بيع الكيلوغرام يوم امس بـ ١٥٢٠ دولارا في مقابل ١٥٢٥ دولارا يوم السبت الماضي .

المبادلات

البارد	٩٥٠٥٠
قاديشا	١٥٦٠٥٠
الترابة	٩٤٠٥٠
الاترنيت	٣٢٩
الكازينو	٧٨

العرض

نهر ابرهيم	٦٨
عقارية المرفأ	١٢١٠٥٠
المالية العامة	٦٦
سيراميك	١٠٢
العامة للشرق	٢٠٣
الجوت	٧٥
الريجي	١٠١
ا.ب.ث	٣٠
التلفزيون	١٥٠٥٠
ادارة المرفأ	١٩٠

الطلب

نقليات البارد	١٢٠
سيل	٣٤٠٥٠
عقارية المرفأ	١٢٠٠٥٠
العقارية للبنان	٨٥٠٥٠
المالية العامة	٦٥
سلاف	٨٠
سوليفر	٤٧
التلفزيون	١٤٠٥٠
ادارة المرفأ	١٨٩٠٥٠
راديو الشرق	٢٥٨

اقفال ٣١ — ١ — ٧٢

العملة	شراء ق.ل.
الدينار الكويتي	٩٣٩
الدينار الليبي	٧٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٩
الدولار الكندي	٣٠٩٠٥٠
الدولار	٣١٢٠٥٠
الدولار حوالة	٣١٤٠٠٥
الدراخما	٩٠٧٠
الفلوران الهولندي	٩٧٠٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢١٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٧٠١٤
الفرنك الفرنسي	٦٠٠٧٠
الفرنك الفرنسي تجاري	٦١٠١٥
الفرنك الفرنسي مالي	٦١٠٣٧
الفرنك السويسري حوالة	٨١٠١٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٢٥
الليرة القبرصية	٧٩٨
الليرة المصرية	٤١٥
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٧٥
الليرة الاسترلينية	٨٠٨
استرلنغ اريا شك	٨٠٤
الليرة الاسترلينية حوالة ٢/٥٩/٢٣	٨١٤٠٧٥
الليرة السورية	٧١٠٧٥
الليرة التركية	٢٠٠٧٥
المارك الالماني	٩٧٠٣٠
المارك الالماني حوالة	٩٧٠٩٠
البيزيتا الاسبانية	٤٠٦٨
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الريال الايراني	٤٠٠٦
ريال قطر ودبي	٧٠٠٢٠
الريال السعودي	٧٥٠١٠
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢٠٢٠
الالف ين (ياباني) (بنكنوط)	٩٧٠
الكورون الدانماركي	٤٤
الكورون الاسوجي حوالة	٦٥٠٣٠
الكروزيرو البرازيلي	٤٨
دينار البحرين	٧٠٢
الدينار العراقي	٧٥٧
الدينار الاردني	٨٥١
الليرة الايرانية	٣٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٢٥٠
الليرة العثمانية الرشادية	٦٢٥٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٣٦٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٤٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٧٧١٠٠

UIS — SARF $ 11,07

NEW YORK-AMERICAN EXCHANGES

NY 10 MOST ACTIVE STOCKS

	Volume	Close	Difference
Mohawk Data Sciences	281.500	20 3/4	Off 3 1/2
Pan. Am. Airways	273.100	14 3/4	Off 1/4
Whittaker Corp.	166.100	13 1/2	UP 1
Curtiss Wright Corp.	164.800	19	UP 2 1/2
American Standard	161.900	14 3/4	UP 1
American Tel and Tel	148.700	44 3/4	Off 5/8
General Foods	145.100	30 3/4	UP 1/2
Chrysler	127.300	31 5/8	Off 1/4
Alleen Inc.	124.300	16 3/8	Off 3 7/8
Gulf Oil	118.000	26 1/8	Off 3/8

DOW JONES STOCK AVERAGES

	Previous	Close	Difference
INDL	906.38	902.17	Off 4.21
TRANS	256.76	256.76	Unch.
UTIL	117.17	116.72	Off 0.45
STKS	317.97	317.02	Off 0.95

	Previous	Close		Previous	Close
Addressogr. Multi.	37 7/8	37 1/8	Lockheed Aircraft	13 3/8	13 1/8
Amer. Airlines	42 1/2	42 1/2	L.T.V. Aerospace	10	9 7/8
Amer. Motors	8	8	McDonald Douglas	38 3/4	38 1/8
Amer. Tel and Tel.	45 3/8	44 3/4	Memorex	35 1/2	36 1/2
Ampex Corporation	10 7/8	10 1/2	Merrill Lynch	38 7/8	38 3/4
Apeco	12 7/8	12 7/8	Microdot	20 3/8	20 5/8
Asamera Oil	20 1/2	19 7/8	Monogram	15 3/8	14 3/4
Ashland Oil	25 3/4	26 1/4	Nat. Cash Register	33 1/4	32 7/8
Avco	18 3/4	18 7/8	National Homes	27 3/4	28 3/8
Avnet	12 7/8	13 1/8	Natomas	65 7/8	65 1/4
Bausch & Lomb	193	185 1/2	Nytronics	2 1/2	2 3/4
Bell & Howell	58 3/4	59 7/8	Occident. Petroleum	12 1/4	12 1/4
Bethlehem Steel	32 1/4	32 1/8	Ogden	16 5/8	17 3/4
Boeing	26	25 5/8	Pacific Petroleums	31 1/2	31 3/8
Bunker-Ramo	9 7/8	9 5/8	Pan Am World Air	15	14 3/4
Burroughs	153 1/8	154 3/8	Pfizer	37 3/4	37 3/4
Callahan Mining	10 7/8	11	Phillips Petroleum	28 5/8	28 1/2
Chrysler	31 7/8	31 5/8	Pitney-Bowes	25 3/4	26 5/8
City Investing	21 3/4	21 5/8	Pittston	46 1/2	47 3/8
Clary	8 1/2	9 1/4	Planning Research	16 5/8	16 3/4
CNA Financial	24	23 1/2	Polaroid	102 3/4	100 7/8
Colt Industries	17 3/8	17 3/4	Purex Corp.	19 3/8	19 1/8
Columbia Pictures	12 7/8	12 1/2	Raytheon	42 3/4	44
Control Data	53	54 1/8	RCA	39 1/4	39 1/4
Data Proces. & Fin	12 5/8	12 3/4	Rockwood Computer	5	4 7/8
Dictaphone	10 1/4	10 1/8	SCM	18 1/4	17 1/2
Disney Walt Prod.	162	158 1/2	Solitron Devices	14 1/4	13 3/4
Du Pont de Nemours	153 3/8	153 3/8	Sony	24 7/8	25 1/4
Dynam. Corp. of Am	9 3/4	9 5/8	Sperry Rand	36 1/4	35 3/4
Eastman Kodak	101 1/4	101	Standard Oil N.J.	75 1/2	75 1/4
Edo	10 1/4	11 1/8	Standard Oil Calif.	60 1/2	59 7/8
Electronic Memories	7 7/8	7 7/8	Susquehanna	13 1/4	12 7/8
Ennis Busin. Forms	8	7 3/4	Swank	16 1/8	16 1/4
Ethyl	28 1/4	27 7/8	Syntex	82 3/4	84 1/2
Fairchild Camera	33 1/4	32 3/8	Systems Eng.	12 1/4	12 3/8
Fairchild Indus.	13 3/8	13 1/2	Teledyne	26 1/8	26
Ford Motor	73 7/8	74	Teleflex	22 1/4	22 5/8
Foxboro	36 1/2	37 3/4	Telex	14 1/4	13 3/4
General Am. Oil	38 1/8	38 1/2	Texaco	34 1/2	34
General Dynamics	29 5/8	29 3/8	Texas Gulf Sulfur	18 5/8	18 1/2
General Instruments	25 5/8	25 1/2	Thiokol Chemical	16 5/8	16 1/2
General Motors	81 3/8	81	Trans World Airlin.	49 5/8	50 3/8
Georgia Pacific	42 1/2	42 1/8	Tyco Laboratories	17	16 3/8
Grace (W.R.)	30 1/8	30	Union Carbide	44 7/8	44 3/8
Gulf and Western	34 3/4	35 1/2	United Brands	11 1/4	11 1/8
Gulton	10 1/2	10 1/2	University Comput.	22 1/2	22 3/8
Hammond	11 3/8	11 1/8	Uniroyal	17 1/2	17 1/2
Int. Bus. Mach.	368 1/2	368	US Steel	33	32 1/8
Int. Tel & Tel.	63 7/8	63 7/8	Varian Associates	16 1/4	16 3/8
Itek	47 3/8	49 3/4	Whittaker	12 1/2	13 1/2
Kaiser Aluminium	18 1/2	18 1/2	Xerox	129 1/8	128 1/2
Leasco	23	23 1/8	Zapata Norness	34 1/4	34 7/8
Ling-Temco-Vought	13 1/8	14 1/2	Zenith Radio	44	43 3/4
Litton Industries	25 5/8	25 5/8	Zurn Ind.	29 7/8	30
			Volume	25.000	18.250

QUOTATIONS SUPPLIED BY

MERRILL LYNCH, PIERCE, FENNER & SMITH INTL LTD

BEIRUT: Starco North, Second Floor, P. O. Box 5316 Beirut, Lebanon — Tel 250770 — Telex MERLIP 20857 LE

KUWAIT: Kuwait Investment Co Bldg., Safat Square. P. O. Box 4906, Kuwait — Tel 20102 — Telex MERLEAP 149

المفكرة

جيد .
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.
الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة .
الحرارة في الساحل من ٦ الى ١٧ درجة . في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢ الى ٨ درجات وفي البقاع والداخل من ٦ تحت الصفر الى ١٤ درجة .
البحر هادىء .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ١٧-٧ ، طرابلس ١٥-٥ ، الارز ٥-٦ تحت الصفر ، رياق ١٣-٦ تحت الصفر ، مرجعيون ١١-٥ وضهر البيدر ٦-١ تحت الصفر.
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في عمان والحرارة ١١ ، القاهرة ١٩ ، بغداد ١١ ، الكويت ١٢ ، طرابلس الغرب ١٩ ، البحرين ١٥، باريس ٣ تحت الصفر ، لندن ٣ تحت الصفر وموسكو ١١ تحت الصفر .
قليل الغيوم في دمشق ٨ واسطنبول ١١ .
عاصفا رمليا في جدة ٢٧ .
غائما في اثينا ١٦ وبلغراد ٧ .
مضبا في طهران ٤ تحت الصفر، جنيف ١ تحت الصفر وفرانكفورت ٦ تحت الصفر .
ممطرا في روما ٨ وميلانو ٣ .
مثلجا في كوبنهاغن ٢ تحت الصفر .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) .

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) - تأثيرات فلكية جيدة تعزز الاعمال اليومية وغير العادية . اعمل ما في وسعك واجمع التعاون والخبرة لتحقيق مشاريعك . كن صبورا في انتظار النتائج .
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - مواقف متقلبة . لا يخيب ظنك . تقبل المواقف برحابة صدر .
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - يوم مهم . ادرس كل الاقتراحات وميز بين الجيد والرديء واختر في النهاية الافضل . يوم مؤات للعلاقات العاطفية .
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - تعترضك اتجاهات متقلبة خلال اتصالاتك باقربائك. كن هادئا ومتفهما . اذا تعثرت مشاريعك استفد من خيالك لدفع عجلتها .
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - لا تجهد نفسك منذ الصباح لئلا تنهار . حالات ذات بال تعترضك بعد الظهر وتتطلب منك وضوحا وموضوعية في التفكير .
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - تواجهك فترات صعبة لذلك تتوصل الى مجابهتها معتمدا على حسن تصرفك وثقتك في نفسك .
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - دع الوقائع لا الاهواء تقود خطاك . قبل الانطلاق في انجاز مشروع ما اعرف حدود امكاناتك وما يتوجب عليك عمله .
- العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - خفف من ميلك الى النقد الشديد . لا تفتش عن الثغرات في كل ما يقدم اليك من مشاريع . كن متسامحا وجديا .
- القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - يوم معزز للامور العائلية اكثر منه للمشاريع الجديدة . تصادف حالات توتر في بعض القطاعات. حافظ على توازنك وكن متفائلا.
- الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - تأثيرات فلكية حسنة تنمي مواهبك . كن مستعدا لاحراز تقدم وسط الاندفاع والامل . خذ في الاعتبار ما يقدم اليك من اسئلة خطية .
- الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - لا تهمل عملا لانه يلاقي معارضة شخص ما انما استمع فقط الى اعتراضاته . من الممكن ان تكون اهملت بعض النواحي في المشكلة التي تعاني .
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) - المراقبة والاستقرار عنصران اساسيان للنجاح . كن مستعدا لاجراء بعض التغييرات المقيدة . يومك يتطلب منك الوضوح والسيطرة على النفس .

★ اذا كنت من مواليد اليوم : انت محبوب وكريم . تتمتع بقوة حدس وحسن بصيرة . مغامر ومخترع وحكيم . تحب الطبيعة .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورجبارودي	الشهداء	٢٢٤١٩٥
كسيب (امل كسيب غصن)	باب ادريس	٢٢٢٢٤٧
فارحي	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٣٢٢٤٣
حمدان	المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢
المدلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٢٢٥٤٢٢
المدينة	راس بيروت	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	راس بيروت	٢٢٨٣٢٨
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٢٤٤٤
الاعتدال (وكيل)	مارنقولا	٣٢١٤٢٠
الوف	بدارو	٢٨٢٠٨٢
● فرن الشباك		
ثابت	مأوى العجزة	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	طريق الشام	٢٨٠٦٠٤
● الساحل الجنوبي		
الخليل	ساحة الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
امل	الشياح	٢٧٥٠١٢
مطر	الحدث	٢٧٥٢٣٧
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
شماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
● الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١١٣٠
بيلبكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢ ٢٦٣٥٤٤
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
● جونيه		
الوطنية (ميمي كميد)		٩٣٠٠٥٧
● جبيل		
بيبلوس		٩٤٠٣٤٦
● عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
● طرابلس والميناء		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٢١٤ ٦٢٣٢١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	القدرجية	٦٢٣٢٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥
● زحله		
العصرية (ابن حريز)	الجسر	٨٣١٢٠٩
قنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٢٦٩
تقدمة : ياسين يوسف علوية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■				١
									٢
									٣
	■				■			■	٤
■			■	■		■			٥
■									٦
		■				■			٧
				■					٨
		■						■	٩

افقيا :
١ - من الطيور - يحرك . ٢ - مسرحية مصرية . ٣ - شاعر عربي . ٤ - نصف حالم - اشفق . ٥ - سلم - قضي الامر . ٦ - قائد مغولي . ٧ - انت بالاجنبية - نجتاز (معكوسة) - حرف ابجدي . ٨ - تدون - معظم . ٩ - اسم علم مؤنث - صر .

عموديا :
١ - تقرع - قوي وصلب . ٢ - مجلة مصرية . ٣ - عكس يحظر - سحب . ٤ - وحدة قياس - مطار اوروبي . ٥ - يشق - اطلب . ٦ - عائلة امبراطورة اسيوية - لتسلم . ٧ - يجاهدن . ٨ - جدها في تسرين - عائلة نائب لبناني . ٩ - ظرف مكان - اهدي .

حل شبكة امس

افقيا :
١ - سميرة احمد . ٢ - الناجود . ٣ - ارده - رم . ٤ - نن - يد (معكوسة) . ٥ - سأم . ٦ - مد - تعلنه . ٧ - الجرن - غمي . ٨ - سجلا - يا . ٩ - ابو تمام .

عموديا :
١ - سهام شماس . ٢ - دلج . ٣ - يادنس - جلا . ٤ - رلهنا - راب . ٥ - هن - متن . ٦ - آلمن - بت . ٧ - حج - بلغ . ٨ - مورد - ايمن (معكوسة) . ٩ - يمدد - هيام .

حضر الطلاب الى العشاء فضربهم العسكر باعقاب البنادق

الاضراب مستمر في الصنائع والمعهد الصناعي

قرر طلاب مدرسة الصنائع والفنون الاستمرار في الاضراب بأكثرية ٥٩٢ صوتا ضد ١٦٩ ، في استفتاء اجري بعد ظهر امس، (عدد طلاب المدرسة ١٩٣٤).

وكان هؤلاء عقدوا جمعية عمومية قبل الظهر تحدث فيها رئيس الرابطة علي الحاموش فقال ان مجلس الشورى يتابع دراسة مشروع كلية الهندسة ،



من الجمعية العمومية .

وان وزير التربية ومدير التعليم المهني والتقني يؤيدان السلك الفني ويرفضان مشروع مجلس الخدمة المدنية القاضي بتصنيف حملة الشهادات الفنية في الفئة الرابعة . واشار الى استحالة تنفيذ المطالب اذا لم تتبناها مديرية التعليم.

ودعا سمير ضوط وكمال عواد الى الاستمرار في الاضراب ، فخالفهما جان انطون واتهمها بالتخوف من مصارحة الجمعية العمومية بحقيقة موقفهما وتناسي موافقتهما على عريضة قدمت الى الادارة تقضي بعرض قضية تعليق الاضراب على الجمعية العمومية .

وقدم جان انطون استقالته من عضوية الرابطة لان اعضاءها « ليسوا جديرين بتمثيل الطلاب » .

وكان رئيس رابطة المعهد الفني الصناعي العالي فهد طوق في الجمعية واكد ان طلاب المعهد سيصعدون اضرابهم بطريقة سلبية .

وكان طلاب المعهد عقدوا جمعية عمومية سرية قبل الظهر ناقشوا خلالها في مصير اضرابهم ، وعلقوا الجمعية الى بعد الظهر ، لكن النصاب فيها لم يكتمل .

وعلق مدير التعليم المهني والتقني السيد جان عقل على نتائج الاجتماع قائلا « ان فشل طلاب المعهد في الاجتماع بعد الظهر اظهر اولوية اهتماماتهم الخاصة بالنسبة الى دروسهم ومصير سنتهم » .

العشاء المغمس بالدم

وقرابة الخامسة والنصف حاول الطلاب دخول المطعم لتناول العشاء ، فمنعهم رجال الدرك . فتجمهر الطلاب وبدأوا يهتفون ضد السلطة والمسؤولين، الامر الذي اغاظ احد الضباط فصفع طالبا فاهتاج رفاقه وهاجموا رجال الدرك واشتبكوا معهم في عراك استعملت فيه الحجار (من جانب الطلاب) واعقاب البنادق . فسقط عدد من الجرحى، عرف منهم جوزف عويضة ونسل عطاالله ومنير علاء الدين ومريو نزيك ونقولا دبس .

وهرب قسم من الطلاب في الشوارع المحيطة بالمدينة المهنية فلاحقهم رجال الدرك وضربوهم كذلك، فيما تسلل قسم اخر منهم الى داخل المدينة وقيل انهم دخلوا الى حجرات النوم .

المفصولون صاروا ٥٨

على صعيد آخر تابعت المجالس التأديبية النظر في المعاملات المحالة عليها ، فاصدرت قرارات بفصل ١٣ طالبا في الصنائع والمعهد الصناعي، وبذلك اصبح عدد المفصولين ٥٨ .

طلاب زراعية الفنار يعودون الى الاعتصام

قرر طلاب المدرسة الزراعية الفنية في الفنار تصعيد اضرابهم والعودة الى الاعتصام في المدرسة اليوم .

واتخذ القرار في جمعية عمومية عقدها الطلاب امس الاثنين ناقشوا خلالها تطورات الاضراب ونتائج اتصالاتهم مع المسؤولين في وزارة الزراعة التي قالوا انها لم تسفر عن نتيجة عملية .

ورفض الطلاب بالاجماع تهديدات المسؤولين لهم بالطرد النهائي والفصل وقطع منحة الاعاشة . وكان الطلاب دخلوا الاضراب منذ نحو شهر .

نحو جدول زمني لمطالب دور المعلمين

تنتهي اليوم مهلة الاسابيع الثلاثة التي اعطاها طلاب دور المعلمين والمعلمات للمسؤولين في وزارة التربية للنظر في مطالبهم . وقابل امس رئيس الندوة الثقافية في دار بئر حسن وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر وطلب منه وضع جدول زمني لتحقيق المطالب التي وافق عليها وهي : زيادة المنح وتمديد سن الدخول الى الدار والسماح لطلاب الدور بدخول الجامعة . ورد الوزير بانه لن يلتزم باي جدول زمني الا امام ممثلي كل دور المعلمين. وتجتمع اليوم ، الساعة الثانية بعد الظهر ، اللجنة التحضيرية لاتحاد الدور في بئر حسن لتداول هذا الامر .

وكان طلاب الدور اضربوا وعلقوا اضرابهم على اساس المهلة المذكورة .

من جهة اخرى عقد طلاب الدار جمعية عمومية بحثوا فيها مسالة انتهاء المهلة. ووزعت «لجان العمل التعليمي الناصري» بيانا شككت فيه بشرعية الندوة الثقافية التي استقال ١٠ من اعضائها ، وطالبت باجراء انتخابات سريعة واعتماد الدار كل وحدة انتخابية » .

العودة عن الاضراب في ادارة اليسوعية

عاد طلاب فرع ادارة الاعمال في كلية الحقوق اليسوعية عن الاضراب الذي بداوه لستة ايام خلت بسبب رفض عميد الكلية اعادة فتح الحوار معهم في شأن نظام الامتحانات الجديد. وكان العميد عقد اجتماعا مع لجنة تمثل الطلاب بعد ظهر امس ، لكنه لم يسفر عن اي نتيجة . وينتظر ان تعود اللجنة الى الاجتماع بالعميد صباح اليوم .

فصل ٣٥ تلميذا في رأس النبع

فصلت ادارة مدرسة رأس النبع الرسمية ٣٥ تلميذا لاشتراكهم في اضراب الثانويين يوم الاثنين الماضي تأييدا لمعلمي المدارس الابتدائية والتكميلية .

وطلبت الادارة من التلاميذ اصطحاب اهاليهم معهم للعودة الى المدرسة وتوقيع تعهدات بالامتناع عن الاضراب.

نحن بين الامواج في دائرة مفرغة

١٨ طالبا تخرجوا في مدرسة الصنائع والفنون بشهادة البكالوريا الفنية القسم الثاني للملاحة البحرية في دورة حزيران ١٩٧١ ، ولا يزالون يطرقون ابواب العمل، من دون جدوى من ٦ أشهر .

وكانت وزارة الاشغال وعدت هؤلاء بانشاء مدرسة للملاحة البحرية التجارية ، تابعة للمديرية العامة للنقل ، يدرسون فيها سنة اضافية للحصول على رتبة « ضابط بحري مدني » .

والفت لجنة لدراسة مسالة انشاء المدرسة وقد انهت اعمالها ووضعت مشروع مرسوم بذلك . وكان من المفروض افتتاح المدرسة في شهر ايلول ١٩٧١ غير ان معارضة المديرية العامة للنقل اخرت تنفيذ المشروع ، الامر الذي ابقى الطلاب من دون عمل حتى الان .

وتبرر المديرية معارضتها بان لبنان ليس في حاجة الى هذا النوع من الاختصاصيين في الوقت الحاضر . ويرد الطلاب بان الواقع هو غير ذلك ، اذ ان ٩٠٪ من البحارة والمهندسين والضباط الذين يعملون على البواخر اللبنانية هم من غير اللبنانيين ، مع ان قانون العمل يفرض على اصحاب البواخر استخدام اللبنانيين بنسبة ٥١٪ من الذين يعملون على بواخرهم .

وهذه السنة تخرج مدرسة الصنائع دفعة جديدة من ٦٠ طالبا ينتظرهم المصير نفسه .

ووجه الطلاب برقية الى المهندس فؤاد البزري المستشار الفني في القصر الجمهوري ، والى المدير العام للنقل ، جاء فيها : « في وقت ينعم اللبنانيون بظلال العهد الكريم ، حكم علينا نحن طلاب الملاحة البحرية التجارية ان نعيش بين الامواج ، في دائرة مفرغة لا نعرف اين مصيرنا » .

ورجت البرقية المسؤولين العمل السريع على افتتاح المدرسة ليتسنى للخريجين العمل .

تطورات اضراب المعلمين الرسميين :

توصية بالتعليق في بيروت واصرار على الاستمرار في المناطق

راوح اضراب معلمي المدارس الابتدائية والتكميلية الرسمية امس بين توصية بتعليقه صدرت عن محافظة بيروت ، وبين اصرار على تصعيد الاضراب في المحافظات الاخرى .

وكان وفد من المضربين قابل وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر قبل الظهر ، في حضور أمين سر نقابة معلمي المدارس الخاصة السيد عباس قاسم ، وبحثت معه في مطالب المضربين .

وقال السيد قاسم ان النقابة « تابعت مساعيها لتقريب وجهات النظر بين المسؤولين والمعلمين » .

واضاف ان هذه المساعي « تكللت بالنجاح حتى مساء امس ، بعد الاعتدال الذي اظهره الفريقان » .

وأعلن عن تأليف لجنة لدراسة المطالب والعمل على تنفيذها . ودعا المعلمين الى الاستمرار في العمل كما تمنى على المسؤولين ان يبادروا « الى حل المشكلات التربوية القائمة وانصاف المعلمين وتعزيز مهنة التعليم » .

وقال الوزير انه مستعد للاعلان عن المطالب التي وافق عليها والتي يمكن تنفيذها مساء اليوم .

وتردد ان عددا من السياسيين ، وخاصة المرشحين للانتخابات بدأ يجري اتصالات بالمعلمين لحل الاضراب ، ولاسيما في منطقة البقاع .

وقبل ظهر اليوم تعقد لجان المحافظات اجتماعا في مقهى الروضة لعرض تطورات الوضع .

من جهة اخرى رفض معلمو مدارس الدامور الرسمية العمل وطلبوا من التلاميذ العودة الى البيوت ، فخرج هؤلاء في تظاهرة الى ساحة البلدة وقرعوا اجراس الكنائس حزنا وامتنعوا من العودة الى منازلهم .

اما في الشوير فقد أصدر الطلاب بيانا ايدوا فيه مطالب المعلمين واعلنوا عن دعمهم لتحركهم .

قيصر نصر في "كولتورسكوب"

بناء الحياة الجامعية على المشاركة الديموقراطية

في برنامج « كولتورسكوب » الشهري الذي بدأ نزيه خاطر تقديمه من الاذاعة (القسم الفرنسي) رد الدكتور قيصر نصر ، مدير معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية على اسئلة حول « التفجر » في اوساط الطلاب الجامعيين وهوية الطالب اللبناني وتوعية التعليم الجامعي ومدى استجابته لحاجات لبنان .

ويرى الدكتور نصر انه ليست للطالب اللبناني هوية محددة لان الطلاب لا يشكلون فئة لها شروطها ومقوماتها الخاصة . يضاف الى ذلك ان انتماء الجامعيين الى جامعات عدة يؤخر ظهور هذه الهوية ويعوق تبلورها.

وفي نظر الدكتور نصر ان التعدد الثقافي في لبنان عامل فعال في فقدان الهوية ، الا ان هناك وعيا لهذا الامر ومحاولة فعالة لتخطيه تجسدت في قيام الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية الذي هو « خطوة ايجابية في طريق التوحيد » .

وسئل اذا كان « عالم الجامعة » يشكل « طاقا » مع العالم الخارجي، اي المجتمع ، فاجاب بانه تجب معالجة الموضوع على صعيدين : صعيد الطلاب الميسورين الذين يستطيعون الانتساب الى جامعات معينة (خاصة) وهؤلاء لا يطرحون اي مشاكل لانهم ينتمون الى فئات مرتاحة ماديا . وصعيد طلاب الجامعة اللبنانية وهم في اكثريتهم الساحقة من الفئات غير الميسورة . لذلك نرى الطالب فيها يتساءل بحدة عن مصيره بعد التخرج. وهذا التساؤل يخلق في نفسه قلقا خاصة عندما يصطدم بواقع سوق العمل « المتخمة » ويتجاهل الدولة .

الحل في التخطيط

والحل في نظر الدكتور نصر يكون بالتخطيط الشامل الذي يأخذ في الاعتبار امكانات البلاد الاقتصادية وربط التعليم بهذه الامكانات ربطا وثيقا عضويا ، لان التعليم في الازمنة المعاصرة « توظيف على المدى البعيد». وعلى الجامعة أن تنوع متطلبات سوق العمل وان تقيم جوا من الحوار الديموقراطي البناء مع الطلاب للتعرف الى حاجاتهم .

واضاف ان المهم الا تعتبر الجامعة نفسها « برجا عاجيا » مفصولا عن المجتمع ، لان هذا الوضع يخلق نزاعا بينها وبين الطلاب ، في حين ان الحياة الجامعية يجب ان تبنى على المشاركة الديموقراطية .

واشار الى ان حركات الرفض الطالبية يجب ان تقدم بديلا لما ترفضه حتى تكون بناءة وفعالة . وقال ان هناك نوعين من الرفض : الرفض المطلق الذي لا يقدم اي بديل ، والرفض العقلي المنطقي الذي هو نوع من الثورة الاصلاحية ، المبنية على الحوار البناء .

س . ز .

رياضة وألعاب

كرة القدم : الرئيس اليوم والمؤتمر غدا

يصل اليوم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير ستانلي روس وسكرتيره بري نتشتاين يرافقهما الامين العام الدكتور كزر والعضو التنفيذي مادورو ونواب الرئيس الدكتور كوني وكوفان وكرايكن . كما يصل الاعضاء جاري (النروج) وكيم كيس يونغ (ماليزيا) وابليو المادا (البرازيل) وريدل (المانيا الديموقراطية) وهانس هيورت (المانيا الغربية) واكوبر (اوستراليا) والدكتور نويل (الارجنتين).

ووصل امس رينو الكنترا عضو المكتب الدولي وقرينته قادمين من دكار

وكان في استقبالهما سفير السنغال ومندوب عن الاتحاد اللبناني وآخر عن جمعية الصليب الاحمر اللبناني باعتباره رئيس جمعية الصليب الاحمر السنغالي.

ووصل ايضا رينه كورت (سويسرا) مساعد الامين العام الدولي ، وناسل (الحبشة) والبروفسور اليوغوسلافي اندرينيتش وقرينته (بلغراد) .

وحلوا جميعا في فندق فينيسيا .

وغدا يبدأ المؤتمر اعماله رسميا .

كرة الطاولة : المباريات مع الكويتيين

وصل منتخب الكويت في كرة الطاولة ليلعب ثلاث مباريات اولاها اليوم ضد الرياضي الساعة ٤٣٠ على ملعبه - المنارة ، والثانية الاحد الساعة ٧ مساء ضد الهومنتمن على ملعبه زقاق البلاط ، والثالثة الساعة ٧ مساء الثلثاء ٨ شباط ضد نادي الشباب على طاولة نادي السان جورج الزلقا . ويلعب الضيوف بعد ظهر الجمعة في دمشق ضد منتخب سوريا .

الاعتذار نهائيا من دورة الصداقة

اعتذر اتحاد العاب القوى نهائيا عن الاشتراك في دورة الصداقة التي تنظمها الكويت في ١٨ و ١٩ شباط لاسباب مالية .

ورفع الاتحاد ايضا تقريرا الى المديرية العامة للشباب والرياضة عن اوضاع الرياضة عامة ورياضة العاب القوى خاصة .

● يقيم اتحاد العاب القوى يوم الاربعاء ١٥ شباط حفلة توزيع الجوائز على الفائزين للعام ١٩٧١ في رعاية المدير العام للشباب والرياضة .

تعرج الارز

نظم نادي الارز بعد ظهر الاحد في منطقة الارز سباقا في التعرج الطويل ضم اكثر من ٦٠ متزلجا وكانت المسافة ١٤٥٠ مترا مع ٦٠ بابا . لكن نصفهم اخرجوا .

وبرزت اللاعبة تراسي شمعون التي اصيبت بانزلاق خطير قبل عشرة امتار من نقطة الوصول .

وهنا النتائج :

الرجال

١ - وديع جعجع - الارز ١د٢١ و١
٢ - مشال رحمة - الارز ١د١٦ و١٠
٣ - طوني عرمان - الشالية ١د١٧

الناشئون

١ - جيلبير خوري - الشالية ١د٢١ و٣
٢ - طوني سكر - الارز ١د٢٧ و٣
٣ - ناجي حنينه - الشالية ١د٢٨ و٩

الصغار

١ - جوزف فخري - الارز ١د٢٤ و٢
٢ - سامي ريز - الارز ١د٢٧ و١
٣ - رشيد جعجع - الارز ١د٣١ و١

السيدات

١ - تويا سكر - الارز ، وبقية المشتركات اعتبرن خارج السباق لمخالفتهن القوانين .

الصغيرات

١ - ماري سكر - الارز ١د٢٨ و٨
٢ - نايلة ابو حيدر - الشالية ١د٢٥ و٦
٣ - ميراي كيروز - الارز ١د٤١ و٥

برنامج كرة اليد

اتحاد كرة اليد طلب من الاندية المنضمة الى اسرته الاهتمام باللاعبين الناشئين (تحت ١٤ سنة) بعدما قرر اقامة بطولة خاصة بهم خلال تشرين الاول وتشرين الثاني من كل عام وتخصيص جوائز تشجيعية للاعبين والمدربين .

ووافقت اللجنة الادارية على برنامج نشاط الاتحاد للموسم وهو :

شهر شباط ، دورات مفتوحة تنظمها الاندية .

شهر آذار ، بدء بطولة لبنان التي تستمر حتى ايار .

شهر نيسان ، اشتراك المنتخب الوطني في الدورة الدولية التي تنظمها الكويت .

شهرا حزيران وتموز ، الاشتراك في الدورات الدراسية في كل من مصر ويوغوسلافيا .

شهر آب ، تنظم المدرسة الدولية الثانية لكرة اليد في لبنان .

شهر ايلول ، دورات مفتوحة تنظمها الاندية استعدادا للبطولة .

تشرين الاول وتشرين الثاني ، اقامة بطولة المحافظات وبطولة الناشئين (تحت ١٤ سنة) وبطولة الناشئين (تحت ٢٠ سنة) .

كانون الاول ، تنظيم دورة عربية بين منتخبات مصر ، سوريا ، ليبيا ، الكويت ، الاردن ولبنان على ملاعب المدينة الرياضية .

شؤون البلد والناس

صاحب بوشرون في بيروت



قدم الى بيروت السيد الان جيرار بوشرون ، صاحب محلات بوشرون للجوهرات في ساحة فندوم (باريس) . واستقبله لدى وصوله ممثل مؤسسة ادوار لطف الله منسى (كريستوفل) الوكيلة الوحيدة لبوشرون في لبنان.

الصورة : السيدان منسى وبوشرون .

حول المرشح لنوبل

جاءنا النص الاتي :

« وردنا من لجنة الترشيح لجائزة نوبل في نادي القلم اللبناني المؤلفة من كميل ابو صوان ، نينا جحجيان ، واندره كيكاتي ان اللجنة التي قامت بفرز الاصوات لم تعلن اسم اي مرشح رسمي للجائزة الدولية ، من بين الاسماء الستة التي فازت باكبر عدد من اصوات الاعضاء في النادي . وهؤلاء الفائزون هم : سعيد عقل ، جواد بولس ، جورج شحاده ، ميخائيل نعيمه ، هكتور خلاط وفرج الله الحايك .

واحيطت النتائج النهائية بسرية تامة ولم يحط علما بها الا سفير اسوج في لبنان حسب الاصول الدولية المتبعة .

وكل ما نشر خلافا لذلك لا يستند الى اي مصدر رسمي » .

ابرشية الروم الكاثوليك

يقيم المطران غريغوريوس حداد راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك قداسا حبريا في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك - ساحة النجمة لمناسبة عيد الابرشية ، الساعة ٦٣٠ من مساء الاربعاء ٢ شباط .

الدكتور جوليوس بنكو

جاءنا : الدكتور جوليوس بنكو من مدينة « بيستاني » في تشيكوسلوفاكيا يشكر جميع زبائنه اللبنانيين الذين عبروا عن عاطفتهم النبيلة تجاهه لمناسبة الاعياد والمناسبات ويبادلهم عاطفتهم متمنيا لهم سنة سعيدة واعيادا مباركة.

اللبنانية - التشيكية

اقامت الرابطة اللبنانية-التشيكية لقاء اخويا لاعضاء الرابطة المنتسبين وبعض الاصدقاء ، وذلك لمناسبة انتخاب الهيئة الادارية . واستقبل رئيس الرابطة السيد عبدالكريم بكداش جميع المدعوين في فندق دولفن .

يوسف حمود

جاءنا : يصل صباح غد من لندن يوسف قاسم حمود بعد ان امضى قرابة اسبوع قام خلاله بدرس عدد من المشاريع السياحية والصناعية التي يهدف الى انشائها في منطقة صور . وسيستقبل السيد يوسف حمود خلال الاسبوع المقبل ممثلين للشركات العالمية المعنية بالامر لمتابعة دراسة المشاريع المذكورة التي تستأثر حاليا بجزء وافر من وقته .

ترانس ليتكس تورز

اقامت « ترانس ليتكس تورز » استقبالا في فندق بالميون لمناسبة مغادرة السيد تدكو تدكوف لبنان وتعيينه في منصب مدير بلقان تورز في بلغاريا وتعيين السيد غاني تشربوكوف خلفا له . وحضر الحفلة عدد من الصحافيين وسفير بلغاريا السيد بانوف .

والسيد تشربوكوف المدير الجديد لترانس ليتكس تورز شغل ، لمدة عشرة اعوام ، منصب مدير بلقان توريست في بلوفديف وكان شغل منصبا مهما في وزارة التجارة الخارجية البلغارية . ووعد بان يزيد من الصداقة اللبنانية - البلغارية .

تكريم سهيل شماس

اقام السيد جوني اسكندر وكيل شركة سوميتومو مأدبة عشاء في مطعم « موبي ديك » تكريما للسفير اللبناني في واشنطن السيد سهيل شماس .

وكان بين المدعوين الوزير الدكتور الياس سابا والسفير الياباني السيد جيدو ايناغارا والعقيد انطون دحداح مدير الامن العام .

نادي علما

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الاخاء الثقافي الاجتماعي في علما ، قضاء زغرتا ، من السادة: شهيد خضير رئيس ، جوزف مخول نائب رئيس ، جوزف المعاز امين صندوق ، جود بشارة امين سر، جورج عازار مدير ، بطرس نادر مستشار .

شباب العباسية

انتخبت الجمعية الخيرية لشباب العباسية في بيروت هيئتها الادارية على الشكل الاتي :

يحيى عز الدين الرئيس، عاطف حسني نائبا للرئيس ، محمد فياض فتوني امينا للسر ، اسكندر جعفر امينا للصندوق ، قاسم دخيل المحاسب ، احمد حبيب فواز المسؤول لدى الحكومة ، مصطفى كلش الجابي ، وحسن علي بغدادي ، محمد زلزلي ، احمد غبريل ، حسن ناصر، احمد عقيق، مستشارين .

من نيويورك

وصل من نيويورك السيد ملينز جورج السكرتير الاول للحزب الجمهوري الحاكم في زيارة خاصة للبنان ، وطنه الاول ، تستغرق شهرا يقضيها بين اهله في عرمون الغرب ويزور خلالها ابنته التي تتابع دراستها في الجامعة الاميركية في بيروت .

وفي نية السيد جورج القيام ببعض المشاريع الانمائية والصناعية في لبنان .

صحناوي - شهاب

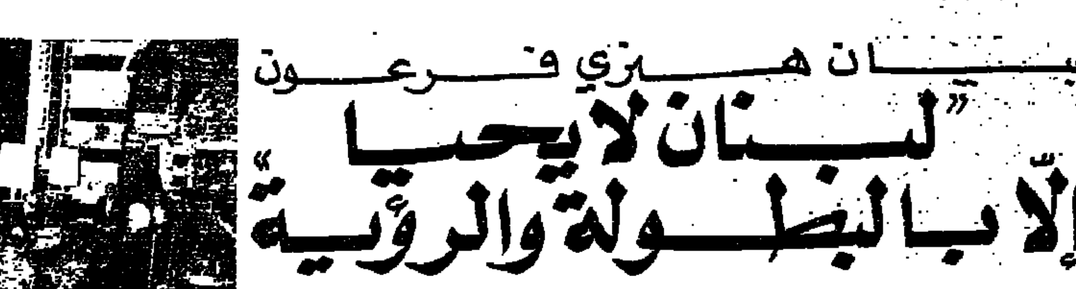
لمناسبة زواجهما نبيل نقولا صحناوي وقرينته مي عبد العزيز شهاب يستقبلان ووالديهما المهنئين في منزلهما الكائن في شارع المبدأ السيوفي ، ملك الدبس ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ شباط ، من الساعة السادسة الى التاسعة مساء .

من ابناء السلامة

رزق السيد عادل مدور والسيدة قرينته مولودا ذكرا . (المستشفى اللبناني، الدكتور ميشال اسكندر).

هالة جورج صايغ

رزق السيد جورج صايغ والسيدة قرينته مولودة هي باكورتهما سمياها هالة . (مستشفى الروم ، الدكتور قساطلي) .




بيان هنري فرعون
"لبنان لا يحيا إلا بالبطولة والرؤية"

امناء الندوة يجتمعون ويتحادثون : "مابقي عندنا وزارة تربية" "لؤلؤة في يد ولد ... تضيع"

كتب ادوار الزغبي :

«هالمجلس ما كنا مفكرين راح ينعقد»، قال السيد هنري فرعون مفتتحا مساء امس في قصره ، السابعة الا ربعا ، اجتماع مجلس امناء الندوة اللبنانية في حضور مؤسس الندوة ، ميشال اسمر ، والمديرين العامين للاعلام والتربية ، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، ومجموعة من رجال الثقافة والصحافيين . وكان منذ السادسة والنصف بدا ان الاتين الى « مؤتمر ثقافي » سيكونون قلة . انما السابعة الا ربعا ضاقت الكراسي بحوالى خمسة وسبعين من مجلس الامناء واصدقاء الندوة . وتلا هنري فرعون بصفته رئيسا لمجلس الامناء بيانا مطبوعا على الستانسل من ثلاث صفحات ونصف فولسكاب (نصه ادناه) تحدث فيه عن اعمال الندوة منذ ربع قرن ، وعن مشاريعها المقبلة كمجلة « الشهر اللبناني » التي كان منتظرا اصدارها في معاونة الدولة ، والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، وطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، وغيرها من المشاريع التي « تقتضي ولا شك حشدا كبيرا من الجهد والمال» والتي رافقها قلق « كاد يؤذي صحة مؤسس الندوة في العام الفائت » .

وارتفعت نبرة هنري فرعون غير مرة لدى تلاوته مقاطع معينة . وكان ظاهرا من الاحاديث التي سبقت البيان وعقبته ان الندوة تمر في ازمة اسوأ من ازمتها السنة الماضية . فهي حرمت المساعدة المقررة لها من وزارة التربية (٥٠ الف ليرة) . وقال هنري فرعون لي : « انني مع مساهمتي في مشاريع عدة سوف ابذل كل جهدي في مساعدة الندوة بغية « تعمير البيت اللبناني » كما جاء في البيان . وآمل ان تعطى ايضا مساعدة وزارة التربية في السنة المقبلة » . وقال المدير العام للاعلام رامز خازن : « ان جميع امكاناتنا نضعها في خدمة الندوة والثقافة اللبنانية » . اما الاخرون فكان مجمل تعليقاتهم يدور حول وزارة التربية ومأساتها الحالية . وقال احدهم : « اذا وضعت لؤلؤة في يد ولد فانه لا يعرف قيمتها . نحن ما بقي عندنا وزارة تربية » . وهنىء هنري فرعون على لغته العربية الفصحى اذ كان يخطىء (يلحن) ويصحح فورا .

اخواننا اعضاء مجلس امناء الندوة اللبنانية ، ايها الحفل الكريم ،

رغبت الندوة اللبنانية في ان تجتمع اليكم هذا المساء لتعرض عليكم شؤونها وتبثكم بعض شجونها . وتروونني اسارع الى القول ان قضايا الندوة بما تتضمن من شؤون وشجون هي قضايا كل منكم قدر ما انتم مواطنون لبنانيون يعون رسالة لبنان الاساسية التي هي من الفكر واليه . اجل ، في رأينا ان مصير لبنان متعلق بمصير الفكر فيه ، وكل ابتعاد من هذه القاعدة ابتعاد عن وطننا في صميم ما يمثله وما هو مدعو اليه . ان لبنان وطن وشعب ودولة بمعطياتها جميعا في كل آن ومكان ، غير ان شعبنا يبقى في مصاف العادي من الشعوب اذا لم يبرز في ثقافته واذا لم ينهض نهضته الكبرى الشاملة على يد العمل الثقافي . تلك هي الحال في الاوطان الصغيرة الحجم القليلة الموارد الطبيعية ، فليس من مجال لها في الاشراقة الكبرى الا عن طريق الانسان فيها ، الانسان الكادح مادة وعقلا ، الطامح الى احتلال مركز متفوق تحت الشمس . هذا النوع من الانسان يمكنه عندئذ ان يفجر الطاقات في كل مكان وان يبتدع الوسائل حيث يشاء وان يشارك كل خلق ، فيجعل من بلاده بلادا تكبر عن حجمها الجغرافي لتدخل التاريخ من ابوابه الضيقة والواسعة معا . السياسة سياسة والاقتصاد اقتصاد والاجتماع اجتماع ، غير ان كل هذه تتفتق عن منجزات عبقرية اذا تعهدها اناس مثقفون اصيلون . في كل هذه الحقول نستشهد تاريخ لبنان الماضي والحاضر ، فيثبتنا بان لبنان لا يحيا الا بالبطولة والرؤية ، وان عصوره الذهبية هي تلك التي اطلت فيها الرؤية فتعهدتها البطولة وحبكت لنا خيوط العزة والمجد . وما الثقافة الا هذا الغنى العقلي والعلمي والوجداني والجمالي الذي يتغلغل في صميم الانسان فيستثير فيه كل رؤية كبيرة وكل همة تحثه على تحقيق تلك الرؤية . ويخطىء من يعتقد الثقافة ، في شقيها الفني الجمالي والفكري الملتزم ، هي بنت الوحي والاتكال والاسترخاء . فالثقافة تنقيب وجهد وصبر ومعاناة جادة في كل شيء . والثقافة تكون في البدء وطنية ، ثم تنطلق الى التفاعل هي والعالم . ولكونها وطنية قبل كل شيء فهي تفرض على من يعتنقها ان يكون ابن رقعة ارض معينة يغرف من ارثها وتراثها وينحني على قضاياها الشاملة يشبع عقله وقلبه من معطياتها ومن ثم يخطط لنهضة وطنه الكبرى .

مساندة الدولة المالية من ١٩٥٣

ايها الحفل الكريم ،

لا يظن اطلاقا انني خرجت لحظة عن موضوع اجتماعنا الليلة . فالحديث عن الثقافة هو الحديث عن الندوة . فمن تاملات من نوع ما قدمناه ولدت الندوة اللبنانية في ذهن مؤسسها ميشال اسمر صيف العام ١٩٤٦ ، ثم من ايمان الاصدقاء بفعالية العمل الثقافي وضرورة رعايته ولد في شباط ١٩٥٢ مجلس امناء الندوة الذي لي شرف رئاسته ، ومن ادراك المسؤولين للعبء الذي يلقيه الالتزام الثقافي على اصحابه كانت مساندة الدولة المالية للنشاط الندوي منذ العام ١٩٥٣ .

((فلسفة سياسية لبنانية))

كان العام ١٩٤٣ عام ثورة الاستقلال وعودة اللبنانيين الى اكتشاف انفسهم . لكن هذا الوعي لم يتسن له ان ينطلق بالنخبة اللبنانية وافي الانطلاق . فلقد كنا الى العام ١٩٤٦ نعاني نظام الحرب وكان جلاء الجيوش الاجنبية لم يتم عن اراضينا بعد . فلما استتبت بنا الاحوال وجب علينا ان نسارع الى العمل . اذ ذاك فكر ميشال اسمر في تأسيس الندوة وكان استنفار جميع الطاقات والقيم . كانت الندوة تدعو النخبة اللبنانية الى ان تضع ذاتها في خط التاريخ ، الى ان تنطق بلغة الشعب ، لغة العمل والكدح ، لغة المهنة، لغة الجهد والكفاح ، لغة التاريخ الحقيقية . وكان على الندوة ان تنحو نحو اعادة انضوائنا الى وسطنا الثقافي ، ونحو اعادة تنشئتنا لبنانيا وعربيا وعالميا ، ونحو اعادة الوئام بيننا وبين ارضنا وجوارنا وحقيقتنا . وراحت الندوة تعمل في سبيل كل ذلك وكانها تستجيب لرغبة عند جميع اللبنانيين . ولعل ذلك هو ما جعل منبرها حاجة وطنية . قال معلق : ان ما سماه بعضهم « فلسفة سياسية لبنانية » يلقى مرتكزاته في المحاضرات التي كانت تلقى من على منبرها . وقال آخر : « ان الدعوة الى الانخراط في التاريخ هي شغل الندوة الشاغل وهي المطمح البهي الذي يعتلج في صميم القيم على حياتها . ههنا مكان فيه البشر يتفاكرون ، ويتعارضون بالتالي ، في ارادة تخط ، ارادة بها نفسها نعمل على التمكن من المستقبل » .

((أغلى مادة)) ، هل ، هل ، هل ؟

ماذا كانت حصيلة هذا العمل الندوي منذ الانطلاق به العام ١٩٤٦ ؟ هل نذكر ما قالته « المجلة العسكرية للانباء » في باريس من ان منشورات الندوة هي اغلى مادة لمن يريد ان يعرف لبنان ؟ هل نعدد المناخات البناءة التي ولدها العمل الندوي سواء في السياسة والاقتصاد والاجتماع والفلسفة والفن والشعر والادب ؟ هل نتذكر بان فكرة المجلس الوطني للبحوث العلمية وفكرة المفوضية العامة للشباب وفكرة المجلس الاستشاري الاعلى للجامعات ان هي الا فكر اطلقت شراراتها الاولى من على منبر الندوة ثم قامت الندوة تسعى بغية تحقيقها بما اوتيت من قوة صداقاتها الموزعة في مختلف قطاعات الحكم ؟ هل نستعرض اسماء من لولا الندوة لما استثيرت قرائحهم ولما اطلوا علينا ببنات افكارهم المضيئة ؟ هل نعيد اعتزازنا بان نكون نشرنا وسننشر مؤلفات خليل رامز سركيس ورينه حبشي ؟ وتتدفق على ذاكرتنا مواضيع الحفاظ على روح الميثاق الوطني ، واللامركزية والنهضة بالمحافظات في لبنان ، وملتقيات الشباب والطلاب ، والتفاعل مع العالم العربي ، والانفتاح على العالم الثالث ، والحوار المسيحي الاسلامي ، وفلسطين ، وذلك تعدادا لا حصرا اذ ان الندوة لم تترك موضوعا يهم اللبنانيين الا عالجته عمقا وشمولا وهمها الاساسي « تعمير البيت اللبناني » . وقد يكون ذلك هو السبب الذي دعا الحكومة اللبنانية الى ان تطلب رسميا تعاون الندوة الاعلامي الفكري في اعقاب محنة العام ١٩٥٨ ومحنة العام ١٩٦٧ ، والى ان تهديها وسام الارز لاربع سنوات مضت . ووصلت الندوة لبنان واللبنانيين بالفكر والمفكرين في العالم عن طريق دعوة المحاضرين العالميين الى منبرها وتبادل الزيارات الثقافية وتنظيم المؤتمرات العلمية وتعميق الصلة بالمعاهد الثقافية القائمة في بيروت ، مما حدا دولا حضارية على اهدائها اوسمتها ، نذكر منها فرنسا فايطاليا فتونس فالسنغال ، وبما وثق التفاعل بينها وبين المعنيين بالشأن الفكري الثقافي على ارض لبنان وفي الخارج . ولن ننسى ما كان لاحاديث الندوة المنتظمة مساء كل ثلثاء في اذاعة لبنان من فضل اشاعة الروح الندوي في روع الشعب وفي اكساب الندوة الصداقات الخيرة .

ومهد التوسع الندوي ، ففكر مؤسس الندوة في تطويرها من حركة فردية الى مؤسسة ، فكان انشاء عمدة الندوة على رأس مجلس امنائها وكان التشاور في النظام الذي تعمل على اسسه تلك المؤسسة .

ركبنا مركب المغامرة

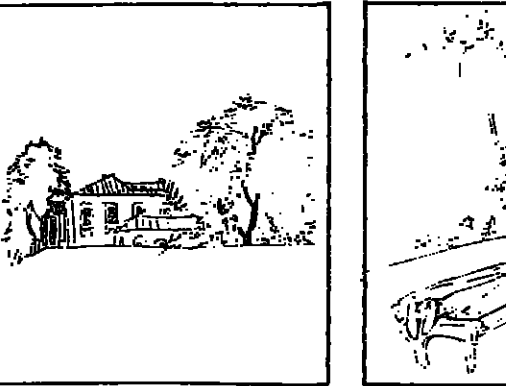
نشاط زاخر ملموس ، الى العام ١٩٦٩ . وامام الاحداث التي انتابت الوطن اللبناني والعالم العربي في تلك السنة وقبلها وبعدها ، ارتأت الندوة ان المحاضرة العامة لم تبق هي وحدها الصيغة المثلى لعمل ثقافي ملتزم ، وشاركها اصدقاؤها في هذا الرأي ، فنفضنا عن اذهاننا رتابة ما اعتادت عليه وركبنا مركب المغامرة وانصرفنا الى التأمل ونقد الذات . وفي هذه المرحلة الصعبة من المخاض ، وبعد التشاور والتحاور مع الكثيرين من اصدقائنا وقادة الرأي عندنا ، وضحت لنا بعض المشاريع الاساسية التي اصبحنا مؤمنين بضرورة تحقيقها لنهضتنا الشاملة . هذه المشاريع، ومنها مجلة « الشهر اللبناني » تصدر بالتعاون بين الندوة والدولة والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، ومنها « نادي الشبيبة الموحد » و « المجلس الوطني للعمل الثقافي » و « صداقات الندوة » ، وسلسلة التظاهرات من محاضرات وندوات وغيرها حول « الخمسين السنة الاخيرة من الحياة اللبنانية » ، هذه المشاريع اصبحت مستحوذة على مجرى تفكيرنا وسياق عملنا .

تقيلنا من بلادة يومنا

ان كل مشروع من هذه المشاريع يتطلب اصفى ما في انتباعنا والكثير الكثير من المقابلات والملتقيات والنقاشات والتنقلات التي امتدت الى سنتين وثلاث سنوات . غير اننا خرجنا منها مقتنعين نحن ومن حاورناهم بان كلا من هذه المشاريع يحقق المشاركة في ما بين اللبنانيين من مقيمين ومغتربين ومتحدرين من اصل لبناني وفي ما بينهم وبين العالم، وبانه يعبىء الطاقات الثقافية للعمل البناء المفرح ، وبانه يهيىء لحماسة الاجيال الطالعة حقولا للنشاط المثمر ، وبانه يوفر المناخات للابداع والخلق . ثم هذه المشاريع مجتمعة تقيلنا من بلادة يومنا الى اطلالة الغد المشرق . وانها تربط بين الحاكم والرعية عن طريق الاعلام الموضوعي يتولاه رجال الثقافة فتتالف طاقاتنا جميعا وتتعاون على تعمير البيت اللبناني .

— التتمة في الصفحة ١١ —

طباعة عربية جميلة في موسكو لقصص من التراث الروسي
تورغينيف الغنائي والرومنطيقي



الحلاف .

الاحرف العربية التي تستعملها « دار التقدم » في موسكو .

رسوم من الكتاب .

من موسكو ، جاءنا كتاب صادر عن « دار التقدم » هناك ، وهو « ثلاث قصص عن الحب » ، لتورغينيف ، ترجمة مواهب الكيالي ورسوم تاتيانا تولستايا .

ثلاث قصص قصيرة : « آسية » ، « الحب الاول » ، و « فيو حتى الربيع » .

الكتاب في ٢٢١ صفحة من الحجم الوسط . والطباعة والورق والرسوم جيدة وجميلة . ومما يلفت ان الفراغات بين الكلمات تسهل القراءة وتدفع فورا الى المعاني . ويبدو ان الاناقة كانت شرطا اساسيا في تنفيذ الكتاب مما يدعونا الى الملاحظة ، والى ان نتمنى لو ان دور النشر عندنا تعمل بهذا الاسلوب لتشويق القارىء عينا وروحا.

هذا من حيث الشكل . ومن حيث المضمون ، كثيرون منا قرأوا تورغينيف، ومن منا لم يحب له الحب الاول والقصص القصيرة التي اعطت هذا النمط من الكتابة مكانا مرموقا في الادب العالمي خاصة في عصر الرومنطيقية .

« الحب الاول » ، مثل اي حب جارف ، هو عصبي ومميت . ففيه يتفتح برعم الحياة العاطفية ممزوجا مع الحياة الجنسية ، ويحلو للشاب ان يغور في اعماقه باحثا عن التجاوب في الحلم واليقظة .

نحن في عهد الامبراطورية . والشخصيات من النبلاء . والشباب يحبون الاميرات. والاميرات مستهترات. يعشقن الرجال الناضجين . والنبلاء الناضجون يصفعون الاميرات بالاسواط. والاولاد ، هؤلاء الذين كبروا ، ينظرون الى مشاهد الحياة التي تمر امام اعينهم ولا يثورون الا في اعماق قلوبهم. والآباء يحبون ، يعشقون ، يمارسون الحب ويتمخطرون في وقاحة على دروب ولعهم وعشقهم . والشباب مبتورو الايادي ، مسلوبو الارادة ، محرومو الحب والمشاركة .

هذه قصة « الحب الاول » . ففلاديمير بتروفيتش احب الاميرة زينابيدا، وهي جميلة وفقيرة . عمره ست عشرة سنة . وعمرها احدى وعشرون . انه احبها . اكتشفت سره . ضحكت منه. لعبت بمشاعره . احبها حتى الجنون، حتى القتل . اكتشفه سرها . وسيقتل غريمه . والغريم هو الاب ، ابو فلاديمير .

الاب يضرب العشيقة . والعشيقة تقبله . ويا للهول !

بدأنا بـ « الحب الاول » لان فيها نفس تورغينيف الغنائي والسردي في آن . ثم « آسية » هي شبه مذكرات لفتى احب فتاة يانعة . والفتاة شقيقة صديقه غاغين . انها تحب ومحبوبة . والاخ يكتشف الامر . وتهرب هي ويبقى ن. ن. وحيدا ، يفتش الى الابد عن روسية اختفت في شوارع المانيا .

و « فيو حتى الربيع » (١٨٠ صفحة) قصة طويلة قبالة الاولى والثانية . انها رواية متشابكة الاحداث . الشخصيات غريبة الاطوار ، واوضاعها متفاوتة ، ويغلب عليها السرد حتى يبلغ الضجر .

العقدة ليست مهمة . اذ الاحداث اصبحت لنا عادية بل سخيفة وغير مقنعة . والاسلوب ، طغى عليه النفس الشعري وهذا ما ينقذه من السطحية. وان لتورغينيف اجواء خاصة . واننا اذا استطعنا الدخول الى عالمه ، اذا استطعنا التخلي عن يومنا الراكض دائما وراء شيء مبهم ، عند ذاك نلتقط عالمه الحالم ، الطاهر ، الفياض المشاعر والاحاسيس . وان المواقف والتصرفات والشخصيات ما عادت مالوفة لنا ، انما العواطف ، والحب والعشق والفراق ، حالات جوهرية من دوامة العصر وهذا هو الخيط الرفيع الذي يربطنا بعد بالتراث الادبي الذي سبق القرن العشرين .

وايفان تورغينيف (١٨١٨ — ١٨٨٣) من الادباء المشهورين في العالم . ترجمت اثاره الى عشرات اللغات وقراه الملايين. ووقع تحت تاثيره السحري مئات الكتاب . وقصصه هذه من اقل قصصه المعروفة .

والرسوم في كتابه ساحرة ، ناعمة ومدروسة بطريقة رشيقة دون ثقل في الخطوط او في الموضوع . هي اقرب الى الاسكتش منها الى رسوم تعبيرية.

ثم الترجمة العربية افقد بها صاحبها مواهب الكيالي بعض الغنائية ان في الشكل وان في انتقاء الكلمات . فهذه، احيانا ، تثقل الاسلوب وتقيده داخل ايقاع معاكس لاسلوب تورغينيف الشعري ، رسام الشعب الروسي في يومياته. وتخطر على البال كلمات مثل: « مراح ، زرح ، انضجع ، اصطفاف، رجاحة ، انتبذت ، نادل » الخ .

لور غريب

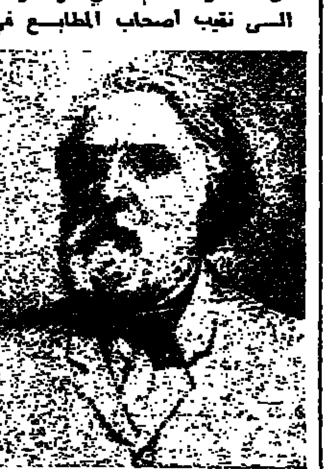
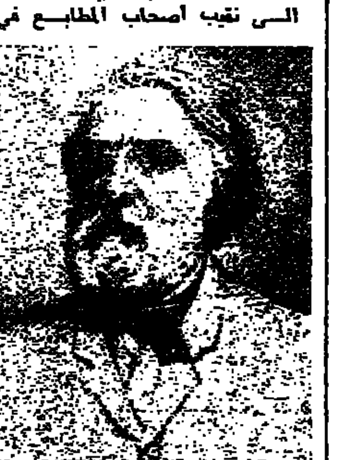
نقيب المطابع : حرف موسكو جميل جدا"

احلنا كتاب تورغينيف الصادر عن « دار التقدم » في موسكو ، الى نقيب اصحاب المطابع في لبنان ، وليد توبني ليرى هل الحرف العربي المطبوع به الكتاب والذي لفت نظرنا ، هو فريد ويحل المشكلة في الحروف العربية ، هذه التي نعاني منها ، ومن اجلها وجه النقيب نفسه دعوة الى الخلاقين اللبنانيين ، ليخترعوا حرفا عربيا جديدا .

وقال النقيب وليد توبني ما يأتي عن حرف الكتاب :

« حرف جميل جدا ، انما عادي. تحسينات الخط النسخي كثيرة فيه، كما حفره نظيف . ويبدو منه ان مطبعة دار التقدم الموسكوبية تستعمل عدد حروف اكثر من عدد الحروف المستعملة في الحرف المختصر العادي في الصحف .

واخيرا هو لا يحل مشكلتنا » .


تورغينيف .

نهاد السعد توقع كتابها حول كأس في السان جرمان



باريس — من انطوان بارود :

حول كأس جمعت الشاعرة نهاد السعد اصحابها الفرنسيين واللبنانيين، لتخبرهم آخر اشعارها في كتاب«اسفار» الذي ترافقه رسوم لجوليانا ساروفيم، مساء السبت ٢٩ كانون الثاني : في مكتبة سان جرمان دي بريه — الناشرة، في ١٨٤ بولفار السان جرمان، في باريس الخامسة .

يبدأ الشعر في الديوان الفرنسي .

« كانت تمطر
الاشجار ايضا .
كنا هنا
مليئين بالليل ! » .

وينتهي في صفحته الاخيرة ٦٨ :

« القطار الاخير الذي يمر
بكوم الخراب » .

وكانت السيدة توقع على كتب المدعوين . وكان من المدعوين : جوزف حرفوش (سفير لبنان في فرنسا) ، غازي شدياق (قنصل لبنان في فرنسا)، المونسنيور مخلوف (رئيس البيت الفرنسي — اللبناني في باريس) ، بيار ليوتيه (رئيس لجنة الصداقة الفرنسية — اللبنانية) ، مينيه (السفير الفرنسي الاسبق في لبنان) .

وتبدو توقع .



الصفحة ٨

فتــ... ٣٠ سنة

عشرة سنة تقريبا ، فانظرو... عندنا » . واشار الى بريطانيا... ان يحسن علاقات الرايش معها... الاولى ونجح في التفاهم مع الاخرين... ينس سلوفاكيا وكرواتيا . وقال ان ال... شبر من الارض التي احتلوا . وتطرق الى... « ان الشتاء هو امل العدو الوحيد وقد ن... في وجه القوات الالمانية عن الثلوج والامطار و... (« النهار » — اول...

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ فلنت ستونز (المتحجرون) ، ٧،٠٠ فلبير ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سعد مساكم (دولاب الدهر) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون، ٩،٣٠ السينما في بيتك (بطولة روك هدسون وسيد شاريس وارثور كندي) .

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ ساتورنان البطة ، ٧،٠٠ فلبير ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ الوغاغ ، ٨،٣٠ المغامران (توني كورتيس وروجر مور) ، ٩،٣٠ السينما في بيتك .

القناتان ١١ و ٥

٦،٠٠ دور وموسيقى ، ٦،٣٠ المتحجرون ، ٧،٠٠ الخيمة (الحلقة الخامسة) ، ٨،٠٠ الاخبار ، ٨،٣٠ المغامران ، ٩،٣٠ ندوة الثلثاء .

● المسرح الحديث ، شارع الحوراني ، قرب سينما كليمنصو ت ٢٣٥١٩٩ : « الطوفان » لمنير ابو دبس (اخراجا وتاليفا) . ليليا ما عدا الاثنين والثلثاء .

● مسرح بعلبك ، القنطاري ت ٢٣٠٢٦٠ : «المهرج» ، كوميديا لمحمد الماغوط ، اخراج يعقوب الشدراوي ، تمثيل انطوان كرباج ومحمود سعيد .

● مسرح روميو لحود ، شارع فينيقيا ، ت ٢٩٧٨٥١ : « مين زوج مين » مع صباح ، الياس الياس ، سمير يزبك .

● مسرح فينيسيا ، فندق فينيسيا، ت ٢٥٢٩٠٠ : «الشامية» تاليف واخراج اندريه شاهين . ترجمة انطوان رعد .

● المسرح الوطني الشعبي ، شارع بشارة الخوري ، ت ٢٢٠١٩٦ : « جوة ... وبره » كوميديا شعبية مسلية .

● مسرح بيروت، عين المريسة، ت ٢٢٥٩٧٥ : « قبضاي » : تاليف واخراج جلال خوري ، تمثيل نبيه ابو الحسن ، ديكور ابرهيم عبد .

● محترف سولانج طرزي ، شارع الحمراء ، فوق صيدلية « المدينة » : اعمال زيتية .

● غاليري « وان » ، شارع البطريركية : اعمال لرسامين لبنانيين وعرب .

● « استوديو ٢٧ » ، محلة القنطاري : اعمال لرسامين لبنانيين واجانب .

● المركز الفني، ميناء الحصن: ايلي لاسكو .

● فندق الفندوم : محفورات لفنانين اجانب .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
آلة الحب : جون فيليب لو (شاب يعمل في التلفزيون وينجح نجاحا باهرا بعد ان يصبح عشيقا لزوجة مدير البرامج . انه مبتذل وممل — لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
الكاميرامان : باستر كيتون (احدى التحف للسينما الاميركية الضاحكة في عصرها الذهبي ، وشخصية كيتون الفريدة — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
روبن هود : جوليانو جيما (مغامرات الرجل في غابة شروود الذي كان ياخذ من الاغنياء ليعطي المحتاجين . مسل — للجميع) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
صانع الاطفال : بربارة هارشي (قصة عاطفية جنسية خفيفة — للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
لاتيغو : جيمس غارنر (كاوبوي اميركي مرح ومسل — للجميع) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
الشمس الحمراء : تشارلز برونسون ، اورسولا اندرس (كاو بوي اوروبي يدور حول سرقة سيف بعث به الميكادو الى رئيس الولايات المتحدة — لمن يرغب) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
الشمس الحمراء : تشارلز برونسون ، اورسولا اندرس (كاو بوي اوروبي يدور حول سرقة سيف بعث به الميكادو الى رئيس الولايات المتحدة — لمن يرغب) .

بافيون ت : ...
زواج شاب : ريتشا... (زوج اميركي شاب غير ... حياته مع زوجته يكتشف امكان... جديدة في الانحرافات الجنسية ... لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
انذار : شامي كابور (ميلودراما غنائية صنع الهند — لمن يرغب).

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
الشمس الحمراء : تشارلز برونسون ، اورسولا اندرس (كاو بوي اوروبي يدور حول سرقة سيف بعث به الميكادو الى رئيس الولايات المتحدة — لمن يرغب) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
ولدي : سادهانا (قصة هندية عاطفية — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
مدينة الشؤم : روبرت شو (مغامرات عنيفة — لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
يسمونني ترينيتي : تيرانس هيل (كاو بوي ايطالي لا يخلو من شيء من روح المرح — للجميع) .

روكسي ت : ٢٢١٦٥٦
روبن هود : جوليانو جيما (مغامرات الرجل في غابة شروود الذي كان ياخذ من الاغنياء ليعطي المحتاجين — للجميع) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
الخوف : سعاد حسني (شاب وفتاة من جيل حرب حزيران يعيشان في القاهرة وسط لا مبالاة من اهل المدينة — للجميع) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
الماس ابدي : شون كونري (اعادة لمغامرات جيمس بوند الجديدة ، المسلية — للجميع) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
الهروب الاخير : جورج سكوت (مغامرات غانغستيرات على طريقة افلام هوليوود في الاربعينات — للجميع) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
هاري القذر : كلينت ايستوود (البوليس الاميركي يلاحق مهووسا جنسيا. انه عنيف ومتميز قلبوليس — لمن يرغب) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
شياطين البحر : حسن يوسف (مغامرات على شواطىء مصر صنع حسام الدين مصطفى — لمن يرغب) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
من الاثنين : « السيدة في السيارة » مع سامنتا ايغار (مغامرات بوليسية ساذجة — لمن يرغب) .
من الجمعة : « كرومويل » : مع ريتشارد هاريس (صفحة من تاريخ بريطانيا في اطار استعراضي يحوي لحظات من التمثيل المسرحي الجيد — للجميع) .

فرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
يسمونني ترينيتي : تيرانس هيل (كاو بوي ايطالي لا يخلو من شيء من روح المرح — للجميع) .

كابيتول ت : ٢٢١٨٧٣
هاري القذر : كلينت ايستوود (البوليس الاميركي يلاحق مهووسا جنسيا. انه عنيف ومتميز تلبوليس — لمن يرغب) .

كومودور ت : ٢٥٤٤٩٤
الخوف : سعاد حسني (شاب وفتاة من جيل حرب حزيران يعيشان في القاهرة وسط لا مبالاة من اهل المدينة — للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٢
تفضل عندنا لشرب القهوة : هوغو تونيازي (كوميديا ساخرة واحيانا لاذعة عن سيطرة النساء الايطاليات على مصير الرجال . مقبول برغم شيء من التفكك والفلاطة — للراشدين) .

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
انهم يقتلون الخيول ، اليس كذلك ؟ : جين فوندا ، مايكل سارازان (ماساة عنيفة تدور في اميركا العشرينات . قوي ونكي ومؤثر ومن اجود افلام سيدني بولاك ، من كبار السينما الاميركية الشابة — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
الازمنة الحديثة : تشارلي شابلن (احد اعمال شابلن العبقري التي يعاد عرضها هذا العام . شارلو العامل وسط مجتمع لا انساني — للجميع) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
بيلي جاك : توم لافلين (مغامرات في اميركا بعد الهيبية حيث الشباب يبحث عن ذاته وسط راشدين متحجرين — للجميع) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
عشاق الحياة : نادية لطفي (ميلودراما غنائية صنع استوديوات الجيزة — لمن يرغب).

هوليوود ت : ٢٢٨٤٧٨
عاشقة نفسها : نجلاء فتحي (قصة عاطفية سطحية صنع القاهرة — لمن يرغب) .

● اخترنا : الازمنة الحديثة (كوليزه) ، الكاميرامان (امباسي) ، الهروب الاخير (ستراند) .

هكذا في الأصل

إعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

متفرقات

٢٤٨٨٠٠
خدمة سوباماتيك لتنشيف اليدين .

اولترانيون — آرمات
نيون بلاستيك . ت ٣٢١٤٧٤ .

مهندفيرز خفخي ٥كيلو باسبوع٢٣٩٣٨٩

ورق حائط
زاهر
لدى
يوردان عبجي
التلفون ٢٥١٥٧١ .

المؤسسة الفنية للتدقيق والمحاسبة . مسك دفاتر تشريعات مالية واستشارات قانونية . خبراء لدى المحاكم . التلفون ٢٩٧١٠٨ .

الجمعية العمومية
لنادي بيروت لليخوت
يعقد نادي بيروت لليخوت جمعيته العمومية السنوية يوم الثلثاء الواقع فيه اول شباط ١٩٧٢ في اوتيل كارلتون الساعة السادسة والنصف مساء . جميع الاعضاء مدعوون الى الحضور .

الى م.ع. الفاخوري راجع شركة بيتاكوفورا .

Voyage 17 jours Munich 1650 LL. Comprenant 10 entrées Jeux Olympiques dont 1 finale, 1 demie - finale. Hôtel Sans Pension. Places très limitées.
Tél. : 247063

Polyester/Fiberglass
خزانات للمياه والاسيد — قوالب لصب الباطون — قبب للانارة موبيليا مبيع مواد اولية
ص.ب ٥٣٠٢ بيروت NETRA
تلفون : ٢٦٨٧٢٤ المعمل

قص شعرك بنفسك
SABO
((سابو هايردرسر))
اختراع سويسري اقتصاديسريع يمكنك من قص شعرك وتسويته وترتيبه بنفسك .
((سابوهايردرسر)) يستعمل كالمشط ولايتطلب ايتدريب سابق. لان القص يجري في صورة اوتوماتيكية ويصلح للنساءوالرجال والاولاد . يباع في محلات ((كوان دور)) باب ادريس ، التلفون ٢٥٨٢٤٦ .

مطلوب

ستوكات البستوخرضوات ٣٢٤٨٣٧ .

مفروشات

كاليري بطرس واولاده
غرفة نوم ٧٢٥ ليرة طعام ٨ كراس ٤٥٠ ليرة . البوشرية شارع حنكش ملك حنكش ٢٦٦٢٧٥ .

مفروشات ستيل
لشقة كاملة صالونات وغرف نوم وطعام وبراد وغسالة . ت ٢٦٢٩٦٨ .

مزاد علني الخميس ٣ والجمعة ٤ الجاري الساعة ٦
على كل مفروشات شقة السيدة ليندا حداد : غرفة نوم نادرة حفر قديم صنع ايطاليا : كونسول حفر قديم وصالونان وغرفة طعام وفيترين وثريات ولوحات وبراد وغسالة وسجادوادوات مطبخ الخ .
فرن الحايك التحتاني ، محطة الابرص، ملك عبدالنور الطبقة الثالثة. الزيارات من الاربعاء الساعة العاشرة

احدث موديلات ١٩٧٢
باسعار لا تزاحم
في ((كاليري بولس))
- صالون ستيل مودرن ٥٠٠ ل.
- غرفة سفرة ستيل كاملة ٥٥٠ ل.
- صالون روستيكاسبانيولي ٥٠٠ ل.
- صالون انكليزي بطراريح ٥٧٥ ل.
- صالون شرقي بطراريح ٦٠٠ ل.
- غرفة نوم ستيل كاملة ٨٠٠ ل.

الاشرفية كرم الزيتون . ت ٣٢٤٨٦٤ .

اعلان مهم
من كاليري مرعي
- صالون ستيل انكليزي بطراريح
- غرفة طعام ستيل اسبانيولي
- غرفة نوم ستيل لوي سيز

فقط بـ ١٦٥٠ ليرة
الحمراء ت ٣٤٤٤١١ .

اضخم تشكيلة مفروشات في اضخم صالة عرض للمفروشات
١٠٠٠ ل . ل . غرفة طعام موبيليا
١٤٠٠ ل . ل . غرفة نوم موبيليا
١٤٠٠ ل . ل . صالوندرالونسوبر
١٠٠٠ ل . ل . صالوندرالونكابيتونيه
٨٥٠ ل . ل . صالونانكليزيكابيتونيه
٥٧٥ ل . ل . صالونانكليزيبطراريح
كاليري بون مارشيه ٢٩٥٣١٦
الحمراء — تقاطع شارع السادات — القلعة

مفروشات ستيل شقةكاملة معروضة للبيع . التلفون ٣٤٨٥٨٦ .

بيع مفروشات وتحف صينية لبعض الصينيين ٢٣٥٢١٤ .

للبيع

صالون ستيل ٥٢٥ ل ٣٤٤٤١١ .

كاليري مار يوسف
غرفة سفرة اسبنيولية ٤٥٠ ليرة وغرفة نوم لوي سيز ٧٢٥ ليرة . التلفون ٢٦٥٧١٥ .

للبيع فرنس سوبر مودرن ٣٤٤٤١١.

افخر المفروشات بارخص الاسعار في
صالة الكومودور
وراء اوتيل كومودور — الحمراء تشكيلة كبرى من صالونات الستيلحفر مصري — غرف منامة — غرف سفرة — لوحات زيتية — ثريات كريستال بوهيمي . الزيارة اكبر برهان .

غرفة طعام مودرن ٩٥٠ل ٣٤٤٤١١.

كاليري بريستول تقدم
صالون شرقي ١٠٠٠ ل.
صالون انكليزي ٦٠٠ ل.
صالون روستيك ٥٥٠ ل.
شارع اللبان ملك عساف قرب البريستول ٢٥٣٢٦١ — ٣٤٧٣٤٢ .

تنزيلات في كاليري روما
صالون وطعام ونوم ١٦٠٠ ل.
شارع بدارو قبالة الامن العام .

مجانا غرفة طعام . ت ٢٩٥٣١٦ .

بداعي السفر طقم لوي كانز جديد بسعر مغر ٢٢٩٤٦٣ .

للسفر بيع
فرش بيت كامل ستيل وتحف قديمة من ١١ حتى ٧ م ٣٠٠١٢٧ .

صالون دانماركي ٩٥٠ ل ٣٤٤٤١١.

البيع الكثير بالربح القليل
مفروشات حفر وريجنسي نظافة متانة ومكفولة جبيكو ٢٢٧٣٣٢ .

درسوار غورمايكا وطاولة كوليس وست كراس حالة جيدة ٣٠٧٥٣٦ .

مفقود

كبوت بني مبطن فراء ٣٤٦٤٤١ مكافاة قيمة وليم فرح .

جواز سفر اردني رقمه ٦٤١٦٠٢ . الرجاء الاتصال بالرقم ٣١٣٥٩٤ .

توظيف أموال

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة ايديال فند ٣٤٩٩٥٧/٨ .

تسليف للموظفين . الشركة اللبنانية الفنزولية بناية بيلوس ت ٢٥١٨٤٣ .

مؤسسة طويل وعبد المسيح
اموال للتوظيف بتامينات عقارية فائدة ١٠٪ بيروت والضواحي ٣٤٦٦٧٥ .

آلات

للبيع

ماكينات فلير للبيع ٣٢٤٨٣٧ .

مبيدات

اعتمدوا
انترناشيونال بزنس اوفيس
I.B.O. Insecticides
لمكافحة الحشرات — بناية الدورادو ٣٤٥٦٩٦ .

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن وBRITISHCOUNCIL اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

معروض

جامعية تعطي دروسا خصوصية في اللغة العربية . ت ٣٤٧٧١٧ .

عقارات

خلدة على البحر للمشاركة اوالبيع او الاستثمار التلفون ٤٣١١٥٠ .

للبيع

ارض منطقة ٢ ٪٨٤ للبناء ٥٨٩ ذراعا زاوية ٥٠م واجهات محطة المكاوي ٢٩٢٨٨٠ من ٧ الى ٨ و ٢ الى ٤ .

مطعم درجة اولى في الحمراء . التلفون ٢٩٥٤٦٧ .

بداعي السفر مطعم ٢٨٢٠٥٠ .

محل تجاري من ستاركو الى نزلة فينيسيا . الواجهة ٩ امتار عمق ١٢ مترا . للمراجعة ٢٥٥٧٣٣ .

محل سمانة للبيع بداعي السفر من بابين منطقة جيدة ٢٦٣٨٩٦ .

بداعي السفر محل قبالة فندق كومودور . التلفون ٢٩٧١٢٣ حتى الساعة ١٢ ظهرا .

بناية ٥٢٥ الف ليرة في بيروت
فخمة ، ايرادها ٦٥ الفا ، المعدل ١٢ ٪ شركة عون اخوان ٢٨١٢٩٠ .

مكتب تجاري شارع المرفا ٣٢١٤٢٨ صباحا ٣٢٠١٦٧ مساء .

للبيع شقة الدكوانة «سلاف» غرفتان ودار وسفرة ومنافع. التلفون ٢٦٨٢٢٨

محل نوفوتيه للبيع ٣٣٠٩٩٩ .

محل للبيع ساحة النجمة شارع البرلمان . التلفون ٢٥١٥٠٩ .

للبيع فندق درجة اولى مجهز بكامله ٦٠ غرفة ١٠٠ سرير يمكن تحويله الى شقق مفروشة . التلفون ٢٣٠٢٥٩ .

بناية ايرادها ٤٠ الف ليرة سعرها ٣٨٥ الفا اجمل منطقة في بيروت . الاتصال بـ ٢٤٣٣٥٥ .

مطعم التباريس بسعر مغر ٢٤٢٣٩٤

قطعة ارض على الطريق العامة عين سعادة مساحة ٦٧٠م ٩٦١٢٥١ .

فرن كبير (مخابز الصراط) للبيع او للاستثمار ٢٢٢٩٣٣ بعد الظهر .

عقار للبيع مساحة ٤٠٠ م شارع اديب اسحق قرب اوتيل ديو ٢٣٥٧٧٨ السيد جوزف .

شقة الشياح ٣ نوم وصالونوسفرة ٣٠ الفا ٢٣٠٦٦٩ .

للبيع مطعم علاء الدين شارع كليمنصو مع العقار ٢٤٩٧٣٩ .

صالون للسيدات بسعر لا يصدق بسبب السفر الاضطراري ٢٩٢٨١٩ .

ارض بحمدون المحطة ٢٢٤٨١٨ .

٥٣٪ م منطقة سن الفيل خلف

استديو بعلبك ٢٢٢٨٢٩ — ٢٥١١١٠ .

محل تجاري برسم البيع شارع قرب ابو طالب بناية صبري طعيمة ٣٤٩٦٦٠ .

للايجار

مكتب تجاري مفروش ، تلفون ، ٢ غرف خلف بلدية بيروت ٢٥٨١٨٢ .

محلات لمستودع وغيره القبيات قبالة مدرسة الكلدان ٤٢٠٨٥٨ .

للايجار شقة مؤلفة من ٤ غرف نوم ودار وصالون مع تكييف هواء صالحة لمكتب . كورنيش المزرعة قرب الاونيسكو . للمراجعة التلفون ٢٢٨٣١٦ — ٢٢٨٣٢١ .

شقةفخمة ٤غرف وصالون ودار وطعام ومنافع وكاراج وماء ساخن وتدفئة وسنترال . البطركية ٢٤٠٢٩٩ .

شقتان في الرابية من٤ نوم وحمامين وصالون وسفرة وحمام وغرفة نوم للخادمة ٣٢٣٨٦٩ ٩ — ١٢ ظهرا .

فيحرج بدارو مستودع ٦٠ مترا ١٢٠٠ ل.ل . ت ٢٨٣٨٢٩ .

في حرج بدارو شقة ٣ غرف نوم ٤٢٠٠ ل.ل . ت ٢٨٣٨٢٩ .

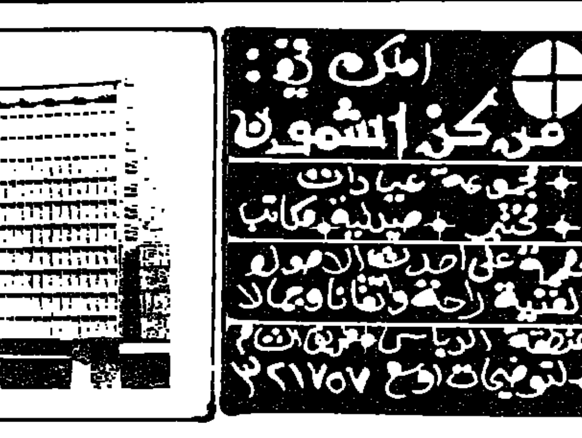
فرصة نادرة مستودع بعلو ٥ امتار مع تتخيته يصلح لمصنع او لفبركة . المنطقة الصناعية المكلس ٣٤٣٧٧٧ .

للبيع أو للايجار

محلان ثلاث طبقات مركز جيد يصلحان لكل التجارات ٢٤٣٠٤٦ .

مطلوب

مطلوب مستودع تدخله السيارات في منطقة الحمراء — الصنائع — تلة الخياط ، مساحته ٢٢٥ — ٢٥٠ مم . المراجعة ٣٤٠٦٧٠ السيد هاني بدوي.



اعلان من شركة
طيران الشرق الاوسط
الخطوط الجوية اللبنانية

تعلن شركة طيران الشرق الاوسط ان التعيين في الشركة يتوقف على حيازة المرشح للوظيفة الكفاءات والشروط المطلوبة للوظيفة الشاغرة وعلى نجاحه في الامتحانات الخطية والشفهية المقررة .

وحددت الشركة الشروط والكفاءات المطلوبة لكل وظيفة وستعلن عن هذه الكفاءات والشروط في الصحف المحلية من حين الى آخر عند وجود وظائف شاغرة .

وعلى سبيل المثال فان الكفاءات والشروط المطلوبة لوظيفة حمال هي الآتية :

— ان يكون طالب العمل قد اتم العشرين ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره .

— ان يكون قد تابع مرحلة التعليم الابتدائي .

— ان يجيد القراءة والكتابة باللغة العربية .

— ان يلم بقراءة كلمات وارقام باللغتين الانكليزية والفرنسية .

لذلك وكي لا يتكبد الجمهور الكريم عناء ومصاريف الانتقال واضاعة الوقت يرجى من الاشخاص الذين لا تتوافر فيهم الشروط والكفاءات المذكورة اعلاه الا يتقدموا من الشركة بغية تقديم طلبات عمل .

وظائف

مطلوب

فرصة فريدة
فرصة متاحة للعمل الحر المستقل في طرابلس والشمال للجنسين وللمتقاعدين. دوام كاملاو بعد اوقات العمل . دخل ممتاز جدا الاتصال بالهاتف ٦٢٢٧٤٨ — ٦٢٩٢٧٢ . للمراسلة الشركة الامركية للتامينعلى الحياة ص.ب ٢٠٠ طرابلس .

معمل حقائب جلدية فيحاجة الى معلمين تفصيل وخياطة لبنانيين . المراجعة من ٤ الى ٦ التلفون ٢٦٦٠٠٢ .

مطلوب معتمد لبيع مرطبات في محافظة البقاع ومن المفضل ان يكون مالكا لعدد من الكميونات . المراجعة الهاتف ٢٨٠٢١٧ السيد بديع نويهض .

مطلوبميكانيكي ذو خبرة فيالسيارات الاوروبية الراتب ٣٠٠ — ٤٠٠ ل ل شهريا . التلفون ١ / ٢٧٣٥٥٠ ضمن اوقات الدوام .

مطلوب سيداتوانسات للعمل١٧..٣٥

تلفونيستتجيد الطباعة ٢٤٣٥٦١ .

فتى توزيع لصبغة ت ٣٢٠٤٥٦ .

مطعم درجة اولى في حاجة الى شيف دي ران يتكلم الفرنسية والانكليزية . ت ٢٩٥٤٦٧ .

مطلوب بلاسيه ذو خبرة بمعاش وعمولة . ت ٢٦٥٨٢١ .

مطلوب معتمد لبيع مرطبات في محافظة الشمال ومن المفضل انيكون مالكا لعدد من الكميونات . المراجعة الهاتف ٢٨٠٢١٧ السيد بديع نويهض.

مطلوب سيدة قديرة لادارة منزل عائلة صغيرة . المراجعة ٢٣٦٨٨٨ .

Offrons à dames et messieurs de culture française, dynamiques, sociables, activité représentants culturels, revenus intéressants, temps libre, formation assurée.
Envoyez curriculum vitae à Monsieur «ROBERT» B.P. 3576 pour interview.

International Firms Has Openings For :
First Class Typist, Documentation Clerk (Female) High School Level. Salary Commensurate. Call 344131.

An international firm of Public Accountants urgently requires experienced senior accountants (BBAs or B. Coms) for work in Saudi Arabia. Good knowledge of Arabic and English is essential. Please contact Tel. 250490 ext. 24 before Thursday Feb. 3, 1972 for interviews.

European Bank wishes to employ for Management qualified secretary experienced in English stenography and with sufficient knowledge of French. Age about 35 years.
Apply in writing, enclosing curriculum vitae and recent passport-picture, P.O.Box 3012, Beirut, attention Personnel Officer.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والعربية مع الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين . ترسل الطلبات الى شركة ادفيزيون صندوق البريد ٥٤٩٢ تلة الخياط .

مطلوب انسة او شاب يحسناللغتين العربية والبرتغالية للعمل نصف نهار الاتصال بالهاتف ٢٥٥٩١٦ .

مدرسة في حاجة الى معلمات لغة فرنسية وانكليزية من حملة البريفه من منطقة المزرعة وجوارها . المراجعة بعد الظهر التلفون ٣٠٨٦٥٢ .

ممرضة ليل لمستشفى ٢٢٣٧٧٠ .

شاب ثقافة بكالوريا فرنسية له خبرة في المحاسبة ٢٥٨٩٩١ .

يلزمنا كوى ملم بالتنظيف وازالة البقع . ت ٣٤٢٢٥٦ .

سيدات لبيع مستحضرات تجميل في البيوت اوقات فراغك ٢٩٧٧١٨ .

يلزمنا حالا معلم تركيب مصاعد كهربائية له خبرة في حقل الصيانة والتصليح بمعاش محترم . المراجعة يوميا الهاتف ٢٩٦٦٦٣ .

نساء لعمل اضافي ٢٣٩٣٨٩ .

مدرسة في حاجة الى موظف من حملة البكالوريا للعمل الاداري . ت ٢٤٩١٠١ .

تطلب سكرتيرة طباعة عربيانكليزي واختزال ٢٥٢٩٧٣ .

مدرسة مهنية تطلب موظفا حاملا البكالوريا او محاسبا . خبرة سنة على الاقل . للعمل الاداري . لا يقل عمره عن٤٠ سنة اكتبالى صب٣٠٠٢

تلزمنا آنسات لترويج اعلانات لدليل سياحي . التلفون ٢٥٩٣٣٣ .

سكرتيرة طباعة انكليزي ٢٤٣٥٦١ .

شركة مصاعد بونفيدي
وكيلتها سوليداس الشركة اللبنانية للمصاعد شارع الحويك بناية سالم . تطلب بلاسيها اختصاصيا في بيع المصاعد ومعلمينخبرة طويلة فيالتركيب واختصاصيا في الصيانة . المراجعة بعد الظهر ٢٤٢٢٦٣ .

مطلوب سكرتيرة ٢٥٦٦٨٩ .

مطلوب موظف له خبرة في البيع لا تقل عن خمس سنوات . الاتصال صباحا ٢٢١١٩٠ .

سكرتيرة طباعة عربي فرنسي لها خبرة الدوام نصف نهار ٢٥٨٩٩١ .

مطلوب خياط رجالي درجة اولى مع خياط قمصان . ت ٢٨٤٨٣٠ نقولا.

شركة مهمة تطلب سائقا متمرنا يجيد اللغة الانكليزية . الاتصال تليفونيا بالرقم ٢٤٠١٨٠ .

شركة مهمة تطلب شبان متمرنين على الالة الكاتبة يجيدون اللغة الانكليزية — رجاء الكتابة الى قسم المستخدمين ص.ب ٥٠٦٢ بيروت .

معروض

لدينا مربياتوخادمات . ت ٢٤٠٧٥٧ .

اختصاصي في تركيب القرميد للافران وتنظيف الدواخين والشوفاجات٩٣٢٥١٧

سكرتيرة تطلب عملا ٢٤٣٥٦١ .

خطاط يطلب عملا ٦٢٣٥٤٧ .

Vendeuse تطلب عملا ٤١٢٩٠٩ .

مزين للرجال يطلب عملا ٢٨٢٩٢٠ .

ARABCO تزودكم بالسكرتيرة والموظف في لبنان والخارج ٢٥٢٩٧٣ .

فنادق — مطاعم
هل انتم في حاجة الى عمال مؤهلين — طهاة — خدام الخ ... نقوم بارسالهم اليكم فورا دون مقابل . الهاتف ٢٩٥٧٨٤ .

لدينا السكرتيرةوالموظف ٢٥٦٦٨٩ .

لدينا خادمات ومربيات ٢٥٦٦٨٩ .

مجاز في الادب العربي دروسخاصة مساء . ت ٢٢٨٦٥٤ كامل .

Ets. LE ROY 258991
تؤمن افضل السكرتيرات والموظفين .

سيارات

لتمويل شراء السيارات
الخصوصية لفترا ٣٦٢١٧٣ .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . ت ٢٨٢٥٢٢ .

انطوان وديع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣ .

نمرة سيارة خصوصية رقمها ٥٨٧ للبيع . للمراجعة ٢٣٦٨٨٨ .

للبيع

Bonneville 1970 — Full Automatic. — Tel. : 345653.

Fiat 124 coupé 1969. Tél. : 345653.

سيارة مرسيدس S ٢٥٠ موديل ٦٨ . التلفون ٢٣٥٩٠٤ .

فيات ١٢٥ سبسيال ٧٠ في حالة ممتازة مكيفة ٦٢١٦٧٤ .

اوتوبيكر — دوسلدورف
يعرض اكبر تشكيلة سيارات مرسيدس مستعملة مستوردة من المانيا ابتداء B.M.W. 2800 ٣١٢ شارع سليم الصلح التلفون ٢٨٥٢١٥ .

موستنغ٦٦ ٦ سيلندرات ٢٢٦١١

فورد فارلين ٦٤ . سعر نهائي ٣٥٠٠ لل . صالون نجيب ٢٧١٠٢

اوبل كومودور 250 SIS موديل ٧٠ — ١٤٠٠٠ كلم ٣٠٠٢١

باريزيان ٦٨ مكيف هواء ٨٥٠٠ ل . ت ٣٠٦٣٠٦ .

مرسيدس موديل ٦٤ اوتوماتك ممتازة . التلفون ٢٦٣٠٢٧ .

للبيع مرسيدس ٢٥٠ اس —

للبيع امجي ١٣٠٠ موديل ٧٠ — ١٥٠٠٠ كلم حالة ممتازة . ٣١٢٧٠١ من ٩ الى ١٠ صباحا و — ١٩ مساء .

مرسيدس 300 SEL 3,5 سلندرات مع زوائد عدة ٣٠٢٣١٤

COMPUTER PROGRAMMING COURSE

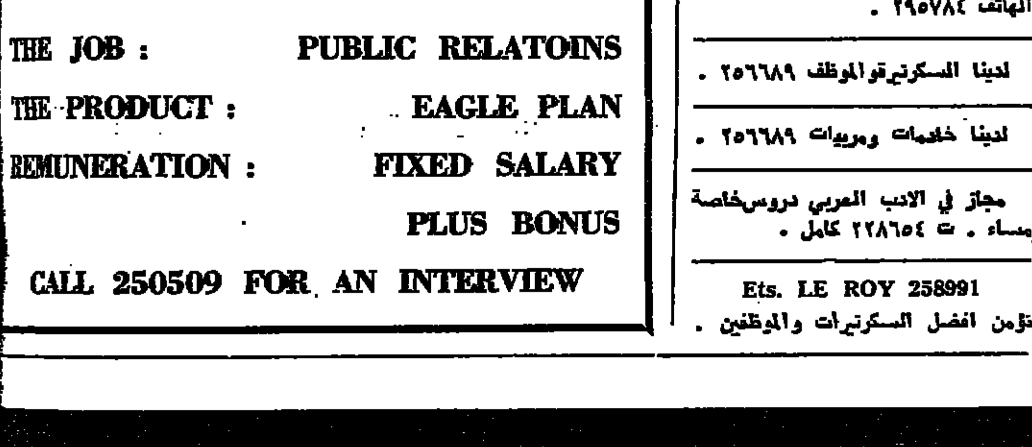
ARCADIA ACADEMY has the pleasure to announce for Wednesday the 1st of March 1972, the start of its NEXT COMPUTER PROGRAMMING COURSE in English.

This Course of 8 months will prepare you to become an Experienced Programmer... which means High Salaries and Secured Future here and anywhere. The practical parts of the course are done on the Computer of the Academy.

ARCADIA'S Course cover all the International Languages: FORTRAN IV — RPG I — RPG II and COBOL, currently practised on, IBM — NCR — BULL-HONEYWELL & other makes of Computers.

For Interviews & Registration, contact :

ARCADIA ACADEMY, Ghabayin Bldg, Hamra-Beirut. Tel. : 348747 — 348748.





إعلان مبوب في " النهار "

- يجد لك عملا
- يبيع لك سيارة
- يعثر لك على شقة
- يؤثث لك بيتا
- يروج لك بضاعة
- يحل لك مشكلة
- يزيد لك دخلا
- يكشف لك مفقودا

قضايا النهار

شيخ الشباب

يحلو للرئيس رشيد كرامي ان يطلق على الرئيس صائب سلام لقب « شيخ الشباب » لانه ، وهو الكهل ، الّف حكومة معظم اعضائها دون الاربعين .

وكرامي يطلق على خصمه السياسي هذا اللقب على سبيل « النكرزة » وليس لانه معجب بحيوية الكهل صائب سلام .

لكن رئيس الحكومة الذي قفز فوق الستين اثبت ، عندما واجهت لبنان الاحداث التي واجهته منذ بضعة عشر يوما انه شيخ شباب بالمفهوم الاصيل لهذا التعبير البلدي ... اثبت انه رجل دولة من الطراز الاول ، يصمد في وجه الاعاصير ويتحمل مسؤولياته كاملة ويضع مصلحة لبنان فوق كل مصلحة .

الحكم كما يفهمه صائب سلام مسؤولية .

والحكم كما يمارسه صائب سلام مواجهة وخبرة وصلابة .

ولولا وجود صائب سلام في السرايا لما كانت الاحداث قد مرت ولا مضاعفات ...

ان لبنان مقبل على مرحلة دقيقة قد تكون حافلة بالاحداث داخليا وعربيا ودوليا ، فاذا جاز لبعض خصوم شيخ الشباب ان يطالبوا باقصائه عن السرايا بحجة انه لن يكون حياديا في الانتخابات ، فغالبية اللبنانيين الساحقة تطالب ببقائه ، لانه رجل الدولة الوحيد بين الذين بلونا اسلوبهم في الحكم الذي يملأ مركزه عندما يجد الجد .

لويس الحاج

الاتحاد السوفياتي او الاتحاد العربي

عندما قام الرئيس انور السادات بزيارته الاولى لموسكو لم يكن رئيسا لاتحاد الجمهوريات ، لكنه اصبح رئيسا لهذا الاتحاد وقام بزيارته الثانية وهو يحمل هذه الصفة . وبعدما زار موسكو عاد مباشرة الى دمشق بعد توقف في بلغراد ، واجرى محادثات حزبية مع الرئيس حافظ الاسد . وهذا الامر اثار حفيظة الليبيين فهاجموا عبر صحفهم لقاء دمشق الذي كان عمليا غير مقبول . ذلك انه ما دام الاتحاد ثلاثيا فالطبيعي ان يعقد اللقاء ثلاثيا لا ان يقتصر على الرئيسين السادات والاسد ، برغم موقف العقيد معمر القذافي من الاتحاد السوفياتي وهو موقف عملي نقيض الموقفين المصري والسوري تماما .

ويومها انتهى الاشكال بأن زار السادات ليبيا بعد ذلك . وفي اليوم الثاني لوجوده في طرابلس حدث حريق دار الاوبرا .

والارجح انه من اجل الا يتجدد الاشكال جاء العقيد القذافي الى مصر ليتحادث مع السادات قبل أن يبدأ الرئيس المصري ورئيس الاتحاد الثلاثي محادثاته مع المسؤولين السوفيات في ثالث زيارة له لموسكو . فالرئيس القذافي الذي يعتبر الرمز الواضح للاتحاد الثلاثي والذي فعل من اجل قيام الاتحاد المستحيل الى درجة انه كاد في فترة تباطؤ مصرية — سورية ان ينفرد باعلان الاتحاد واضعا السادات والاسد امام الاختيار الصعب ... الرئيس القذافي يعتبر ان من حقه ان يشارك في خطة عمل السادات في موسكو لا ان يبلغ النتائج ، أو بعض النتائج . وهو في ذلك يختلف عن حافظ الاسد لان موقف الرئيس السوري والرئيس المصري واحد من الاتحاد السوفياتي في حين ان راي القذافي في الاتحاد السوفياتي انه « دولة امبريالية » .

وقد يكون الذي حرك في نفس القذافي هذا الشعور بالاطلاع مسبقا على خطة عمل السادات في موسكو ، هو قول الرئيس المصري في حديثه الى المصريين قبل أسبوع أن الاتحاد السوفياتي حليف . اذ كيف يكون الاتحاد السوفياتي حليفا لمصر ، الدولة الاولى في الاتحاد ، في حين ان القذافي رئيس الدولة الثانية في هذا الاتحاد يعتبره كالولايات المتحدة في معسكر واحد ، او في معسكرين متناقضين ولكن له صفات الولايات المتحدة وهي « الامبريالية » ؟

ويبقى ان حرص القذافي على زيارة الخرطوم والتحادث مع الرئيس السوداني جعفر النميري عشية زيارة السادات لموسكو له معناه الكبير خاصة لان ليبيا القذافي تلتقي مع سودان النميري في موقف واحد من الاتحاد السوفياتي .

ومن يدري فقد يكون من هموم القذافي ان يفعل المستحيل لاشراك السودان في اتحاد الجمهوريات لانه في مثل هذه الحال يصبح الاتحاد اتحادين . أتحاداً بين دولتين تعتبران الاتحاد السوفياتي حليفا وآخر بين دولتين تعتبرانه « دولة أمبريالية » .

ومثل هذا التصور اساسي ذلك ان وجود الاتحاد السوفياتي في المنطقة هو محور الازمة المستمرة ، وقيام الاتحاد الثلاثي قد يضع ، مستقبلا ، حدا لهذه الازمة خاصة اذا وصلت التناقضات داخل الاتحاد ذات يوم الى طرح السؤال الاساسي : اما الاتحاد السوفياتي واما الاتحاد الثلاثي ... أو الرباعي .

فؤاد مطر

كلام الشيوعيين اللبنانيين

لم يسبق للشيوعيين اللبنانيين — وهم بين الشيوعيين العرب الاكثر اخلاصا لموسكو والتصاقا بسياستها — ان شككوا في موقف من مواقف الرئيس انور السادات المتعلقة بقضايا الحرب والسلام ، منذ وصول الرئيس المصري الى السلطة في خريف ١٩٧٠ .

لكن الشيوعيين اللبنانيين ، عشية زيارة السادات لموسكو ، شككوا في الشعار الرئيسي الذي طرحه الرئيس المصري في الاشهر الاخيرة من ١٩٧١ ، اي شعار عام الحسم ، وانتقدوا طرح هذا الشعار وذلك في المقال الذي نشرته صحيفتا « الاخبار » و « النداء » يوم السبت حول تحرك الطلاب المصريين . جاء في المقال : « كان من الطبيعي ان يتحرك الطلاب بعد الاعلان الصارخ عن عام الحسم طوال أشهر السنة المنصرمة بكاملها ، من دون ان يكون الحسم ممكنا ومن دون ان يتوافر المناخ الضروري لتحقيقه » .

واذا عدنا الى تاريخ شعار الحسم نذكر ان السادات طرحه بعدما قدم للاميركيين طوال ١٩٧١ سلسلة تنازلات ولم يحصل منهم على شيء فاعلن حينذاك ان القضية ستحسم في نهاية ١٩٧١ وهو يقصد بذلك افهام السوفيات ان عليهم ان يفعلوا شيئا ويساعدوه في ايجاد حل قبل نهاية ١٩٧١ . خاصة لان السوفيات هم حلفاء مصر ، وهم المرتبطون معها بمعاهدة صداقة وتعاون .

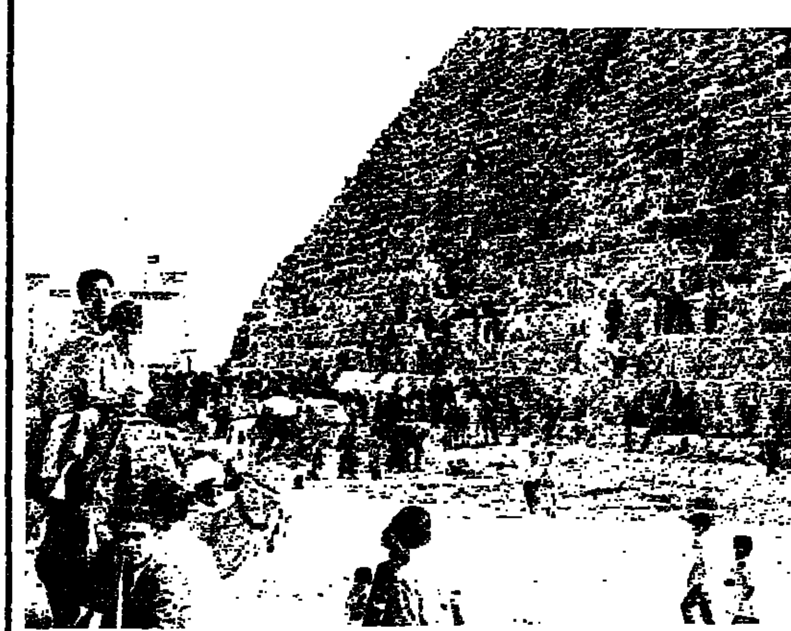
لكن السوفيات تجاهلوا شعار الحسم . ولم يذكروه أو يشيروا اليه مرة واحدة في بياناتهم أو تصريحاتهم الرسمية . لانهم ادركوا ان هذا الشعار لم يطرحه النظام المصري الا بعدما يئس من الاميركيين وبعدما ضحى ، من أجل الاميركيين ، برجال موسكو الرئيسيين : علي صبري وجماعته .

الان ، يوجه الشيوعيون اللبنانيون — المخلصون لسياسة موسكو — انتقادا لشعار الحسم ثم يؤكدون ان القضية لا يحلها ، في النهاية ، السوفيات أو سلاح السوفيات بل قدرة العرب الذاتية . أما السوفيات فهم السند ، لا أكثر .

لذلك ، فاذا كان السادات يتوجه الى موسكو للحصول على مساعدة السوفيات في الحرب ، فالارجح انه لن يحصل على هذه المساعدة . وهذا ما يزيد مأزق النظام المصري حرجا .

عبد الكريم ابو النصر

"العهد الجديد في مصر ، إلى أين ؟ التركة التي ورثها عهد السادات"



الحاجة الى استقرار .

الحلقة الثالثة والاخيرة من التحليل بعنوان « العهد الجديد في مصر ، الى أين ؟ التركة التي ورثها عهد السادات » الذي كتبه لصفحة « قضايا النهار » البروفسور ي. ف. بنروز ، الاختصاصي في شؤون الشرق الاوسط العربي ولاسيما مصر والعراق حيث درّس سنوات .

استقرار عهد السادات مرتبط بتحرير الاراضي ومصر تحتاج الى الاشتراكية المدعومة بالقطاع الخاص

بقلم البروفسور ي. ف. بنروز

اجريت في العام ١٩٦٨ في الخرطوم حديثا طويلا مع السيد الصادق المهدي الذي فقد مقعده في البرلمان لكنه بقي على راس الجناح الحر في حزب الامة . لقد وصف لي الصعوبات التي صادفها من جانب الجناح التقليدي للحزب تحت ادارة عمه الامام الهادي . كانت اراؤه الاصلاحية واضحة ومفهومة جيدا كما انه كان ذائع الصيت كزعيم سياسي شاب تعقد عليه الامال وذي مستقبل لامع . واخبرني نائبه الذي كان يتزعم هذا الجناح في البرلمان انه كان واثقا من ان جناحي الحزب سيتحدان على اساس ترتيب يضع الامام الهادي في مركز الزعيم الديني بينما يكون صادق الزعيم السياسي . مثل هذا الترتيب كان سيعيد حزب الامة الى الحياة وسيمكنه من الفوز في الانتخابات التي كانت ستجري في ربيع ١٩٦٩ . وكانت الحكومات السابقة للاسف منعت الحزب الشيوعي لاسباب بحت غير دستورية . فكان التأثير استبعاد الفئات اليسارية التي لولا ذلك لناهضت الضباط الشباب الطموحين الذين ربما تآمروا لقلب كل حكومة دستورية .

ان التأكيد ، كما فعل عدد من الكتاب ، ان انقلاب ١٩٦٩ ، انقذ البلاد من قحط سياسي وفساد لهو تصوير خاطىء للتطورات السياسية في السودان . فحزب الامة ، لو اتحد ، وقام جناحه الحر بالاشراف السياسي ، لكان فتح الطريق امام انجازات جديدة . ذلك ان حزب الامة هو قبل كل شيء حزب الاستقلال — بما في ذلك الاستقلال عن مصر . لذلك لم يكن مفاجئا ان يرحب عبد الناصر بالانقلاب العسكري عام ١٩٦٩ وان يسارع الى اقامة علاقات متينة مع الفئة الجديدة التي استولت على السلطة . كما ان العقيد (اللواء) النميري بدوره كان مسرورا بالتجاوب وبالحصول على موافقة الشخص الاكثر نفوذا في العالم العربي .

غير ان ذلك جرى على نقيض الشعور السائد في السودان . فحزب الامة ، الذي قاوم بنجاح المحاولات المصرية لاستيعاب السودان عندما حان وقت الاستقلال ، يمثل جيدا وجهات نظر اكثرية كبيرة من السودانيين في هذا الموضوع . وعندما طرح اقتراح « الاتحاد » في اجتماع بنغازي بين مصر وسوريا والسودان وليبيا ، تلقى العقيد (اللواء) النميري رسائل من الخرطوم تنبهه بوضوح الى هذه الحقيقة .

الدعم الناصري للنميري

تم الاتحاد ضد هذه الخلفية . اما السياسة المصرية فتظهر بعض المتابعة لمبادىء عبد الناصر خاصة في دعم العقيد (اللواء) النميري . وليس معروفا الى اي مدى كان يمكن عبد الناصر ان يسير بهذا الدعم . كذلك فان معرفة ما اذا كان سيعزز الاتحاد ، امر غير مؤكد اكثر . كما ان قيام الاتحاد والتدخل المصري غير المعلن والمهم ، لاعادة النميري الى السلطة ، كان من شأنهما استبعاد ليس الجناح المعتدل فحسب بل جزء من الوسط ايضا بدعم عناصر الجناح اليميني المتطرف في العالم العربي — الغربي الهادف الى احياء الشعائر الدينية الاسلامية المتزمتة ضد الاتجاهات الاسلامية المعاصرة المناهضة للنقابات . ومصر نفسها اشتركت في الهدف الرامي الى التوفيق بين الدين الاسلامي والحياة والفكر الحديثين . وخلافا لما هو جار في العراق ، كان لها الفضل في تفادي الانفجارات العنيفة في الداخل . فهل كان اذا من المناسب لها دعم « انقلاب مضاد » في بلد مجاور اعقبته ردود فعل دموية ؟

ان النقد غير الملائم لهذه المحاولات الرامية الى «تزعم مصر للعالم العربي» لا يدعم الموقف العام للفئة التي حوكمت في مصر . ان الاهداف العامة للسيد علي صبري ورفاقه كانت ستبعد مصر اكثر من أي وقت مضى عن اي اقتراب من حكومة تمثيلية . ولكن هل كان من الحكمة ان تعتبر معارضتهم للاتحاد تهمة رئيسية ضدهم ؟ انني اشك في ان كثيرين من المصريين الذين لا يتعاطفون معهم حول شؤون اخرى ، قد يوافقونهم على هذا الموضوع .

موقف الجزائر

اشرت في الربيع الماضي الى ان المنافسة مع الجزائر حول بسط النفوذ في شمال افريقيا قد تكون احد دوافع مصر لدعم الاتحاد . يبدو ان من الافضل الان احلال هذا الدافع في اطار اوسع وان نرى التنافس مع الجزائر كاحد العناصر في اتجاه مصري مستمر يستهدف « زعامة العالم العربي » . مع ذلك ، هنالك من الاسباب ما يدعونا الى الاعتقاد ان هذا الطموح هو ، اكثر من اي وقت مضى ، طموح حكومات اكثر منه طموح غالبية الشعب المصري . واذا ما توبع الى درجة بعيدة ، فقد يقلل من شعبية النظام الحالي في الداخل وكذلك بالضرورة شعبية الاكثرية الصامتة في البلدان الاخرى للاتحاد . ففي كل هذه البلدان هنالك ذكريات ماضية عن التدخل او محاولة التدخل في شؤون تلك البلدان الداخلية .

ويتضح الان ان الجزائر لا تنوي الدخول في منافسة مع مصر « لزعامة العالم العربي » ، بل انها تفضل التركيز على مشاكلها الاقتصادية الخطيرة في الداخل وعلى تحسين علاقاتها في المغرب .

ان ما يحتاج اليه العالم العربي كله الان هو التعاون بين البلدان اكثر من التعاون على « زعامة » اية دولة بمفردها . لقد ظهر تطور واحد في الاشهر الاخيرة هو تحسين العلاقات ونمو التعاون بين مصر وسوريا الذي حل محل النزاعات المشؤومة ابان أخطر فترات النزاع مع اسرائيل . غير ان هذا التحسن يبدو كأنه كان مستقلا عن الاتحاد الذي لم يتمكن ولا باية وسيلة من تحسين العلاقات بين سوريا والعضو الثالث .

هنالك تطور اخر هو التحسن الباهر في علاقات مصر مع السعودية . قليلة هي الاحداث في الستينات التي كانت اكثر سوءا على البلاد العربية من نزاعات مصر مع شبه الجزيرة العربية . أما اليوم فحتى الحرب الباردة بين الشرق والغرب لم تعد قائمة .

ديبلوماسية مصر الماهرة

وحتى هذه التطورات المرغوب فيهما تخلق صعوبات امام النظام المصري الجديد . فمصر تحتل مركزا له اهميته خاصة في الشرق الاوسط . وحتى هؤلاء منا الذين عارضوا بشدة افكار عبد الناصر في « زعامة العالم العربي » وافكار النظام الحالي حول الاتحاد والسودان ، عليهم أن يقروا أن نوعا اخر من الزعامة هو امر مرغوب فيه وشرعي . انني اشير الى التشبه بالزعامة الذي يتعارض مع الزعامة القسرية . لقد أظهر النظام المصري زعامة في البحث عن حل سياسي . وهو ، بممارسته ديبلوماسية ماهرة ، ساهم الى حد بعيد في كسب دعم عالمي للقضية العربية . من المؤسف أن عددا من الدول العربية الاخرى ، بدلا من اتباع هذا المثال ، تبنى خطا عقيما غير بناء كالذي اتبعه كل من العراق والجزائر .

على أن هذه الزعامة الناجحة بالتشبيه ستتعرض للشبهات اذا ما دمغت الحكومة المصرية بالعقائد المتطرفة التي ، اذا ما بولغ فيها ، قد تهدد التعاون بين الدول العربية . فنشاطاتها ، وبعضها سري ، التي اقترنت بالاتحاد والسودان ، وانسجامها الحديث مع السعودية ، فتحت المجال لاتهامها بالتحرك نحو « اليمين » . وفي الحالة الاخيرة ، يجب الا ينظر الى الاتهام بشكل جدي . لقد استفاد العالم العربي بأجمعه من مصالحة مصر والسعودية ، لكن الانظمة التي يحكمها ضباط شباب تخلق مشاكل اصعب .

الشؤون الداخلية

ومن الصعب ان تدرك المصالح المصرية او العربية التي قد يوفرها التدخل المصري في النزاعات الداخلية لمثل هذه البلدان . « والتشبه بالزعامة المصرية » يتطلب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمثل هذه البلدان ابان طلب تعاونها في تشكيل جبهة موحدة ضد اسرائيل .

ولا يمكن القول ان التدخل لدعم فئة عسكرية او ديكتاتور ضد اخر يخدم المصالح المصرية . كما انه ليس من الحكمة أن تقلل من قيمة التحفظات البالغة التي يشعر بها السودان نحو مصر . والحاكم العسكري الذي استفاد من التدخل المصري يجد من مصلحته ضم مصر والسودان في صف واحد . لكن منة مصر عليه قد تكون مصدرا لضعفه في الداخل ومصدر قوة للفئات الاخرى التي تسعى الى اسقاطه . انها مقامرة خطيرة بالنسبة الى مصر اذا هي افترضت انه سيبقى في الحكم الى ما لانهاية . ان انظمة الضباط الشباب غالبا ما تكون قصيرة الحياة السياسية . كان عبد الناصر هو « الوحيد » وليس ثمة عبد ناصر منظور في شرق القاهرة او جنوبها .

ان مصر اقوى من جيرانها العرب ولا داعي لان تخشاهم . لكن التعاون معهم هو امر جوهري لمجابهة الاخطار الحاضرة ولمتابعة تطورات المستقبل . وهي تحصل على ذلك بشكل افضل بمقاومة جميع الاغراءات للتدخل في شؤونهم ونزاعاتهم الداخلية . التعاون الصحيح هو علاقة اختيارية بين متساوين — أي بين دول لها الحقوق نفسها في الاستقلال . لقد اعترف بذلك صراحة ميثاق الجامعة العربية . وبالنتيجة فان ذلك لا يتم الا بممارسة التعايش . وفي المستقبل القريب على الاقل ، وقد يكون ابعد من ذلك ، ستضم الدول العربية عددا من الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة . واذا ما سمح لهذه الاختلافات ان تفرق بينها في علاقاتها الواحدة مع الاخرى ، فانها ستتعرض للمرة الثانية للكارثة امام الاخطار الخارجية التي تهددها جميعا على درجات متفاوتة .

التعايش والتعاون

في النتيجة ، ان امام النظام المصري الجديد فرصة لتولي القيادة وذلك باعطاء المثل في التعاون المرتكز على التعايش بين الدول العربية . غير ان الاتحاد وبعض ما يقوم به من اعمال في السودان يقف عقبة في الطريق . وقد لا يكون عمليا التخلي عن الاتحاد حالا ، ولكن يمكن على الاقل صرف النظر عن البنود المتعلقة بالتدخل في دعم انظمة داخلية معينة في الدول الاعضاء ، لتصبح تلك البنود حبرا على ورق . يمكن اسقاط المنافسة الجزائرية من الحساب في ما يتعلق بالسعودية . ان الملك فيصل ذكي ومن غير المحتمل ان يدفع نفوذه المتزايد الى حد يخلق فيه مجددا انقسامات خطيرة في العالم العربي .

وفي الحالة الخارجية الملحة الطارئة ، يبدو ان هنالك اختلافا تكتيكيا في الراي عند كتابة هذه السطور ، يتحكم في عقول النظام الجديد .

هل ينبغي القاء الاعتماد الرئيسي على الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتتخذ نظرة سليمة ، ام ينبغي توسيع النداءات لتشمل الدول الكبرى الاخرى ؟ ثمة حجة مقنعة للمعالجة الثانية . فالولايات المتحدة دولة ضعيفة ومجزأة وتحت رحمة نزاعات داخلية متضاربة . ان الافكار الخاصة لبروفسور سابق تبدو اكثر نفوذا من وجهات نظر وزارة الخارجية في السياسة الخارجية .

هذه الآراء لا يمكن التكهن بها . يمكن الاعتماد على بريطانيا وفرنسا وربما كذلك على الاتحاد السوفياتي في الدعم الصريح لقرار مجلس الامن بما فيه الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة . يضاف الى ذلك ان اتجاه الشؤون الدولية في المستقبل سيبتعد أكثر فاكثر عما يدعى « ثنائية الاقطاب » . أن المجتمع الدولي لا يتحمل ديكتاتورية احد أكبر القطبين او كليهما ، لكونهما دخلا اكثر من مرة في نزاع احدهما مع الاخر .

المنطقة والصين وأميركا

وعلى أي حال ، فقد برزت صعوبة جديدة هي تنازل الوعي الدولي المتأخر الذي ادخل الصين الى الامم المتحدة . ان هذا الامر في ذاته قوبل بالترحيب لكنه قد لا يساعد مباشرة على ايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

ان تصعيد الحرب الباردة بين الصين والاتحاد السوفياتي يشكل عقبة كاداء للسلام الدولي شبيهة بالعقبة القديمة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ومن الصعب في هذا الوقت تصور انضمام الصين الى الدول الاربع الكبرى في التحرك لحل نزاع الشرق الاوسط . والبرقية الشخصية التي ارسلها ماوتسي تونغ مهنئا النميري عند تصفيته الحزب الشيوعي السوداني الذي يسير في ركاب الاتحاد السوفياتي واعدام زعمائه ، لم تكن باعثة على الامل .

على ان الرأي العالمي تحول باطراد ضد اسرائيل الى حد جعل وزير الخارجية الاميركية روجرز ، حسبما ورد في الانباء الاخيرة ، يذهب في القول ويعلن لغولدا مئير ان بلدها لم يعد له صديق في العالم .

لقد ساهمت الديبلوماسية المصرية الماهرة في تحقيق هذه النتيجة . اما شو ان لاي ، الديبلوماسي الماهر في طريقته الصينية الخاصة ، فانني اشك في انه سيرى من مصلحة الصين أن تبتعد عن الخط الذي يسير فيه الرأي العام العالمي . ومن غير المحتمل ان يسير الى أكثر من تقديم الدعم الشفهي للمنظمات الفلسطينية في حين يرفض ان يقرن الصين بقرار مجلس الامن . يبدو ان السياسة الصينية الحالية تعمل اولا على معارضة سياسات الاتحاد السوفياتي ، وثانيا على اتخاذ دور بطل العالم الثالث ضد الدول العظمى . غير ان دول العالم الثالث لا تجد افضل من حل نزاع الشرق الاوسط بموجب قرار مجلس الامن ، لان استمراره ليس في مصلحتها .

التطوير المصري الداخلي

واخيرا ، ما هي امكانات « التشبه بالزعامة المصرية » في التطوير الداخلي السياسي والاقتصادي ؟ ان التحركات الاخيرة لتقليص اعمال تجسس الشرطة السرية على الافراد والتعريض باساليب الانتخابات المزورة في الاتحاد الاشتراكي العربي كان لها صدى طيب . وعلينا ان نقر بأن اهداف بعض العناصر واساليبها في الاتحاد الاشتراكي العربي خلقت مصاعب في سبيل اقامة اساليب ديموقراطية .

وأبان الزيارات الكثيرة التي قمت بها الى مصر في السنين العشر الاخيرة ، اقتنعت مبكرا بأن الطبقة المتوسطة الحديثة ، في حين كانت معجبة بما حققه عبد الناصر في المجال الدولي في اواسط الخمسينات ، لم تكن راضية أكثر من الطبقة المتوسطة التي سبقتها عن الحكم الفردي سواء أطلق الحاكم على نفسه اسم ملك ام اسم رئيس . لكن عبد الناصر ملك اعجاب الجماهير ، مما فرض على الطبقة المتوسطة القبول به . ويبدو ان خلفه قد حاز شعبية متزايدة لدى الفئات ، عدا تلك العناصر في الاتحاد الاشتراكي العربي التي رغبت في الاتي :

اولا : ان تقترب اكثر من الفكرة القائلة ان « مصر للمصريين » وتقليص المشاركة في السياسات العربية على نحو أكثر مما يرغبه الرئيس السادات .

ثانيا : لم تؤمن بسياسة التقارب من الولايات المتحدة لتمارس ضغطا على اسرائيل بل فضلت استمرار الاعتماد على المساعدة السوفياتية .

ثالثا : فضلت الابقاء على الصفات الفاشستية للاشراف الاقتصادي والسياسي ، وربما زيادتها ، مستخدمة الاتحاد الاشتراكي العربي الذي املت ان تصل عن طريقه الى موضع حاكم ، كأداة للسلطة . ويبدو أن المعارضة لم تجد زعيما واحدا يحوز ثقة الجميع . ومن المفترض ، لو انها توصلت الى الحكم أن تتبنى زعامة « جماعية » . ولا نخطىء اذا ما استنتجنا ، في حال استيلائها على الحكم ، أنها لان تقود مصر الى حكومة تمثيلية افضل والى مرونة اعظم في التنظيم الاقتصادي للدولة .

عبد الناصر واتخاذ القرارات

ففي هذين الاتجاهين ، يجد النظام المصري الجديد فرصة ليساهم الى مدى بعيد في تطور مصر . ان التقدم في الاتجاه الاول قد تأخر عن موعده كثيرا . ومبادرات الرئيس عبد الناصر الشفهية للاتجاه الاول ، في اعقاب كارثة فلسطين ، كانت مهمة لكونها بمثابة اعتراف بان الرأي العام للطبقة الوسطى يرغب على الاقل في اعادة الحكومة التمثيلية . لم يكن في استطاعة عبد الناصر ان يعمل في مؤسسات تمثيلية ، كان مبدأه في العمل الحكومي هو دائما حصر اتخاذ القرارات في نفسه فقط . لقد سنحت الفرصة للنظام الجديد لكسر الطوق في الحقلين الجديدين الاقتصادي والسياسي .

الا ان هناك تأثيرين حالا دون هذا التغيير . أولهما سياسة النظام الجديد في ما يتعلق بالبلدان الواقعة غرب مصر وجنوبها ، وثانيهما طبيعة الفئة المعارضة في الاتحاد الاشتراكي العربي ، التي مثلت امام القضاء .

هذان التطوران اللذان جرى البحث فيهما سابقا ، كانا مصدرا لخلافات حادة بين الشعب المصري . لم تكن المعارضة تبحث عن مركز في جمعية تشريعية قومية اصيلة بل كان هدفها السلطة الفعلية لنفسها . وفقط عندما ترغب الحكومة والمعارضة معا ، كحل اخير ، في عرض خلافاتهما لقرار الهيئة الانتخابية وقبول النتائج ، عندئذ تستطيع المؤسسات الانتخابية مباشرة اعمالها .

ان الحكومات العسكرية والحزب الفرد والجمعية التشريعية التي تخضع فيها التعيينات لرئيس الدولة القائم ، لا يمكن أن تقود الى تمثيل صحيح . على النظام القائم ان يكسر طوق هذه البنية اذا ما اراد ان يحقق تقدما بناء في تاريخ مصر السياسي .

الاشتراكية والقطاع الخاص

اما بالنسبة الى الناحية الاقتصادية ، فهو يواجه مشكلة لا مفر منها هي مشكلة تزايد السكان . ان اهم الواجبات في المدى الطويل هو خفض نسبة الولادة . وفي المستقبل العاجل ، من الضروري تحسين التنظيم الاقتصادي وتشجيع التجارة والاستثمار ربما في ذلك استثمار الاموال الاجنبية في مصر .

ان مصر تحتاج الى عنصر كبير من الاشتراكية . وفي رأيي ان ذلك لا ينجح الا اذا كان مدعوما بقطاع خاص حقيقي لا يقتصر على مشاريع صغيرة بل يتمتع بمجال للتوسع من دون خوف من « المصادرة » كعقاب على نجاح ارتفاع نسبة النمو .

ان مثل هذا التغيير ، اذا ما جرت محاولة لاحداثه ، سيلاقي معارضة ليس من اليسار المتطرف فحسب بل كذلك من بعض المصالح الجديدة المستثمرة . وبغيره لا أستطيع ان ارى كيف يمكن الاسراع في النمو الاقتصادي ليتمشى مع نمو السكان في المستقبل المباشر .

يبدو عند كتابة هذه السطور ان استقرار النظام الجديد يعتمد في الدرجة الاولى على نتيجة الكفاح لتحرير الاراضي المصرية من غاز معتد يبغي التوسع . واذا كانت الدول الكبرى ، التي تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية الوضع الحالي ، ستقوم بواجبها الصريح في ممارسة ضغط حاسم — تستطيع القيام به — على اسرائيل للجلاء عن الاراضي التي تحتلها من دون حق ، فعندها تغير سياسات الشرق الاوسط بين عشية وضحاها وبزول أحد اخطر المصادر لنزاع اوسع في المستقبل .

وفي الوقت ذاته ، يستقر مستقبل النظام الجديد في مصر لمدة تطول ما فيه الكفاية مما يمكنه من مباشرة التغييرات الاساسية التي تفتقر اليها مصر بشدة والتي طال انتظارها .

حملة ناصريّة على الشيوعيّين

المصلحة العربيّة قبل الصداقة مع روسيا

الثورات العربيّة والقرارات الاشتراكية تمت من دون مشاورة الشيوعيّين

النظام الليبي ليس يمينيًا ولا رجعيًا ولا فاشيًا

رد التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) على المقال الذي نشرته صحيفتا الحزب الشيوعي اللبناني « الاخبار » و « النداء » يوم السبت حول تحرك الطلاب المصريين والذي تضمن تأييداً لهذا التحرك وانتقاداً للنظام المصري ، فوزع تقريراً اعدته الامانة العامة للتنظيم يتضمن هجوما عنيفا على الشيوعيين اللبنانيين وانتقاداً لمواقفهم الاساسية .

والواقع ان رد التنظيم الناصري على مقال الشيوعيين حول أحداث مصر ، ليس رداً مباشراً . فالتقرير اعد في ٢٠ كانون الثاني ، أي قبل صدور المقال.

وهو في الاساس مناقشة لما ورد عن الوضع العربي في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى المؤتمر الثالث للحزب . لكن توقيت توزيعه (أمس) يوحي بانه جاء رداً على المقال .

ويتضمن تقرير التنظيم الناصري الافكار الرئيسية الآتية :

١ — الشيوعيون ينفذون الاستراتيجية السوفياتية الدولية بينما المصلحة القومية العربية تأتي قبل الصداقة العربية — السوفياتية .

٢ — الحزب الشيوعي اللبناني لا تهمه قضية الثورة العربية الوحدوية « بمقدار ما يشغل باله استقرار المصالح السوفياتية في المنطقة العربية » .

٣ — قامت كل الثورات العربية من دون مساهمة الشيوعيين واصدر عبد الناصر قراراته الاشتراكية في العام ١٩٦١ من دون مشاورة الشيوعيين .

٤ — يتضمن التقرير دفاعاً مطولاً عن نظام العقيد معمر القذافي رداً على اتهام الشيوعيين للنظام الليبي بانه يميني .

في ما يأتي ابرز ما جاء في التقرير :

« ان مناقشتنا التقرير « العربي » للحزب الشيوعي اللبناني (في المؤتمر الثالث) تدخل في اطار تحديد مواقفنا من الخطط السياسية لمختلف الاحزاب والحركات السياسية العربية .

وتناولنا لهذا الموضوع الان يجري انطلاقاً من التزامنا العقائدي بالناصرية وبالاستراتيجية القومية للثورة الوحدوية الاشتراكية وهو يعبر عن الموقف القومي للتنظيم . ان الشيوعيين في هذا المؤتمر لم يخرجوا عن ارتباطهم بالاستراتيجية السوفياتية الدولية وهم حين يقولون في تقريرهم الدولي « عمل حزبنا باستمرار مع الاحزاب الشيوعية والعمالية من اجل تعزيز وحدة ولحمة الحركة الشيوعية ، على اسس سليمة ووطيدة ، على اسس الماركسية — اللينينية والامية البروليتارية » ، فانهم يفهمون الامية البروليتارية تبعية ذيلية مطلقة لتنفيذ ما يقرره الحزب الشيوعي السوفياتي . وهم حين يحللون الوضع العربي او الوضع المحلي فانهم يستعيرون النظارات السوفياتية لرؤية الواقع ويستعينون بمقررات مؤتمراتها العلنية والسرية ليستخلصوا الخط السياسي العام الذي يحكم خطواتهم لفترة معينة من الزمن. ونحن حين نعالج الموضوعات التي يطرحونها اليوم فاننا نؤكد حرصنا على الصداقة العربية — السوفياتية لما توفره لنا هذه الصداقة من دعم لنضالنا على المستويين الاقتصادي والحربي . لكننا نفهم الصداقة ونعرفها على غير النحو الذي يفهمها الحزب الشيوعي . فالحزب الشيوعي يضع ولاءه الامي (السوفياتي) ومصلحة السوفيات ايا كانت هذه المصلحة فوق المصالح والاهداف المشروعة لحركة التحرر القومية العربية. وهو يشدد على العلاقة العضوية بين حركة التحرر العربية والحركة التحررية العالمية (السوفياتية) . ويفهم هذه العلاقة على ان السوفيات يخططون ونحن العرب ننفذ ، السوفيات يضعون الاستراتيجية الدولية والعرب يكونون طرفاً تنفيذياً لهذه الاستراتيجية (...).

اما نحن الملتزمين بالثورة العربية الاشتراكية فاننا نضع الصداقة العربية — السوفياتية في مكانها الصحيح . مصلحتنا القومية اولا . مصلحة قوى شعبنا العاملة اولا . مصلحة ارضنا ضد الاحتلال والاغتصاب اولا . مصدر القرارات لكل معاركنا التحررية الوحدوية الاشتراكية يصدر من ارضنا ووفق احتياجاتنا القومية ووفق مصلحة شعبنا اولا واخيراً . اننا نريد الصداقة العربية — السوفياتية وغير السوفياتية بمقدار ما تحقق الاهداف التي نرسم ، وبمقدار ما تخدم الاستراتيجية التي نخطط لها ، واذا كانت هناك علاقة مشتركة بين المعادين للاستعمار فان هذه العلاقة ليست ذيلية ولا هي تابعة. فنحن لا نناضل لابدال اجنبي باجنبي لكن هذه الصداقة تتحدد على اساس استقلال فكري وقومي لكل طرف من اطراف الجبهة العالمية المعادية للاستعمار » .

المهم مصالح السوفيات

ويضيف التقرير : « ان الحزب الشيوعي لا تهمه قضية الثورة العربية الوحدوية بمقدار ما يشغل باله استقرار المصالح السوفياتية في المنطقة العربية. وهنا نؤكد دور الشيوعيين التجاري لترويج البضاعة السوفياتية على حساب المصلحة القومية لامتنا » .

وينتقد التقرير مساواة السوفيات للعراق وسوريا ، في علاقاتهم مع هذين البلدين ، خاصة لان سوريا جزء من اتحاد الجمهوريات « وتقف وحدها في ساحة الجبهة الشرقية » بينما العراق « دولة اقليمية لا توجه بنادقها الا الى صدور الوطنيين والقوميين التقدميين في العراق وخارجه » .

ويقول التقرير ان الشيوعيين «برغم وجودهم في المنطقة العربية منذ اكثر من ٤٠ عاماً ، لم يتحولوا في يوم من الايام الى حزب جماهيري لان الجماهير لا تتقبل النظريات التي صيغت لغير مجتمعها ولا تتقبل حلولاً لمشاكل لا تعانيها . وقد ملت الجماهير العربية حكم السفراء والمفوضين » .

لماذا يريدون الحكم ؟

ويتساءل التقرير : « لماذا يريد الشيوعيون الحكم ؟ ليقيموا انظمة اقليمية اشتراكية كسيحة بديلة عن الوحدة العربية كما جاء في بيانات الانقلابيين الحمر في السودان ؟

لماذا يريد الشيوعيون الحكم ؟ من اجل الاعتراف باسرائيل على اساس فلسطين ١٩٤٨ او وفقاً لقرار التقسيم؟ أم من أجل مناهضة الصين صديقة العرب ؟

لماذا يريد الشيوعيون الحكم ؟ لاقتلاع الحضارة العربية من جذورها وفرض الالحاد على أبناء شعبنا بالقوة ؟ أم للقيام بتجربة امية عندنا كبديل عن فشل الامية في أوروبا الشرقية ؟ ماذا عمل الشيوعيون اصلاً لمصلحة الشعب من وجهة نظر قومية تقدمية حتى يتجرأوا ويطالبوا بالحكم ؟

لقد قامت كل الثورات العربية بدءاً من ثورة ٢٣ يوليو وانتهاء بثورتي الجزائر واليمن من دون مساهمة الشيوعيين . واصدر عبد الناصر قراراته الاشتراكية في العام ١٩٦١ من دون مشاورة الشيوعيين . وقاومت وما زالت الثورة العربية كل مراكز النفوذ الاستعماري والرجعي والصهيوني في الوطن العربي من دون دعم الشيوعيين. بل في مرات كثيرة كان يلتقي الشيوعيون مع الاستعمار لمحاربة القومية العربية كما جرى في فلسطين والجزائر وخلال وحدة مصر وسوريا في العام ١٩٥٨ وكما جرى في السودان في العام ١٩٧١ » .

ويقول التقرير ان الشيوعيين وسائر الماركسيين يعيشون في مأزق . « انهم يتحدثون عن الطبقة البورجوازية الصغيرة بالمفهوم الماركسي ، وهذه الطبقة لا وجود لها ولا تتوافر في الوطن العربي من خلال الانظمة الوحدوية الاشتراكية وفي طليعتها النظام الناصري » .

الاتحاد الثلاثي

وينتقل التقرير الى موقف الشيوعيين من الاتحاد الثلاثي فيورد الفقرة الآتية التي تضمنها تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني :

« ولقد رافق تقييمنا الايجابي العام لقيام اتحاد الجمهوريات العربية تحفظات استندت الى ظاهرات سلبية ومواقف ملموسة . وتقوم هذه التحفظات على أساس قناعتنا المطلقة بانه لا يمكن النظر الى هذا الاتحاد او اي خطوة وحدوية في معزل عن ارادة الجماهير الشعبية العربية ان ترى فيه تجسيداً لامانيها في العداء الحازم للاستعمار وفي الديموقراطية التي تتجلى في تمكين جماهير العمال والفلاحين عبر تنظيماتها النقابية والسياسية من ممارسة التأثير والتوجيه المباشر والفعلي على سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية تجسيداً لامانيها ان يكون الاتحاد رافداً من روافد الحركة الثورية العالمية » .

ويتساءل التنظيم الناصري : « اذا كان اتحاد الجمهوريات لم يقم بارادة الجماهير فبارادة من قام اذاً ؟ واذا كان العدو الصهيوني الاستعماري يعمل منذ فترة بعيدة ، ولا يزال ، للحيلولة دون وحدة العرب ، واذا كان الاتحاد العربي خطوة على الطريق ، طريق دفن التجزئة الاقليمية في وطننا والتي زرعها الاستعمار لتكون مصدر ضعفنا الدائم، واذا كان الاتحاد يسير في طريق الاشتراكية لتصفية الاستغلال واعداد عنصر المواجهة اللازمة ضد اسرائيل والاستعمار ، فلمصلحة من يكون الاتحاد وبارادة من قام الاتحاد العربي ؟ هل كان يجب طلب اذن رسمي من الامية البروليتارية حتى يقوم الاتحاد ؟ » .

النظام الليبي ليس يمينيا

ويتحدث التنظيم الناصري عن موقف الشيوعيين من النظام الليبي فيورد رأيهم الذي تضمنه تقرير اللجنة المركزية للحزب وجاء فيه : « لا بد لنا من الاشارة الى المخاطر التي تشكلها مواقف الحكم الليبي التي تعبر عن مصالح اليمين العربي داخل الاتحاد وخارجه . فتحت ستار الشعار القائل « بقومية المعركة » يجري دفع الامور في اتجاه معاد للتحولات الاجتماعية والاقتصادية ، اتجاه الانفتاح على الرجعية العربية . اين هي في الاساس التطلعات القومية الوحدوية التقدمية من هذا الاتجاه القومي الشوفيني الذي يتناقض مع مصالح نضالنا ومع مصالح ترسيخ الاتحاد ؟ » .

ويرد التنظيم الناصري على الاتهامات الموجهة الى النظام الليبي فيقول : « الحكم الليبي يعبر عن مصالح اليمين العربي ، فهل هو موقف يميني رجعي طرد المستعمرين من ليبيا وازالة اكبر القواعد العسكرية الاستعمارية في المنطقة ؟ هل هو موقف يميني رجعي تأميم المصالح الاستعمارية في ليبيا بما فيها المصالح الايطالية ؟ أم أن الشيوعيين منزعجون لان الشيوعيين الايطاليين كان لهم عمال في ليبيا ينهبون الثروة العربية هناك ؟

هل موقف الحكم الثوري في ليبيا رجعي حين يساند حركات التحرير الافريقية ضد العنصرية والاستعمار والتخلف ويقف بحزم ضد الملكية الطاغية في المغرب ؟ هل هو موقف رجعي ، يا أصدقاء الاحتلال الايراني، ان تؤمم ليبيا شركات النفط الاجنبية وتستخلص للشعب حقوقه ؟ ام لان ليبيا تعمل لابراز الشخصية القومية العربية المستقلة لامتنا ؟ وانتم ايها الشيوعيون عندما تقولون ان قومية المعركة « تسير في اتجاه معاد للتحولات الاجتماعية ، اتجاه الانفتاح على الرجعية العربية » فهل تصدقون حقاً ما تقولون أم أنتم تقلدون تمثيلية جحا لما اطلق كذبة فصدقه البعض مما جعله يصدق نفسه ؟

ان الثورة الليبية تطبق الاشتراكية الناصرية وتبني عشرات المصانع والمعامل والمؤسسات لمصلحة الشعب، فهل هذه الاجراءات الاشتراكية معادية للتحولات الاجتماعية ؟ ثم ان «الانفتاح على الرجعية العربية لا يكون بمساندة الحركة الشعبية ضد الرجعية الغربية وبمساندة المقاومة ضد النظام الاردني [redacted]بمساندة كل حركة تحررية ضد الاستبداد والاستغلال والاستعمار؟

ان القاء تهمة الفاشية على النظام القومي التقدمي في ليبيا لا يتوافق مع ابسط المبادىء العلمية المنهجية المقارنة » .

ويذكر التقرير « ان معيار التقدمية في الوطن العربي ليس مع الشيوعيين فالجماهير لم تمنحكم ولاءها ولا وثقت بافكاركم وببرامجكم ابداً » .

ويرد التقرير على دعوة المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني الى عقد مؤتمر للقوى التقدمية فيقول : « ان دعوة الشيوعيين لمن حضروا مؤتمرهم الى عقد مؤتمر للقوى التقدمية مسألة فيها الخطر كل الخطر ، لان هذه الدعوة وان وجهت شكلاً لمحاربة الاستعمار والرجعية والصهيونية ، الا انها لا تخرج عن كونها لعبة شيوعية خاصة داخل القوى التقدمية ... الطريق على الحركة العربية الواحدة ... احد البنود الاساسية التي نص عليها اتحاد الجمهوريات العربية (... والغاية من هذه الدعوة الشيوعية الجديدة القديمة ، وحدة القوى التقدمية ، هي الحيلولة ايضاً دون قيام التنظيم الناصري العربي ومحاولة لاستقطاب مختلف الاشكال والاحزاب الوهمية وغير الوهمية في النص ... لاتحاد الجمهوريات العربية والعمل على ضرب نمو واتساع الحركة الشعبية الناصرية ذات الآفاق العقائدية والتنظيمية الواضحة » .

المحنة الايرلندية في اخطر وأوسع مراحلها
حزن في بلفاست وتوتر بين لندن ودبلن
برناديت دفلين تضرب وزير الداخلية البريطاني في مجلس العموم

دخلت المحنة الايرلندية أسوأ واخطر مراحلها الان بعد مقتل ١٣ شخصا برصاص المظليين البريطانيين خلال تظاهرة محظورة يوم الاحد في مدينة لندنديري . ومع ان ايرلندا الشمالية شهدت سقوط عدد كبير من الضحايا على مر الاعوام الاربعة الماضية ، اي منذ بدء التظاهرات الكاثوليكية للمطالبة بالحقوق المدنية ، فان حادث يوم الاحد هو من دون شك الاكثر احراجا لكل الاطراف المعنية :

١ — الحكومة البريطانية لم تجد نفسها في مثل هذا المازق حتى الان ، لان جنودها ، الذين ارسلوا في الاساس للفصل بين الاكثرية البروتستانتية والاقلية الكاثوليكية ، ارتكبوا مجزرة كبرى، واستخدموا الرصاص بعدما ظلوا طوال الاعوام الماضية يستخدمون الرصاص المطاط والاساليب الاخرى غير القاتلة ، من اجل تفريق التظاهرات . والحادث سيؤدي بالتاكيد الى زيادة النقمة على القوات البريطانية ، التي راوحت المعارضة لوجودها في الاقليم الايرلندي ، بين صراخ النساء والاغتيالات التي ينفذها رجال الجيش الجمهوري المنحل .

كذلك سيؤدي الحادث الى تزايد المعارضة العمالية لسياسة السيد ادوارد هيث في معالجة المحنة الايرلندية ، خاصة لان زعيم حزب العمال السيد هارولد ولسون ذهب في الاونة الاخيرة الى حد المطالبة بمنح ايرلندا الشمالية الحق في تقرير المصير .

٢ — حكومة الجمهورية الايرلندية ليست اقل احراجا من حكومة هيث . اذ منذ فترة طويلة ورئيسها ، السيد جاك لينش ، يتعرض لضغط سياسي وشعبي كبير ، من اجل اتخاذ موقف اكثر تشددا من بريطانيا بالنسبة الى السياسة التي تتبعها في ايرلندا الشمالية . لكن السيد لينش ، الذي ابعد قبل عامين بعض الوزراء المتعاطفين مع الجيش الجمهوري ، حاول بدلا من ذلك الوصول الى حل عن طريق التفاوض مع العمال ثم مع المحافظين . وعقد قبل شهرين اجتماعا مع هيث في المقر الريفي للرئيس البريطاني ، الا ان الاجتماع لم يسفر عن نتائج حاسمة .

ولا شك في ان حادث الاحد سيعدل كثيرا من سياسة التوازن التي حاول لينش اتباعها حتى الان ، خاصة لانه فقد بعض حجته تجاه الجيش الجمهوري ، الذي يؤخذ عليه اللجوء الى الاسلوب الارهابي .

٣ — الطرف الثالث هو الجيش الجمهوري نفسه : لقد كانت ردة الفعل الاولى لدى هذه المنظمة القيام بسلسلة انفجارات . لكن لجوء القوات البريطانية الى القتل يعني تلقائيا تصعيد خط العنف عند الفريقين ، ويعني كذلك ان على المنظمة ان تغير استراتيجيتها في الكفاح من اجل اعادة ايرلندا الشمالية الى الجمهورية الايرلندية .

وحادث الاحد يبرر طبعا ، بالنسبة الى الجيش الجمهوري ، الحملة التي تقوم بها المنظمة من اجل جمع التبرعات واثارة العطف ، ولاسيما في صفوف المهاجرين الايرلنديين في الولايات المتحدة .

بلفاست — ٣١ كانون الثاني — يب، رويتر — اشتبك المتظاهرون مع الجنود البريطانيين في شوارع بلفاست اليوم ثم اضراب شامل انحاء ايرلندا الشمالية ردا على الاشتباك الذي وقع في لندنديري امس وسقط فيه ١٣ قتيلا برصاص القوات البريطانية .

وانفجرت قنبلة في احد المخازن في بلفاست وادت الى اصابة ١٠ اشخاص بينهم شرطيان ، كما اصيب جنديان بريطانيان برصاص قناصة .

وصرح ناطق باسم الجيش بانه يعتقد ان اثنين من المدنيين اصيبا خلال معركة مع الجنود في ضواحي بلفاست .

وقد اندفعت جماهير من الكاثوليك الغاضبين وسط شوارع المدينة التي ضربتها عواصف ثلجية ، واخذت ترفع المتاريس وتشعل النار في العربات ، بينما تكفل القناصة المختبئون بابعاد الجنود .

واغلقت المخازن والمصانع والمكاتب ابوابها في الاحياء الكاثوليكية وقام العمال بتظاهرات احتجاج عدة .

واشتعلت اعمال العنف بعد ساعات من اعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي عزمها على الانتقام لضحايا لندنديري .

ووجه ناطقون باسم جماعات الحقوق المدنية الليلة الماضية الى الجيش البريطاني اتهامات مريرة بالقتل الجماعي واطلاق النار من دون تمييز .

لكن الميجر جنرال روبرت فورد قائد القوات البرية البريطانية في ايرلندا الشمالية قال ان الذين قتلوا عندما اقتحم رجاله منطقة القتال « ربما لم يقتلوا بنيران قواتنا » .

وذكر الجنرال فورد في مقابلة تلفزيونية ان « لا شك ابدا » في ان المظليين لم يفتحوا النار الا بعد ان تعرضوا لاطلاق النار .

وقد تحول الاشتباك بين الجنود والاف الاشخاص المشتركين في مسيرة حقوق مدنية غير مرخص بها الى معركة دامية عندما كانت الانسة برناديت دفلين زعيمة الحقوق المدنية على وشك القاء خطاب في المسيرة من على ظهر سيارة شحن .

وقال الجيش في بيان له الليلة الماضية ان رجالا مسلحين اطلقوا اكثر من ٢٠٠ رصاصة في اتجاه الجنود قبل ان يرد الجنود على النار بالمثل . واضاف البيان ان الجنود لم يطلقوا النار الا على اهداف محددة .

واوضح ناطق باسم الشرطة في وقت لاحق ان جميع القتلى كانوا من المدنيين الذكور وان اعمارهم تراوح بين ١٦ و ٤١ سنة .

المجـزرة

وقال كاهن كاثوليكي تولى اعطاء القربان المقدس لبعض جرحى الاشتباك قبل وفاتهم « لم أر غير الجيش يطلق النار » .

واضاف الاب دينس برادلي : « لقد كانت مجزرة . انني لم اشاهد احدا يطلق النار على الجنود . ولو فعل احد ذلك لكنت رأيته » .

وروى ان ما افزعه اكثر من اي شيء اخر هو ان بعض الجنود كان يبدو عليه انه يتمتع بما يحدث . « لقد سمعت رجالا يقهقهون ويطلقون نكاتا قاسية بينما كنت أرى رجالا يسقطون ».

واوضح انه بعدما بدأ اطلاق النار اثر هجوم الجنود على تظاهرة للمطالبين بالحقوق المدنية في الحي الكاثوليكي استدعي لاعطاء القربان المقدس لصبي في الخامسة عشرة من العمر .

وزاد : « وبينما كنت هناك رأيت ثلاثة اشخاص آخرين كانوا قد سقطوا مصابين بالرصاص في وسط الشارع... ومات اثنان منهم في وقت لاحق » .

وقال انه شاهد والد الصبي يحاول الوصول الى ابنه في الشارع « لكنه اصيب بالرصاص ايضا » ونقل الى مستشفى .

واشار الاب برادلي الى انه كان من المستحيل الخروج الى الشارع لان الجنود كانوا يطلقون النار من وراء متاريس ولذلك قام بمراسم تقديم القربان المقدس الى الضحايا من مسافة بعيدة .

برناديت الغضب

● في مجلس العموم البريطاني في لندن هجمت نائبة ايرلندا الشمالية برناديت دفلين على وزير الداخلية السيد ريجينالد مودلينغ وضربته واحدثت خدوشا في وجهه .

وقد فعلت برناديت ذلك ، وهي أصغر نائبة في المجلس ، بعدما اعلن مودلينغ ان الحكومة ستجري تحقيقا مفصلا في ظروف الحادث .

وابلغ مودلينغ المجلس ان القوات البريطانية اطلقت النار فقط بعدما تعرضت هي للرصاص .

واندفعت دفلين عبر القاعة وبدات تضرب مودلينغ الذي حاول الدفاع عن نفسه اذ أعملت اظافرها في وجهه وشدته من شعره .

واسرع زعيما العمال والمحافظين في المجلس يحاولان ردع النائبة فقاومتهما بشدة ، ثم سحبت من القاعة وهي تقاوم .

واصيب النواب بالذهول وهم يشاهدون برناديت التي يبلغ طولها ١٥٠ سم تهاجم مودلينغ (١٨٠ سم) وتهتف باعلى صوتها : « هل من اللائق ان يطلق الوزير كذبا ؟ » .

وقد اتهمت مودلينغ بالكذب لقوله ان اطلاق النار بدأ عندما تعرض الجنود البريطانيون للرصاص وهم يتقدمون لاعتقال مثيري الشغب .

وقال مودلينغ ان الجنود ردوا على النار بالمثل « وتعمدوا الاصابة كما الحقوا عددا من الاصابات باولئك الذين كانوا يهاجمونهم بالاسلحة النارية او القنابل » .

وهتف نحو ٢٠ مشاهدا لبرناديت وهي تتهم الوزير بالكذب ثم تهجم عليه .

موقف الجمهورية

● في دبلن طالبت الحكومة الايرلندية اليوم بسحب القوات البريطانية من الاحياء الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية .

وجاء الطلب ضمن خطة من ثلاث نقاط اعلنتها الحكومة بعد اجتماع طارىء برئاسة السيد جاك لينش الذي اجرى كذلك مشاورات مع زعماء المعارضة في ضوء حادث لندنديري .

ودعت الخطة الى وضع نهاية لسياسات الحكومة البريطانية « الضالة » والى :

— الانسحاب الفوري للقوات البريطانية من لندنديري ومن الاحياء الكاثوليكية في الاماكن الاخرى والى « التوقف عن مضايقة الاقلية » في ايرلندا الشمالية .

— الغاء قانون التوقيف الاحتياطي.

— صدور اعلان بريطاني عن الرغبة في الوصول الى « تسوية نهائية » للمسالة الايرلندية ، وعقد مؤتمر لهذا الغرض .

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الايرلندية السيد باتريك هيللري بزيارة الولايات المتحدة والحكومات الصديقة سعيا الى تأييد هذه الخطة . وفي الوقت نفسه استدعي السفير الايرلندي في لندن الى دبلن لاجراء مشاورات عاجلة .

وصرح لينش للصحافيين بان الوضع « خطر جدا » لكن استدعاء السفير لا يعني قطع العلاقات مع بريطانيا . واضاف انه تحدث الى هيث بالهاتف الليلة وحثه على « اتخاذ الخطوات السياسية الصارمة التي تدعو اليها منذ مدة طويلة » بما فيها الغاء حكومة ايرلندا الشمالية في شكلها الحالي .

وذكر ان هيث « لم يتجاوب » مع طلباته .

وقال انه سوف يحث على اجراء تحقيق دولي في الحادث الذي وقع في لندنديري . وزاد انه مرتاح جدا لان ثمة دليلا قاطعا على ان الجنود البريطانيين كانوا البادئين باطلاق النار.

وقد عمت موجة من السخط الجمهورية الايرلندية بسبب الدماء التي اريقت في لندنديري . واضرب عشرات الالوف من العمال تعاطفا مع الاضراب العام الذي دعا اليه الجيش الجمهوري في ايرلندا الشمالية .

وفي مطار شانون سار نحو ٢٠٠٠ عامل وراء نعش رمزي لف بالعلم الايرلندي .

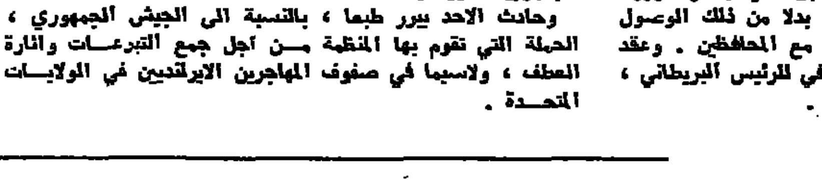
حزن الفاتيكان

● في الفاتيكان بث الاذاعة ان حادث لندنديري سبب « حزنا عميقا » في الحاضرة .

واضاف « ان تلك المعركة تعتبر اسوأ حادث في تاريخ ايرلندا الحديث (...) ان مقتل ١٣ شخصا شيء كثير وحتى مقتل شخص واحد يعكس حقيقة المآسي التي تجري في ايرلندا الشمالية » .

● في نيويورك احتل عدد من المتظاهرين مكاتب القنصلية البريطانية احتجاجا على الحادث . وقالت احدى المتظاهرات : « اننا ننوي البقاء هنا طوال النهار وربما اسبوعا اذا اقتضى الامر » .

واكتفى مسؤول في القنصلية بالقول ان عددا من الاشخاص يحتلون المكاتب.





مدنيون يسيرون امام الجنود البريطانيين ، وقد وضعوا ايديهم فوق رؤوسهم استسلاما ، بعد تظاهرة لندنديري الدامية . (اب راديو)



ايرلندي يتأوه من الالم عقب اصابته برصاصة في بطنه في اشتباك لندنديري . (اب راديو)

الصين تدعو مجلس الامن في اديس ابابا الى رفض التسوية البريطانية - الروديسية

اديس ابابا — ٣١ كانون الثاني — رويتر — دعت الصين اليوم مجلس الامن الدولي الى رفض « خديعة » التسوية البريطانية — الروديسية المقترحة والى تقوية العقوبات ضد روديسيا وجنوب افريقيا والاستعماريين البورتغاليين وتوسيعها .

واقترح اليوم هوانغ هوا مندوب الصين الذي كان مندوب أول دول كبيرة يخطب في مجلس الامن في جلسته الخاصة المنعقدة في اديس ابابا ان « يستنكر المجلس بشدة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا وحكومات الدول الاخرى » بسبب دعمها لانظمة حكم البيض في افريقيا .

وقال هوانغ ان قرار مجلس الامن الاجتماع في افريقيا في أول جلسة يعقدها خارج نيويورك منذ ٢٠ سنة هو انتصار للشعوب الافريقية « المناضلة لكسب استقلالها الوطني وحمايته » .

واضاف : « ان افريقيا التي كان الاستعماريون الغربيون يصفونها بالقارة السوداء قد أصبحت اليوم جبهة أمامية مشتعلة بالنضال ضد الامبريالية » .

من جهة اخرى بدأ المندوبون الافريقيون اليوم عملية تعديل جذري في مشروع قرارهم المقترح في شأن روديسيا بعد ان تباحث عدد منهم الليلة الماضية مع نائبين بريطانيين كانا زارا المستعمرة البريطانية المنشقة .

ونصح النائبان البريطانيان وهما السيد موريس فولي والسيد نايغل فيشر المحافظ الاعضاء الافريقيين بعدم الاصرار على اقتراحهم الخاص بان يطلب مجلس الامن الدولي سحب لجنة بيرس البريطانية الموجودة الان في روديسيا لاستطلاع آراء السكان الافريقيين في شروط التسوية البريطانية — الروديسية الاخيرة .

وصرحت مصادر افريقية بان فولي وفيشر ابلغا المندوبين الافريقيين الذين تناولا طعام العشاء معهم الليلة الماضية انهما يتوقعان ان تقدم بعثة بيرس تقريرا سلبيا ولذلك فانه من الافضل ترك البعثة تكمل عملها .

وعقد فريق عامل من عشرة مندوبين افريقيين اجتماعا استمر نحو ساعة اليوم قبل ان يستانف مجلس الامن جلسته الخاصة .

وذكرت مصادر عليمة انه بدلا من اقتراح سحب بريطانيا بعثة بيرس ، يميل بعض الاعضاء الان الى صيغة تقول انه « بالنظر الى المعارضة الافريقية الواسعة النطاق » فان على مجلس الامن ان يحث الحكومة البريطانية على « اعادة النظر في الوضع كله في روديسيا والامتناع عن تنفيذ الاقتراحات التي تمت الموافقة عليها بين المملكة المتحدة وحكومة الاقلية البيضاء غير الشرعية » .

هانوي تذيع مقترحات السلام التي قدمتها الى واشنطن

باريس — ٣١ كانون الثاني — يب ، وصف — كشفت فيتنام الشمالية اليوم المقترحات السرية التي عرضتها على الدكتور هنري كيسينغر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في ٢٦ حزيران ١٩٧١ .

وتشمل المقترحات ، كما عرضها الناطق باسم وفد هانوي الى محادثات السلام في باريس ، الاتي :

— ان يتم الانسحاب الكلي للقوات الاميركية والحليفة من فيتنام الجنوبية قبل نهاية ١٩٧١ .

— ان يتم اطلاق جميع الاسرى من المدنيين والعسكريين في وقت واحد مع الانسحاب .

— ان تتوقف الولايات المتحدة عن دعم نظام الرئيس الفيتنامي الجنوبي نوين فان تيو الذي يجب ان يخلي الحكم لادارة جديدة يدخل معها ثوار الفيتكونغ في محادثات من أجل تسوية مشاكل فيتنام الجنوبية .

— ان تدفع الولايات المتحدة تعويضات لفيتنام الشمالية والفيتكونغ عن خسائر الحرب واضرارها .

— ان تحترم اتفاقات جنيف في شأن الهند الصينية (١٩٥٤) واتفاقات جنيف بشأن اللاوس (١٩٦٢) وان يوقف كل تدخل اميركي .

— ان تحل المشاكل القائمة حاليا بين بلدان الهند الصينية بين الفرقاء المعنيين على أساس الاحترام المتبادل لمبادىء السيادة والاستقلال وعدم التدخل في شؤون الغير .

— يتفق جميع الفرقاء على وقف أطلاق النار بعد تسوية الامور المذكورة اعلاه.

— وضع رقابة دولية .

— الحصول على ضمان دولي يؤمن احترام الحقوق القومية الاساسية لشعوب الهند الصينية ومن اجل اقامة سلام دائم في المنطقة .

علي بوتو في بكين واليوم يقابل ماو

بكين — ٣١ كانون الثاني — رويتر — بدأ الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو محادثاته مع السيد شو ان لاي رئيس وزراء الصين الليلة بعد ساعات قليلة من وصوله الى العاصمة الصينية .

وحدت الثلوج التي تغطي بكين من حرارة الاستقبال الذي كان ينتظر الرئيس الباكستاني ، وابلغ ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان استقبالا كان من المقرر ان يشترك فيه مئات الالوف من ابناء الشعب الصيني قد الغي بسبب كثافة الثلوج المتساقطة خلال الليل .

ومع ذلك شاهد الوف من الصينيين موكب الرئيس الباكستاني وهو يمر في طريقه من المطار الى قصر الضيافة الحكومي .

وتوجه بوتو الليلة الى قاعة الشعب الكبرى في بكين وقالت مصادر باكستانية انه اجتمع هناك الى شو الذي كان في استقباله في المطار في وقت سابق .

وذكرت المصادر ان الزعيمين يبحثان في الوضع الجديد في شبه القارة وفي مسالة احتلال القوات الهندية لباكستان الشرقية ودور باكستان المقبل في الشؤون الافريقية .

وكانت اللافتات التي رفعت وسط الاعلام الباكستانية والصينية في وسط بكين تدعو الى دعم قوي لسيادة باكستان .

ويتوقع ان يبحث الرئيس بوتو مع الزعماء الصينيين في قراره الذي قال انه لا رجوع عنه في صدد الانسحاب من الكومنولث . ويرجح ان يرحب الصينيون بهذه الخطوة كدليل على ان بوتو اخذ يواجه الحقائق الباكستانية الجديدة .

ولم يصدر عن بوتو اي تلميح في مطار بكين عن شعوره تجاه هذا الموضوع لدى تقديم السيد جون اديس القائم بالاعمال البريطاني اليه . واكتفى بوتو بالابتسام ومصافحة الديبلوماسي البريطاني قبل أن ينتقل الى مصافحة الديبلوماسي الايراني الذي كان يقف الى جانبه .

وصرحت المصادر الباكستانية بان الوفد الباكستاني يأمل في أن يقابل الزعيم الصيني ماو تسي تونغ غدا .

وسيحضر الرئيس بوتو بعد جولة اخرى من المحادثات غدا مادبة عشاء رسمية ويعود الى بلاده الاربعاء .

● في لندن اعلن وزير الخارجية البريطانية السير الك دوغلاس — هيوم امام مجلس العموم قرار الحكومة الرسمي الاعتراف بحكومة بنغلادش وهي الخطوة التي ادت الى انسحاب باكستان من الكومنولث امس .

● في بنوم بنه اعلنت الحكومة الكمبودية اعترافها ببنغلادش .

وفاة ملك نيبال بنوبة قلبية

كاتمندو — ٣١ كانون الثاني — رويتر — توفي اليوم الملك ماهندرا ملك نيبال الذي اصيب بنوبة قلبية امس في منزله الريفي في بهاراتبور على بعد حوالى ٢٠٠ كيلومتر من كاتمندو .

وقد توج ولي عهده الامير بيرندرا الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة ملكا على نيبال في احتفال بسيط صباح اليوم .

وقال بيان رسمي بثته اذاعة نيبال ان الملك ماهندرا الذي يبلغ من العمر ٥١ سنة توفي الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ من صباح اليوم بالتوقيت المحلي.

وكانت الملكة راتنا في بهاراتبور مع الملك عندما توفي . وقد ذهب ماهندرا الى هناك في ١٧ كانون الثاني الحالي هربا من برد كاتمندو .

وكان الملك الذي يتمتع بسلطات مطلقة في مملكته الواقعة في جبال حملايا اصيب بنوبة قلبية للمرة الاولى في اذار ١٩٦٨ . وقد تولى العرش في ١٣ اذار ١٩٥٥ .

وسيحرق جثمان الملك وفقا للطقوس الهندوسية .

ولم يعلن تاريخ اجراء مراسم حرق الجثمان .

وتزوج الملك الجديد في العام ١٩٧٠ ، ولا ابن واحد .

سلوم : كل القضية من اعداد دعبول

— تتمة المنشور في الصفحة ٤ —

معلوف — قال انه لا يعرف احمد الصيداني ، لكن في افاداته لدى المحقق تكلم وكشف المطولات عن احمد الصيداني . فكيف لا يعرفه وقد اجتمع به ربع ساعة في مكتب جبهة المساندة ؟

دعبول — عرفت عنه بعد اكتشاف الجريمة .

معلوف — في اي ساعة اتصل بزهير ناصر ؟

دعبول — في الرابعة ، لم اعد اذكر، الدنيا كانت معتمة . على كل تسال زهير ناصر بالذات .

معلوف — في اي ساعة جاءه لطفي واخبره بحادث قتل شبوع ؟

دعبول — الساعة العاشرة قبل الظهر .

الرئيس — لماذا لم تسلم محمود سلوم الى منظمة فتح ؟

دعبول — انا ابلغت منظمة فتح اني وضعت يدي على جريمة قتل جودت شبوع ، فقال لي احدهم علينا الاتصال « بابو علي اياد » في الجنوب .

فخفت ان ينفذ بمحمود حكم الاعدام فورا فسلمته الى السلطات اللبنانية .

معلوف — هل اعترف سلوم فورا لجميل دعبول بارتكاب جريمة قتل جودت وغسان شبوع ؟

دعبول — قال محمود سلوم انه غير نادم على قتل جودت شبوع لانه رجل سافل واعتدى على زوجة احمد الصيداني . وعاد فقال ان سلوم لم يعترف فورا بالجريمة وانما بعد ساعة ونصف من معالجته بمختلف الطرق .

المحامي سلامه — هل ذكر له سليم اين لف الهدية الملغومة ؟

دعبول — نعم ولم اعد اذكر اين لف الهدية في منزله ، في بيت احمد الصيداني ، او في مكان آخر لم اعد اذكر .

سلامه — هل توجد حبال في نادي جميل دعبول ؟

دعبول — لا .

الرئيس — احمد الصيداني قال انهم اخذوا منه ١٥٠ ليرة لشراء الحبال للنادي ؟

دعبول — لا ابدا .

المحامي سليم عثمان — لماذا لم تسلم الاسلحة التي زعمت انك ضبطتها من محمود سلوم ومنها الرشيش ؟

دعبول — قلت ساحتفظ بالرشيش لبيعه وتامين المال لتوكيل محام يدافع عن سلوم .

عثمان — ماذا جرى باوراق العيد التي تلف بها الهدايا ؟

دعبول — اتلفها يحيى السروري . وانا طلبت منه اتلاف بعض الاوراق فاتلفها كلها . ولم اعد اذكر اي يوم وفي اي ساعة . وكانت هذه الاوراق قد ضبطتها عن « المتخت » في منزل سلوم .

عثمان — لماذا لم تسلم الاوراق مع محمود سلوم وهي دليل جرمي ؟

دعبول — لم يسالني عنها المحقق او رجال الامن . وكانت الاوراق مع الرشيش والاسلحة والقنابل في سيارتي. ويحيى السروري حتى الان ما زال ينكر ان يكون اتلف الاوراق .

عثمان — ورد في افادة جميل دعبول ان محمود استقال بعد انتهاء الدورة التدريبية . فمتى استقال ؟

دعبول — استقال محمود سلوم من النادي في ٢١ كانون الاول اي قبل حادث قتل جودت شبوع وابنه بعشرة ايام بحجة انه يرغب في تامين عمل آخر يؤمن له المال لمساعدة عائلته .

عثمان — لم يقل دعبول في كل افاداته ان سلوم ابلغه انه اشترى الرشيش بمبلغ ٦٠٠ ليرة . فماذا يقول ؟

دعبول — لم اعد اذكر .

المحامي عارف حمود — من سلم الاسلحة في بيت سلوم ؟

دعبول — محمود سلوم سلمها .

اصر حتى الموت

واستمعت المحكمة الى افادة صلاح الدين لطفي .

الرئيس : اسند اليك انك اقدمت على تزوير جواز سفر فماذا تقول ؟

صلاح — نعم أقدمت على تزوير جواز السفر .

الرئيس — ماذا تعرف عن هذه الجريمة ؟

المحامي محمود مخيش — ارجو ان يستمع بصفته شاهدا ويجري تحليفه اليمين القانونية ؟

صلاح — كلفني احمد الصيداني قتل جودت شبوع وأصر على كل اقوالي حتى الموت . رفضت تنفيذ جريمة القتل ودخل احمد الصيداني جبهة المساندة من اجل القضايا العربية، وراح يغريني بالزواج من ابنة عبد الصيداني ولما علمت انه يريد استغلالي لماربه ابتعدت عنه . وكان محمود سلوم عندما اسأله اين كنت يزعم انه في منزله لكنه كان في منزل الصيداني ، وكنت مرة قد وضعت محمود سلوم في الحراسة من الساعة الخامسة والنصف حتى السادسة مساء ثم اتصلت بمنزل الصيداني هاتفيا فعلمت انه كان هناك .

الرئيس — ماذا كانت ردة فعل الصيداني عندما رفضت تنفيذ الجريمة ؟

صلاح — كنا في مركز التدريب وكان احمد يشرب الشاي ونهض وقال « ساخبر ابو فراس » اي دعبول ، من دون ان يفسر ما يقصده .

واضاف لطفي انه توجه الى مكتب شبوع قبل الحادث باسبوعين لابلاغه ان احمد الصيداني حرضه على قتله « فلم اجده وعندما خرجت التقيته فابلغته » .

الرئيس — تزعم انك لا تعرف جودت فما سبب هذا التناقض ؟

— نعم لقد عرفني عليه احمد الصيداني .

الرئيس — ماذا قال لك جودت ؟

— لم يكترث للامر وربت على كتفي وقال لي وهو يتحدث مع شخصين « ساشاهدك » .

الرئيس — لماذا قبضت من احمد الصيداني الاموال واشتريت بها القنابل ؟

— نعم ، قبضت واشتريت لاني اعتقدت ان الصيداني رجل شريف مثل جميع اللبنانيين .

الرئيس — لماذا سجنتك جبهة المساندة ؟

— اتهمت بجرم سرقة واغتصاب قاصر .

المدعي العام — ما هي مدة التدريب التي قضاها الصيداني معكم ؟

— بقي معنا في التدريب ٤٥ يوما .

واذكر انه بعد وفاة عبد الناصر حضر الصيداني وراح يتدرب على تسلق الحبال والقاء القنابل والاعمال الفدائية وطرق تركيب الاسلحة واستعمالها .

المدعي العام — كيف وصل المتهم صلاح الدين لطفي الى سميح الخالدي وسلمه الى السلطات بعدما حاول الهرب ؟

لطفي — التقيت احمد الزيات في برج ابو حيدر وكنت كلفته شراء قنابل واستدرجني الى مطعم وتوجه سرا وابلغ سميح الخالدي الذي حضر مع اشخاص مسلحين برشاشات وقبضوا علي بتهمة الاشتراك في حادث قتل جودت وغسان شبوع ثم أخذوني الى بيت الرئيس سلام فسلمني الى السلطات القضائية . وانا خدمت مدة سنة في جبهة المساندة لفتح .

وقال لطفي انه ما زال في سجن الرمل وانه مهدد بالقتل وطلب حمايته من الصيداني .

سلامه — هل شاهد لطفي أوراق الهدايا في مكتب المساندة على الطاولة ام اين ؟

لطفي — نعم شاهدت اوراق الهدايا بعد منتصف الليل الذي اعتقل فيه سلوم على طاولة مكتب جميل دعبول بعد احضار سلوم .

المدعي العام — ماذا يقول جميل دعبول الذي زعم ان الاغراض والاوراق كانت في السيارة .

دعبول — بعد مصادرة الاغراض ونقلها الى السيارات عاد رجالي ووضعوا المصادر في مكتبي .

محمود مخيش — كيف تعرف المتهم صلاح الدين لطفي على جودت شبوع ؟

صلاح — قلت من احمد الصيداني .

مخيش — ورد في افادته انه تعرف على جودت شبوع قبل مقتله بعشرة اشهر عندما ذهب الى مكتبه مع شاب فلسطيني بقصد تامين عمل له وهذا ما نوه به صلاح الدين لطفي في افادته لدى المحقق .

صلاح — نعم ذهبت الى مكتب سفريات شبوع في ساحة الشهداء ولم يكن موجودا .

وقررت الرئاسة بسلطتها الاستنسابية جلب شهود الحق العام وعددهم ٤٤ شاهدا وارجات الجلسة الى يوم الاتنين في ٧ شباط .

بيان هنري فرعون

— تتمة المنشور في الصفحة ٧ —

حكمة السلطات

ان وضع هذه المشاريع موضع التنفيذ يقتضي ولا شك حشدا كبيرا من الجهد والمال . انه جهد رائعه قلق كاد يؤذي صحة مؤسسي الندوة في العام الفائت، وانه مال لم تجر العادة بعد على ان يساند بزخم الاعمال الثقافية . غير ان الندوة امنت على الدوام بالاصلاح من الداخل وبامكان التعاون بين الحكم والقطاعات الاهلية وفي طليعتها القطاع الثقافي . وهي لا تزال تامل ان حكمة السلطات لن تضن بالرعاية على الاعمال الثقافية. ذلك فضلا عن مساهمة مجلس امناء الندوة وما يحيط بهذه المؤسسة من شبكة صداقات سنعمل على الاستفادة منها ونحن نتطور من حركة فردية الى مؤسسة متحركة جامعة .

منذ خمس وعشرين سنة اطلق مؤسس الندوة حركته بعناد المؤمن بوطنه وبالعمل الفكري الثقافي في هذا الوطن ، واليوم ترانا جميعا نرعى هذه الحركة ونساندها بكل قوانا لتبقى فاعلة في خدمة لبنان وليبقى لبنان خادما امينا لنفسه ولاشقائه العرب وللقضايا المحقة العادلة في العالم اجمع .

ايها الحفل الكريم ، يسرني ان الاحظ ان صحافتنا الكريمة كانت تعتبر نشاطات الندوة صنو نشاطاتها ، فخصها بالمكان المختار من اعمدتها ، تحت مصباح علاء الدين . لقد اختارت الندوة هذا المصباح شعارا لها . وهو يعيد الى الاذهان ان تهافت التيارات هيهات ان يطفىء تلك الشعلة المضطرمة ابدا . وسنمدها بزيوت مودتنا وطاقاتنا جميعا، والسلام عليكم .

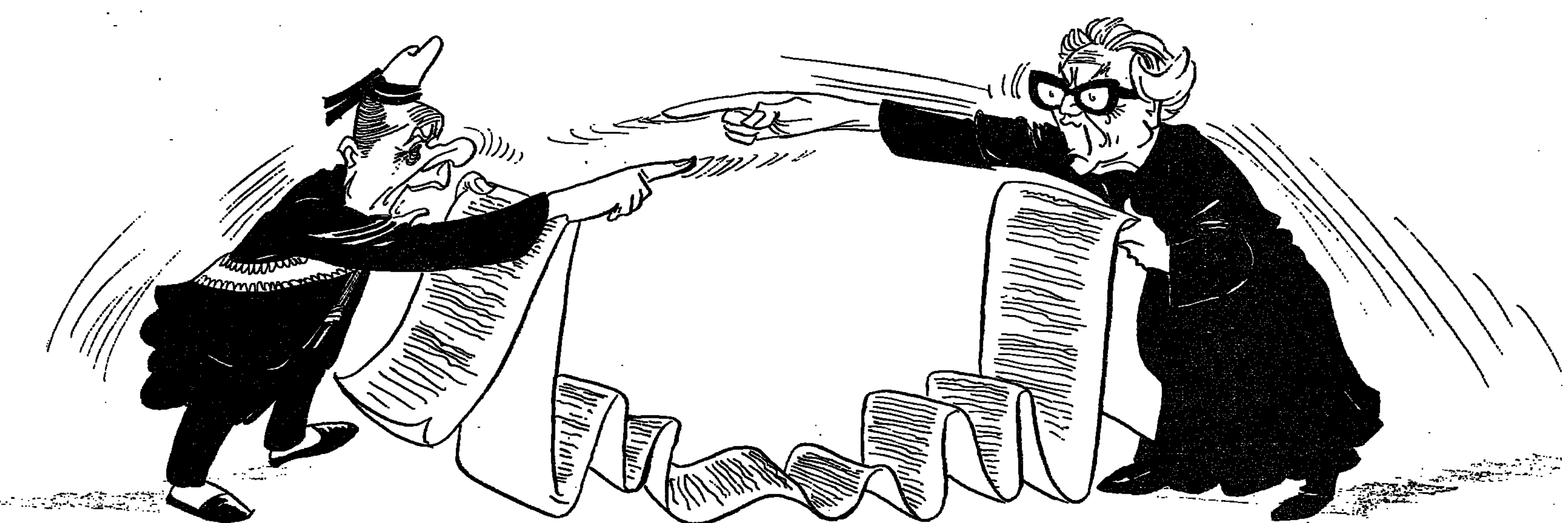
هنري فرعون











صيغة أميركيّة جديدة لمحادثات غير مباشرة بين مصر واسرائيل

واشنطن — ٣١ كانون الثاني — رويتر ، وصف — اجرى الجنرال اسحق رابين سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة محادثات في وزارة الخارجية الامركية تناولت المساعي الاميركية لايجاد اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل حول القناة .

واشار الناطق باسم الوزارة الى ان اجتماع رابين الى السيد جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية تم بناء على طلب رابين .

وقالت الاوساط المطلعة ان رابين وسيسكو بحثا في صيغة اميركيةجديدة تقضي باجراء محادثات غير مباشرة بين ممثلين عن مصر واسرائيل يجتمعان في فندق واحد في نيويورك . ويلعب سيسكو — او اي ديبلوماسي اميركي اخر — دور الوسيط .

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان السير الك دوغلاس — هيوم وزير الخارجية سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل بين ٢١ اذار و ٢٤ منه لاجراء محادثات مع الوزراء الاسرائيليين . وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطاني لاسرائيل .

● في تل ابيب ابلغ رئيس الاركان الاسرائيلي دافيد اليعازر اجتماعا لجامعي التبرعات اليوم ان الوجود العسكري السوفياتي الحالي في مصر ليس كافيا لتغيير ميزان القوى في الشرق الاوسط .

مكنمارا يزور القاهرة في شباط لدرس تمويل المشاريع

القاهرة — ٣١ كانون الثاني — اب — قالت صحيفة « الاهرام » اليوم ان رئيس البنك الدولي السيد روبرت مكنمارا سيزور القاهرة في منتصف شباط لاجراء محادثات تتناول امكانية تمويل مشاريع الانماء المصرية .

ولم تذكر الصحيفة ايتفاصيل اخرى .

مذكرة اعتقال بحق « مزور » سيرة هوارد هيوز

زوريخ — ٣١ كانون الثاني — رويتر — قال مكتب النائب العام في زوريخ الليلة انه اصدر مذكرتي اعتقال بحق المؤلف الاميركي كليفورد ايرفنغ وزوجته اديث السويسرية المولد .

وايرفنغ هو مؤلف ما يقال انه حياة المليونير الاميركي هوارد هيوز . وستقوم هيئة محلفين بالتحقيق في الكتاب الذي ندد به هيوز ووصفه بانه زائف .

وكان ايرفنغ اعترف بان زوجته اديث هي التي صرفت ثلاثة شيكات قيمتها ٦٥٠،٠٠٠ دولار كان يعتقد ناشر الكتاب المنتظر ان المبلغ سيدفع الى هيوز .

جاك تاتي في بيروت



وصل مساء امس المخرج والممثل الفرنسي جاك تاتي ، آتيا من باريس لقضاء اسبوع في لبنان ضيفا على نادي بيروت للسينما والبعثة الثقافية الفرنسية . ونشاطه عندنا تسجيل مقابلات للاذاعة والتلفزيون وتقديم افلام في بيروت وصيدا وطرابلس ثم في دمشق .





الرباط : بدأت محاكمة ١٠٨١ عسكريًا شاركوا في مجزرة الصخيرات

الرباط — ٣١ كانون الثاني — رويتر ، وصف — بدأت صباح اليوم محاكمة ١٠٨١ عسكريا مغربيا بينهم الكولونيل محمد عبابو امام محكمة عسكرية في القنيطرة الى الشمال من الرباط ، بتهمة محاولة الاطاحة بالحكم الملكي في تموز الماضي .

وقالت وكالة الانباء المغربية ان المتهمين وجهت اليهم تهمة التآمر المسلح ضد العهد وضد حياة الملك الحسن وولي العهد واعضاء العائلة المالكة .

واتهموا ايضا بتهديد امن الدولة الداخلي والقتل المتعمد والتواطؤ .

لكن المحاكمة قد تكون وراء ابواب مغلقة لان القوانين تنص على انه اذا تبين ان نشر المداولات يشكل تهديدا للامن العام فان المحكمة يمكن ان تعقد جلسات سرية .

ومعظم الذين سيحاكمون هم من طلبة مدرسة التدريب العسكري في اهرمومو .

ويتولى الدفاع عن المتهمين قرابة مئة محام مغربي .

ادارة البورصة تحذر من اجراء عمليات خارج الردهة

اعلن مسؤول في ادارة بورصة بيروت ان ثمة معلومات تشير الى ان بعض العمليات التي تتناول صكوكا مالية مقبولة رسميا في البورصة يجري تداولها خلافا لاحكام المادة ٧ منقانون البورصة الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٢٩ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ .

وقال : ان ادارة بورصة بيروت تذكر المخالفين بالمواد ١٣٥ و ١٣٦ و ١٧٧ من نظام البورصة الداخلي التي حددت العقوبات التي يتعرض لها كل مخالف لاحكام القانون وترجو التقيد بهذه الاحكام لجهة ضرورة اجراء هذه العمليات داخل الردهة ، والا تطبق في حق المخالف العقوبات المنصوص عليها في القانون .

نحو تعديل وزاري في الحكومة الاردنية

عمان — ٣١ كانون الثاني — وصف — قالت صحيفة « الرأي » انه سيتم هذا الاسبوع تعديل الحكومة الاردنية التي يرئسها السيد احمد اللوزي .

وسئل متحدث باسم رئاسة الوزراء عن هذا النبأ فاجاب انه ليس من المستبعد اجراء تعديل وزاري وان هذا الاحتمال موضع مناقشات منذ عشرة ايام .

وكان اللوزي عين رئيسا للحكومةيوم ٢٨ تشرين الثاني الماضي بعد ساعات من اغتيال وصفي التل في القاهرة .

اللد : المؤبد لفدائي يحمل الجنسية الاسرائيلية

اللد — ٣١ كانون الثاني — رويتر — قضت محكمة عسكرية اليوم بالسجن مدى الحياة على عربي كان في وقت من الاوقات بطل ملاكمة في اسرائيل بسبب هجوم مخطط بالبازوكا على شاطىء مزدحم بالسابحين في شمال اسرائيل.

وبينما حكم على حمزة ابرهيم مصطفى يونس ، وهو في التاسعة والعشرين وقائد وحدة فدائيين من اربعة رجال تابعة لفتح ، بالسجن مدى الحياة ، حكم على عضو آخر من الوحدة هو أحمد عبد اللبيب بالسجن مدة ٢٥ سنة .

وكان ابرهيم يونس بطل ملاكمة للوزن الخفيف ومثل اسرائيل في مباريات بطولة الملاكمة في اليونان .

وقالت النيابة انه تسلل الى غزة قبل ٨ سنوات وعمل هناك مترجما لدى المخابرات المصرية . وبعد حرب ١٩٦٧ انضم الى حركة فتح في دمشق حيث كان يعلم اللغة العبرية .

وقاد في آب الماضي وحدة فدائيين امرت بالنزول على احد الشواطىء الاسرائيلية وتركيب مدافع بازوكا . لكن الرجال الاربعة الذين كانوا يرتدون بزات الرجال الضفادع اعتقلوا خلال وجودهم على قاربهم الصغير تجاه الشاطىء .

وقال رئيس المحكمة لدى اصدار حكمه انه « بما ان ابرهيم يونس مواطن اسرائيلي فانه يدين لها بالولاء ويستحق عقابا شديدا (...) ولو طلبت النيابة الحكم بالاعدام لما ترددت في الحكم به » .

صبرا يتشاور مع وزير خارجية مصر في شؤون عربية ولبنانية

القاهرة — ٣١ كانون الثاني — انشا — صرح السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة بانه تبادل الرأي اليوم مع الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية حول آخر تطورات الوضع العربي والدور المطلوب ان تقوم به كل دولة عربية في الوقت الحاضر .

واضاف انهما تبادلا الرأي حول الزيارة التي سيقوم بها الرئيس صائب سلام والسيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية الى فرنسا يوم ٢ شباط .

وكان صبرا عاد الى القاهرة السبت بعدما اجرى مشاورات مع الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس سلام .

القذافي يتسلم أوراق سفير لبنان

طرابلس ، ليبيا — ٣١ كانون الثاني — وال — تسلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء امس اوراق اعتماد السيد محمد الملك سفير لبنان الجديد لدى الجمهورية العربية الليبية .

القذافي يؤيد تصفية بعض الحكام العرب

هامبورغ — ٣١ كانون الثاني — اب — اعلن الرئيس معمر القذافي في مقابلة نشرتها اليوم مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية عن تصميمه على محاربة الحكام العرب الذين وصفهم بانهم يعوقون تحقيق الوحدة العربية . واشار الى ان الملك حسين هو احد هؤلاء الحكام . وحين سئل اذا كان يقصد انه يحبذ تصفية بعض الحكام العرب فاجاب « بالتأكيد » .

وقال القذافي في معرض اشارته الى تاميم شركة النفط البريطانية : « ان الامبرياليين عرضونا لخسائر منذ اجيال. جاء دورنا الان لتعريضهم لبعض الخسائر » .

وزاد « الى الان لم نستخدم موارد ليبيا النفطية كسلاح سياسي ، لكن اذا فرض العدو (الغرب) علينا حربا فان في استطاعتنا استعمال هذه الموارد كسلاح » .

ورفض القذافي الرد على سؤال حول ما اذا كانت ليبيا ستشترك كل معداتها العسكرية — بما في ذلك طائرات الميراج — في الحرب مع اسرائيل ، اذا نشبت.

« المؤسسة التحقق من الانتشار »



طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاثنين ٣١ كانون الثاني ١٩٧٢ ٥٨٩٦٩ نسخة .

١٠ ملايين للجنوب

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — الرقم ١٢٧ تاريخ ١٢—٦—١٩٥٩ القاضي بنقل رخص السلاح من وزارة الدفاع الى وزارة الداخلية والاسباب الموجبة له . فاعترض بعض النواب على درسه لانالمشروع لم يوزع عليهم، واعلن فريق اخر ان الجلسة فقدت نصابها .

وحيال تضارب الاراء ، اعلن الرئيس الاسعد رفع الجلسة عشر دقائق .

وبعد الاستراحة استؤنفت الجلسة وطرحت الرئاسة المادة الاولى من المشروع على التصويت .

نديم نعيم : انني اطلب الغاء المادة الاولى من المشروع لانها تفرق بين لبناني ولبناني .

انطوان سعادة : كلنا يعلم ان معظم اللبنانيين لم يصرحوا عنالاسلحة التي هي في حوزتهم وهو امر يجعلهم فوق القانون فلا يمكننا الموافقة على مشروع يجعل معظم اللبنانيين خارجين على القانون . وطالب بالغاء الفقرة الثانية من المادة الاولى .

نصري معلوف : اذا كان التصريح عن السلاح واجبا فيجب ان يشمل جميع العائشين في لبنان ولا يجوز استثناء غير اللبناني . لذلك اطلب الغاء هذه المادة .

وتخوف عمار من ان يطير النصاب من دون اقرار المشروع واقترح تاجيل البحث فيه وتخصيص جلسة اخرى يقتصر فيها البحث على هذا المشروع.

الاسعد : المشروع اشبع درسا في اللجنة المختصة لذلك لا ارى موجبا للاكثار من الحديث عنه .

عمار: رح تشوف آكثر اذا استمرت المناقشة .

الرئيس سلام : هذا المشروع تقدمت به الحكومة منذ عامين تقريبا ودرسته اللجنة ، وما دام الزمن قد طال عليه فلا بأس ان نأخذ وقتا اكثر بحيث يحال على اللجنة . ولا مانع لدي من الحضور شخصيا لاشارك في المناقشة .

رينه معوض : لماذا لا يتكلم وزير الدفاع ؟

سلام : هيدي نغمة بطلت . ما في رئيس وزراء ووزير دفاع كلنا واحد . انا بدي طمنك هذه النغمة بطلت .

وطرح اقتراح احالة المشروع على اللجنة فوافق عليه النواب بالاجماع .

ثم طلب سلام من رئاسة مجلس النواب درس مشروع القانون القاضي بمنح تعويض أعباء الجندية لرتباء الجيش وافراده ، فقال شفيق الوزان : النصاب مفقود .

واحتج بعض النواب غير ان الرئيس الاسعد طلب الموافقة على المحضر بعد اقرار المشروع الاول واحالة الثاني على اللجان . واحصي عدد النواب فتبين ان عدد الحاضرين ٤٦ نائبا .

واثار جان عزيز موضوع تعويض عائلات الجنود الذين قتلوا في انفجار لغم قبل ستة اشهر .

سلام : انني اشكر الزميل عزيز لاثارته هذه القضية المهمة . ان الحكومة مستعدة لتلافي اي تقصير وآسف ان نكون قصرنا لكنني اعد بملاحقة الموضوع وحسمه .

الوزير سابا : ان المبالغ اللازمة تدفع لعائلات الجنود والضباط المتوفين من صندوق الجندية ، وقد طلبت بصفتي وزيرا للدفاع درس اوضاع الجنود والضباط المتوفين حتى يصير في ما بعد اقتراح تعويض اضافي على مجلس الوزراء كما جرى بالنسبة الى تعويض الضباط والجنود الذين توفوا في حوادث اثناء تادية المهمة ، بمعنى اننا بالاضافة الى التعويض القانوني سنقترح دفع تعويض استثنائي في ضوء الدراسات التي تقوم بها وزارة الدفاع .

وقال نهاد بويز : ان لجنة الادارة والعدل تسلمت اليوم مشروع قانون يتعلق بتعويض رجال الامن ، وسادعو اللجنة في أول فرصة الى درسه لانه لا يجوز تاخير بته .

وكرر ادمون رزق اسفه للتاخر في تعويض الضباط والجنود الذين ضحوا في سبيل الواجب . وطالب رئيس الحكومة بأن يبت هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

وقال الرئيس الاسعد : لم نتوصل بعد هذه المناقشة الى توفير النصاب، لذلك ارفع الجلسة واعد بانني مستعد لعقدها الليلة اذا عاد النصاب واكتمل. لكن النصاب لم يعد ...

مكتب الصاعقة في بيروت

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

على ملف التحقيق الذي اجراه قاضي التحقيق (...) محمد علي صادق .

وتبين من التحقيق ان هناك شاهدا محايدا واحدا هو ماسح احذية تركي الجنسية ، يقيم قرب مخفر النهر ، وقد شهد الحادث وأكد برغم الضغوط (...) ان الفرقة ١٦ هي التي بدأت اطلاق النار على الفدائيين اللذين كانا ينتظران خارج المخفر » .

وذكر المقال ان المسؤولين الحقيقيين الذين « بدأوا اطلاق النار وافتعلوا الحادث من اساسه » هم آمر فصيلة النهر وافراد الفرقة ١٦ .

انقسام في الصاعقة

وقال ان الصاعقة تعتبر ما جرى في مخفر النهر « حادثا بين مؤسستين رسميتين بين الشرطة كهيئة او كشخص معنوي ، ومنظمة فدائية تتمتع بالصفة ذاتها .وبالتالي فان مثل هذه المسالة يتبغي ان تعالجوان تسوى بين السلطتين السياسيتين للهيئتين المشار اليهما ولا يمكن حل الموضوع قضائيا ، والا فاننا نطالب بتوقيف جميع افراد وضباط الشرطة الذين شاركوا او تسببوا في وقوع الحادث ومحاكمتهم . ونحن قادرون على ادانتهم واثباتمسؤوليتهم.

مرة اخرى نؤكد للحكومة اللبنانية انه ليس من مصلحتها ولا من مصلحة احد ان تترك هذه الامور في ايدي الحاقدين والموتورين ، الذين لا يهمهم خراب البلاد ولا يهمهم امنها واستقرارها ، بل كل ما يهمهم ان يجدوا فرصة للتنفيس عن احقادهم وعدائيتهم لثورتنا وقضيتنا وشعبنا » .

ويأتي هذا المقال — وتوقيت توزيعه لا يبدو صدفة — بعدما اعلن الرئيس سلام انه مطمئن تماما الى نتائج محادثاته مع المسؤولين في دمشق وبعدما وصف زيارته بانها كانت «ناجحة جدا » .

ويأتي المقال ايضا بعدما ترددت انباء عن وجود انقسام داخل منظمة الصاعقة في صدد حادث النهر . فهناك فئة داخل المنظمة تحرص على عدم اثارة هذه القضية وتترك للسلطة اللبنانية امر تسويتها (وهذه الفئة تتفق في ذلك مع السلطة السورية) وهناك فئة اخرى لها رأي معاكس لرأي النظام السوري ولرأي الفئة الاولى . والمقال الذي وزعته نشرة « صوت الصاعقة » يعكس وجهة نظر الفئة الثانية .



النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جودة
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ - ت ٢٤٩٦٠
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام : وليد تويني
الاعلانات : ميديا بوبلس ش.م.م. — المدير : كميل منسى